من ٦ إلي ٩ سنوات

تربية الطفل

فنون ومهارات



قطر الندى

ياسر محمود

تـربية الطفل
فنون ومهارات
من (٦- ٩) سنوات



إعداد

ياسـر محمـود

مراجعة علمية

أ.د فرماوي محمد فرماوي

د. هشام صقر

قطر الندى

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية

٢٠٠٩م – ١٤٣٠هـ

رقم الإيداع:

١٠١٦٤/ ٢٠٠٤

الترقيم الدولي: I.S.B.N.

977 – 6134- 00 - 8

مركز السلام للتجهيز الفني
عبد الحميد عمر
٠١٠٦٩٦٢٦٤٧

قطر الندى

للنشر والتوزيع

١ شارع مسجد الحكمة

أرض اللواء المهندسين

ت/ ٠٢٣٧٠٩٦٧١ - ٠١٠٦٠٩٩٥٣٨

Katrelnada2@yahoo.com

هذه السلسلة

الأبناء قرة عين الإنسان في حياته، وبهجته في عمره، وأنسه في عيشه، بهم تحلو الحياة، وعليهم تعلق الآمال، وببركتهم تستجلب الأرزاق، وتتنزل الرحمات، وترفع الدرجات. بيد أن ذلك كله مرهون بحسن تربيتهم وتنشئتهم النشأة الصالحة التي تجعلهم لبنات صالحة في بناء المجتمع، ومصابيح تشع النور والخير لمن حولها، ويدًا تمتد بالبر والوفاء للوالدين، ومصدرًا لسعادتهما، فيصبحون بذلك كما قال الحق تبارك وتعالى: ﴿**الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾[1]. هكذا يكون الأبناء بحسن تنشئتهم ورعايتهم زينة للحياة الدنيا، بل وزينة وذخرًا للحياة الآخرة أيضًا، فبحسن رعايتهم يظل المرء بعد وفاته ينهل من دعوات أبنائه له. كما أخبرنا بذلك الحبيب المصطفى ﷺ حين قال: «**إِذَا مَاتَ ابن آدم انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلا مِنْ ثَلاث: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ**»[2]. بل قد يجمع المرء الثلاث بحسن تربيته لأبنائه، وذلك بدعوتهم له، وصدقتهم عليه، وتعليمهم الناس للعلم الذي علمهم إياه، فيظل أبناؤه ذخرًا له حتى بعد وفاته.

أما إذا لم يجهد الوالدان نفسيهما في إحسان تربية أولادهم، وتنشئتهم النشأة الصالحة، فقد يصبح الأبناء بلاءً عليهما، ومصدرًا لعنائهما وشقائهما في الدنيا؛ بل وموضع لمساءلتهما ومحاسبتهما يوم القيامة، كما وضح لنا ذلك النبي ﷺ حينما قال: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ فَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ...**»[3].

---

(١) من الآية ٤٦ من سورة الكهف.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه البخاري.

وفي زماننا هذا تكتسب تربية الأبناء أبعادًا أكثر صعوبة وتعقيدًا عما كانت عليه في الماضي؛ نظرًا لما يتميز به واقعنا المعاصر من تعدد المؤثرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية والتكنولوجية، والتي تلعب دورًا كبيرًا ومهمًا في إكساب الأبناء أنماطًا من السلوك والقيم والأخلاق غير المرغوب فيها. وهذه المؤثرات بدورها تلقي عبئًا أكبر على كاهل الآباء في رعاية الأبناء وتنشئتهم التنشئة الصالحة.

ومن أجل معاونة الآباء في تربية أبنائهم تربية صالحة يصبحون بها قرة عين لآبائهم ومصدرًا لسعادتهم في الدنيا والآخرة؛ نقدم هذا الجهد المتواضع باذلين وسعنا في تحري الدقة العلمية، مسترشدين بكتاب الله تعالى وسنة حبيبه سيدنا محمد ﷺ ما أمكننا ذلك، محاولين التركيز على الجانب العملي أكثر من النظري.

وقد جاءت هذه السلسلة في ثلاثة أجزاء يتناول كل جزء إحدى المراحل العمرية للأبناء كما يلي:

الجزء الأول: يتناول الأبناء منذ الولادة وحتى العام الثاني وهي ما يطلق عليها «مرحلة المهد والرضاعة».

الجزء الثاني: يتناول الأبناء في الفترة من عامهم الثاني وحتى عامهم السادس، وهي ما يطلق عليها «مرحلة ما قبل المدرسة أو الطفولة المبكرة».

الجزء الثالث: يتناول الأبناء في الفترة من عامهم السادس وحتى عامهم التاسع، وهي ما يطلق عليها «مرحلة الطفولة المتوسطة».

واللهَ نسأل أن يكون هذا الكتاب عونًا للآباء والأمهات

في تربية أبنائهم

المؤلـــف

* * *

مقدمة الجزء الثالث

الحمد لله الذي هدانا للدين القويم، وبعث لنا خير رسله، وأنزل إلينا أفضل كتبه، وصلاة وسلامًا على رسوله الكريم محمد ﷺ خير من أقلت الأرض، وأشرف من أظلت السماء وعلى آله وصحبه وسلم.. أما بعد.

فإننا حينما ننظر إلى أطفالنا في مرحلة الطفولة المتوسطة (من ٦ إلى ٩ سنوات) نجد أن الطفل في هذه المرحلة ينتقل من عالم البيت الذي يغمره الحب والعطف من الوالدين إلى سلطة المعلمين ومن اللعب واللهو مع رفاقه إلى واجبات الدراسة ومسئولياتها، ويصبح كذلك للطفل علاقات ومعاملات خارج نطاق الأسرة يتعرف من خلالها - بشكل عملي - على القواعد المنظمة للمجتمع الخارجي والمعايير الواجب الالتزام بها، كما أنه في هذه المرحلة يبدأ في اكتساب القيم التي تشكل شخصيته الاجتماعية.

ولذا كان من الضروري للآباء والمربين أن يتعرفوا على طبيعة أطفالهم خلال هذه المرحلة وما يناسبها من أساليب ووسائل تربوية، وهذا ما تناولناه في هذا الكتاب.

فقد تناولنا **خصائص هذه المرحلة السنية** للطفل ولكن دون الدخول في تفصيلات واختلافات نظرية، وقد أوضحنا **الأساليب التربوية** الواجب اتباعها بناءً على هذه الخصائص كما تعرضنا إلى **أهم المشكلات التي تواجه الآباء والمربين عامة** في هذه السن من خلال تحليل هذه المشكلات ومعرفة أعراضها وأسبابها وطرق العلاج.

ونظرًا **لأهمية اللعب** في حياة الطفل وخاصة في هذه المرحلة العمرية، وباعتباره أحد أهم الوسائل التربوية المقترحة تم تأصيل دور اللعب التربوي والإبداعي في تربية الطفل خلال هذه المرحلة.

ثم تعرضنا لقضية نحسبها تشغل بال كل الآباء وهي قضية **دخول الطفل المدرسة** في هذه السن، وقد تعرضنا لهذه القضية بمنهجية توضح للآباء والمربين كيفية التعامل مع الطفل في هذه المرحلة والوصول به إلى بر الأمان.

ثم تأتي قضية الإبداع في هذه المرحلة وأهمية اكتشاف المواهب وتنميتها في هذه السن، فقد وجد أن معظم الموهوبين والمبدعين يتم اكتشافهم في هذه المرحلة، وقد اعتمدنا في عرض هذه القضية على وسائل عملية تتمثل في مجموعة من الأنشطة الإبداعية التي تستطيع من خلالها اكتشاف مواهب طفلك وتنميتها.

وقد حرصنا على أن نتناول هذه الموضوعات بطريقة مبسطة وبأسلوب عملي يُمَكِّن الآباء والمربين من الاستفادة من المادة العلمية بأسلوب سهل ميسر.

***

الفصل الأول

تعرف على طفلك



أولا : طفلـــك يكبر

ثانيـا : طفلــك يتحرك

ثالثـا : القدرات العقلية لطفلك

رابعـا : طفلــك يتكلم

خامسا : انفعـــالات طفلك

سادسا : طفلــك وا لمجتمع

سابعا : طفلــك والدين



أولاً- طفلك يكبر

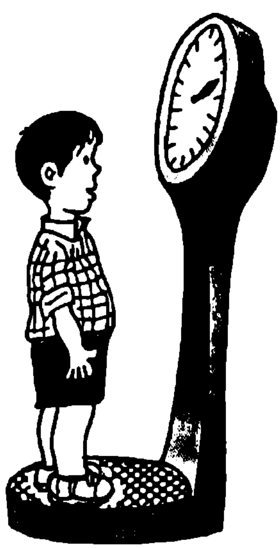
مظاهر النمو الجسمي لطفلك:

تتسم سرعة النمو الجسمي لطفل هذه المرحلة بالهدوء النسبي مقارنة بسرعته لطفل ما قبل المدرسة والجدول التالي يوضح متوسط أطوال الطفل وأوزانه في هذه المرحلة.



العمر بالسنوات	الذكور		الإناث	
	الطول	الوزن	الطول	الوزن
٦	١١٠,٧	١٩,٣	١٠٩,٨	١٨,٨
٧	١١٧,٥	٢١,٦	١١٥,٦	٢٠,٨
٨	١٢٢,٨	٢٤,١	١٢٢,٦	٢٤,٧

- تتساقط في بداية هذه المرحلة الأسنان اللبنية وتبدأ الأسنان الدائمة في الظهور وتستكمل الأسنان الدائمة في نهاية المرحلة.



كيف تحافظ على صحة طفلك؟:

لكي يكون النمو الجسمي للطفل سليماً يمكن للوالدين اتباع النصائح التالية:

١- ملاحظة زيادة وزن الطفل أو نقصه وسرعة نموه أو بطئه، مع الأخذ في الاعتبار متوسط الوزن بالنسبة لعمر الطفل.

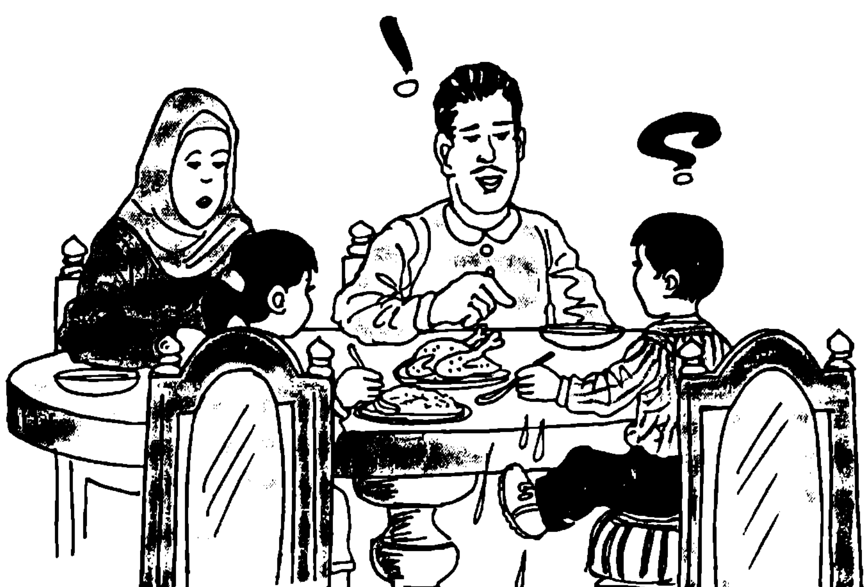
٢- الاهتمام بالتغذية المناسبة للطفل من حيث:

أ - **الكمية**: وهي تختلف من طفل لآخر تبعاً لنشاطه الحركي والذهني، فالطفل كثير الحركة يحتاج إلى كمية من الغذاء أكثر من الطفل قليل الحركة وهكذا.

ب - **النوعية**: من الضروري الاهتمام بأن يحتوى غذاء الطفل على العناصر الغذائية المختلفة وهي:

- **البروتينات**: وتوجد في اللحوم الحمراء والبيضاء، والأسماك واللبن ومنتجاته، والبيض، والفول، والعدس...إلخ
- **النشويات**: وتوجد في الخبز والبطاطس والأرز والمكرونة والعسل والسكر.
- **الدهون**: وتوجد في القشدة والزبد والسمن.
- **الفيتامينات والمعادن**: وتوجد في الخضروات والفاكهة الطازجة.

٣- متابعة التزام الطفل بآداب الطعام التي تتصل بالنمو الجسمي السليم كغسل اليدين قبل الطعام وبعده.



٤- مساعدة الطفل على تعلم عادات النظافة مثل: تقليم الأظافر وتمشيط الشعر، وتنظيف الأسنان، وغسل اليدين بعد اللعب وبعد الخروج من الحمام، والمحافظة على نظافة المكان المتواجد فيه..إلخ وفى هذا يقول النبي ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ»(١).



٥- العناية بصحة الطفل والمسارعة بمعالجة أي متاعب صحية، والحذر من الأمراض المعدية في المدرسة مثل: الحصبة والجديري المائي.

٦- عمل كشف طبي دوري كل فترة زمنية للطفل.

٧- تعويده على ممارسة مجموعة من التمارين الرياضية الخفيفة يومياً مثل تمارين البطن والضغط والجري في المكان.. إلخ ويفضل أن تكون بمشاركة جميع أفراد الأسرة.

---

(١) رواه مسلم.

٨- حث الطفل على ممارسة رياضة يميل إليها، عملاً بتوجيه النبي ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ»(١)

ويقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ: «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل».



(١) رواه مسلم.



تمرين

تلعب الرياضة دورًا هامًا في بناء جسم الطفل

كيف تشجع ابنك على ممارسة الرياضة؟

١- ....

....

٢- ....

....

٣- ....

....

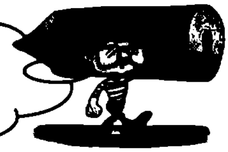
٤- ....

....

٥- ....

....





ثانيًا: طفلك يتحرك

مظاهر النمو الحركي لطفلك:

١- يزداد نمو العضلات الكبيرة والصغيرة للطفل مما يساعد على نمو مهاراته الحركية.

٢- يتحسن أداء الطفل في العديد من الحركات مثل: لعب الكرة، والجري، والقفز، والرمي، والتسلق، ونط الحبل، وركوب الدراجات، والسباحة.

٣- يزداد التآزر[1] البصري الحركي بين العينين والأطراف (اليدين والرجلين) وبالتالي تزداد الدقة في حركاته.



مظاهر الدقة في حركة الطفل

أ- تزيد دقته نسبيًا في رسم الأشكال.

ب- تزيد قدرته على الكتابة حيث تبدأ بخط كبير ثم يصغر خطه بعد ذلك.

ج- تزيد قدرته على ممارسة الأعمال اليدوية وتركيب الأشياء.

٤- تزداد سرعة حركته بصفة عامة لتمتعه بطاقة حركية عالية.

٥- يميل الطفل إلى اختبار قدراته مما قد يعرضه لمواجهة العديد من الأخطار.

٦- تعلم المهارات الجديدة، وهي أهم ما يميز هذه المرحلة فشغف الطفل بتعلم الجديد من المهارات يكون لديه دافع للقيام بالعديد من الأعمال، وهذا الشغف

---

(١) التآزر: التناسق.

يدفعه إلى شغف آخر ألا وهو رؤية المنتج النهائي لعمله فهو يحب أن يرى ثمرة عمله النهائية.

كيف تنمي المهارات الحركية لطفلك؟

١- توجيه النشاط الحركي لطفل هذه المرحلة لممارسة الألعاب الرياضة مثل: كرة القدم - الجري - نط الحبل...إلخ، مع مراعاة قدرات الطفل البدنية وجنسه واللعبة التي يحب ممارستها.

٢- تدريبه على الاعتماد على نفسه في شئونه الخاصة مثل: تناول الطعام - الاستحمام - ربط حذائه - ارتداء ملابسه - خلع ملابسه ووضعها في المكان المخصص لها.

٣- توفير بعض الخامات والألعاب التركيبية ومساعدته في استعمالها مثل: مكعبات الفك والتركيب - طين الصلصال.

٤- إشراكه في بعض الأعمال المنزلية مثل: ترتيب الحجرات - تنظيف البيت - أعمال المطبخ - بعض الإصلاحات البسيطة.



٥- تنظيم ممارسة الألعاب الجماعية للأطفال وتشجيعهم على المشاركة فيها[١] وقد كان النبي ﷺ يفعل ذلك مع بني عمه العباس؛ فعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُفُّ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيرًا مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ فَيَقَعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ فَيُقَبِّلُهُمْ وَيَلْزَمُهُمْ»[٢]

٦- مساعدته وتشجيعه على تحسين خطه.

٧- الصبر على كثرة حركة الطفل، ولنضع أمام أعيننا حديث النبي ﷺ: «عرامة[٣] الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره»[٤]

(١) انظر التربية باللعب فى هذا الكتاب.

(٢) رواه أحمد.

(٣) الحيوية والحركة والنشاط في اللعب.

(٤) رواه المدينى وصححه السيوطى.



احذر

- ✍ إجبار الطفل الأعسر على الكتابة بيده اليمنى، حيث يؤدى ذلك إلى اضطرابات نفسية في شخصية الطفل.

- ✍ توقع الدقة التامة في أعمال الطفل التي تحتاج إلى استخدام مهارات حركية دقيقة مثل استخدام أصابع اليد حيث إنها لم تنضج بعد بشكل كاف.

- ✍ التقليل من شأن الرسوم والأعمال الفنية اليدوية التي ينتجها الطفل بل يجب تشجيعه على ممارسة مثل هذه الأعمال.



يعرف النشاط الزائد بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول وذلك بالمقارنة مع سلوك الطفل النشط الذي تتسم فعالياتها بأنها هادفة ومنتجة، فهو ليس مجرد زيادة في مستوى النشاط الحركي ولكنه زيادة ملحوظة بحيث إن الطفل لا يستطيع أن يجلس بهدوء إلا بصعوبة شديدة. ومحور حديثنا عن النشاط الزائد غير المرضى؛ ذلك لأن النشاط الزائد المرضى يحتاج إلى رعاية طبية خاصة.



اعراضه

يتميز الطفل الذي يعاني من النشاط الزائد بـ:

١ – النشاط المفرط والحركة المستمرة الدائمة بصورة عشوائية.

٢- الحركة دون هدف محدد وكأنه في حالة إثارة دائمة.

٣- عدم إتمام ما يقوم به من أعمال، ففي أثناء قيامه بعمل ما يجذبه عمل آخر، وهكذا ينتقل من عمل إلى آخر دون إتمام الأول.

٤- قصر مدة الانتباه ومداه، فلا يمكنه التركيز في شيء واحد وقتًا طويل كما لا يمكنه التركيز في أكثر من شيء في وقت واحد.

٥- كثرة الكلام، والمقاطعة لمن يتحدث إليه.

٦- سرعة الانفعال.

٧- كثرة النسيان.

٨- التعجل في الرد على السؤال الذي يوجه إليه حتى وإن لم يكتمل السؤال.

٩- مصدر إزعاج للآخرين بشكل متكرر.

اساليب التعامل معه

١- **توفير مناخ نفسي مناسب** يسوده الحب والعطف والحنان والدفء العائلي.

٢- **تعليم الطفل نشاطات هادفة**: بمساعدته وتشجيعه على إتمام المهام التي يقوم بها، من خلال تحديد الأهداف اليومية للطفل وامتداح أي جهد يبذله في سعيه لتحقيق هذه الأهداف والإعلاء من قيمة أي سلوك منتج يقوم به الطفل مهما كان صغيراً أو بسيطاً، والثناء عليه بمجرد إتمامه لبعض الأعمال ببعض العبارات مثل: رائع، ممتاز، لقد أنهيت العمل بنجاح... إلخ.

٣- **توجيه طاقته** من خلال تشجيعه على ممارسة بعض الألعاب الرياضية المفضلة لديه.

كذلك توفير بعض اللُعب التي تحتاج لمجهود كبير مثل ألعاب القفز على

وسائد مطاطية، مع مراعاة اختيار الألعاب المناسبة لعمره وقدراته.

٤- **الاستفادة مما يحبه ويفضله:** وذلك باستخدام الأشياء والألعاب التي يفضلها الطفل لمحاولة جعله أكثر استقرارًا؛ فمثلاً إذا كان الطفل يحب لعب الكرة، فيمكن الاستفادة من ذلك بأن ندعوه إلى اللعب ولكن بشكل مختلف مثل اللعب بهدوء شديد، وعند مخالفة ذلك يحتسب نقطة عليه، ويتم ذلك في جو يسوده الحب والود.

٥- **تنمية قدرته على ضبط نفسه:** ومن الممكن أن تتم هذه الطريقة بتدريبه على أن يتحدث إلى نفسه قبل أن يتحرك، فسألها: ماذا أريد أن أفعل الآن.

٦- **تدريبه على إنهاء أعماله:** وذلك باتباع إحدى الطريقتين:



الطريقة الأولى: التدرج:

أ - نعد له هدية مما يحب كاللعب والحلوى...إلخ، وندعه يرى هذه الجائزة، ونخبره أنه يمكنه الحصول عليها إذا أنهى النشاط المطلوب منه.

ب - نبدأ هذا التدريب بالتدريج، فنجعل أول نشاط نطلبه منه مدته ٥ دقائق، فإذا نجح في أدائه نعطيه الجائزة فورًا، ونخبره بكل الطرق والوسائل أنه حصل على الجائزة؛ لأنه أنهى النشاط المطلوب منه.

ج- بعد نجاحه في المرة الأولى نزيد مدة النشاط إلى ١٠ دقائق في المرة التالية، وهكذا بعد كل نجاح نزيد المدة ٥ دقائق، أما إذا فشل في إنهاء المهمة في الوقت المتفق عليه نعيد المحاولة بنفس توقيت المرة السابقة، وهكذا.

الطريقة الثانية: الاتفاقيات:

أي توقيع اتفاق بين الوالدان والطفل بأن يلتزم الطفل بأداء بعض الأعمال والسلوكيات المرغوب فيها والمتفق عليها بينه وبين والديه على أن يقدم له الوالدان مكافأة إذا التزم بأداء هذه الأعمال.

نموذج اتفاقية



أوافق على أن أحصل على..

إذا التزمت بأداء البنود التالية:

بنود الاتفاق	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١-......................							
٢-......................							
٣-......................							

توقيع الابن ....

توقيع الأب ....

يعطى الطفل إشارة (✓)لكل مهمة يقوم بها، فإذا حصل على عدد مقبول من إشارات (✓)كدلالة على حدوث تحسن في أدائه فعلى الوالدين الوفاء بها وعداه.

وهناك عدة أمور ينبغي مراعاتها عند تطبيق الطريقة:

١ - عدم الإكثار من استخدام هذا الأسلوب.

٢ - أن تكون الاتفاقية واضحة تماماً لا غموض فيها.

٣- أن تكون عادلة.

٤ - أن يسهل تحقيقها.

٥ - لا يسمح للطفل بالجدل حول وضع الإشارات، ومن الممكن إشارة واحدة كعقوبة له عند الجدل.

كما يمكن الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين إذا لم تنجح الأساليب السابقة للتعامل مع هذه المشكلة وإيجاد حلول مبتكرة لها.



ويقصد به إتلاف الأشياء وتدميرها وعادةً ما يلي ذلك نوبات غضب



أسبابه:

١- **الفضول وحب الاستطلاع:** فقد يصدر نتيجة حب الطفل لاستطلاع الأشياء ومعرفة مكوناتها.

٢- **إهمال الوالدين:** وقد يكون محاولة منه للفت انتباه الوالدين نحوه واللذين انشغلا عنه.

٣- **الإحباط**: فالغضب والعدوان والتخريب استجابات طبيعية للإحباط الذي يعاني منه نتيجة لعدم الإجابة عن أسئلته أو منعه من الكلام أو إهماله أو غير ذلك.

٤- **النشاط الزائد**: وقد يحدث التخريب من الطفل نتيجة لوجود نشاط زائد لديه دون توافر أنشطة يمكنه - من خلالها - تصريف هذا النشاط.

٥- **قلة مهارته**: فمن الوارد أن يصدر السلوك التخريبي من الطفل دون قصد نتيجة لنقص مهارته.

أساليب التعامل معه:

١- **إيقاف السلوك التخريبي**: نشرح له أسباب منعه من فعل هذا السلوك مع توضيح قيمة هذه الأشياء، وضرورة المحافظة على ممتلكات الآخرين وحقوقهم، وماذا سيكون موقفه إذا فُعِل به ذلك، مع تذكيره بمراقبة الله لنا في أفعالنا.

٢- **البحث عن السبب**: فمن الضروري أن يبحث الوالدان عن السبب الحقيقي وراء هذا السلوك، فقد تكون المشكلة بدأت بـ:

- تفريق الوالدين بين الإخوة الأشقاء في المعاملة.
- الغيرة من أحد الإخوة.
- القلق بسبب الخلافات المستمرة بين الوالدين.
- سخرية الآخرين منه، خاصة في محيط الأسرة.
- عدم وجود رفاق لعب للطفل.

ويمكن للوالدين أن يتفهما أسباب هذا السلوك من خلال الإنصات الجيد للطفل، وإعطائه الفرصة للتعبير عن مشاعره. ودراسة المواقف السابقة للسلوك التخريبي الذي صدر منه. وليعلم الوالدان أن فهم دوافع الطفل أكثر أهمية من معاقبته على سلوكه.

٣- **عزل الطفل**: إذا تكرر منه السلوك التخريبي أكثر من مرة فيمكن عزله منفردا كعقاب له لمدة دقيقتين إلى خمس دقائق حتى يهدأ، ثم امتدح هدوءه وأثن عليه.

٤- **تحمله المسئولية**: وذلك بأن يدفع ثمن ما كسره من مصروفه أو يزيل آثار كتابته على الحائط، أو يصلح ما أتلفه من الأشياء.. إلخ، وامتداحه عندما يتحمل مسئولية ما ترتب على سلوكه التخريبي.

٥- **ساعد الطفل على ضبط مشاعره**: من خلال إيجاد بعض الطرق التي تساعده على ضبط مشاعره عند الغضب مثل: تغير الوضع الذي هو عليه ثم الوضوء، فقد قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلا فَلْيَضْطَجِعْ**»(١)

٦- **مكافأته**: عند حدوث انخفاض في معدل سلوكه التخريبي.

٧- **تنمية مهاراته بهدوء**: وذلك في حالة ما إذا كان سبب التخريب هو عدم نضج مهاراته الحركية.

---

(١) رواه أحمد.



تمرين

اقترح أنشطة متعددة تصلح لاستغلال الطاقة الحركية لطفلك

الأنشطة الحركية المناسبة لطفلك

١- ....

....

٢- ....

....

٣- ....

....

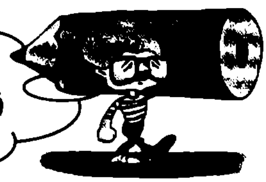
٤- ....

....

٥- ....



ثالثًا: القدرات العقلية لطفلك



مظاهر تطور القدرات العقلية لطفلك

١- الإدراك

الإدراك هو العملية التي يتم من خلالها معرفتنا لما حولنا من الأشياء عن طريق الحواس، مثل إدراك تعبيرات الغضب والفرح والحزن على وجه من نلقاه، أو إدراك أن الصوت القادم من بعيد هو صوت طائرة أو سيارة أو قطار أو غير ذلك من العمليات الإدراكية.

ويتطور الإدراك لدى الطفل في هذه المرحلة كالتالي:

أ – إدراك الزمن:

✍ يستطيع طفل السابعة أن يدرك فصول السنة.

✍ يستطيع طفل الثامنة أن يدرك شهور السنة والمدى الزمني للشهر والأسبوع والساعة والدقيقة.

ب – الإدراك البصري:

✍ يزداد إدراك الطفل للمسافات أكثر من المرحلة السابقة.

✍ تزداد قدرته على إدراك الأعداد.

✍ يستطيع الطفل التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة مع بداية المرحلة إلا أنه قد يخلط أول الأمر بين الحروف الهجائية المتشابهة مثل: د – ذ، ص – ض، س – ش

✍ يمكنه وصف أجزاء الصور بالتفصيل وإدراك العلاقات بين أجزائها

✍ قد يهتم الأطفال بجمع الأشياء مثل العلامات التجارية والطوابع البريدية.

٢- التحصيل

- يستطيع طفل هذه المرحلة تعلم المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب.
- في السادسة يمكنه تعلم عمليات الجمع ثم الطرح.
- في السابعة يمكنه تعلم عمليات الضرب.
- في الثامنة يمكنه تعلم عمليات القسمة.
- يهتم بمواد الدراسة وقد يحب كتبه وكذلك القصص الملونة، وفى نهاية المرحلة ينشغل بقراءات خاصة به في أوقات فراغه.
- يستطيع الطفل في هذه المرحلة فهم النكات والطرائف.

٣- التذكر

- تبدأ ذاكرة الطفل في التحول من التذكر الآلي (أي دون فهم) إلى الحفظ والتذكر المصحوب بالفهم.
- تزداد قدرته على الحفظ.

٤- الانتباه

- تزداد مدة الانتباه لدى الطفل إذ يمكنه أن يستمر منتبهاً لشيء ما أطول من المرحلة السابقة.
- يزداد مدى الانتباه لديه عن المرحلة السابقة، أي تزداد قدرته على الانتباه لأكثر من شيء في وقت واحد.
- الطفل حتى السابعة لا يستطيع التركيز في موضوع واحد مدة طويلة خاصة إذا كان الحديث شفهياً.

٥- التفكير

- يتطور تفكيره من التفكير القائم على الأشياء المحسوسة إلى التفكير المجرد القائم على التفكير في الأشياء التي لا يمكن رؤيتها أو لمسها فيمكنه أن يدرك

بعض المعاني والقيم الأخلاقية كمفاهيم مجردة غير مرتبطة بمواقف أو ملابسات معينة مثل الأمانة والصدق[١].

- يميل إلى التعميم السريع.
- ينمو لديه التفكير الناقد حتى يصبح في نهاية المرحلة نقادًا للآخرين.

٦- التخيل

يتطور خياله من الإيهام إلى الواقعية و الابتكار و التركيب.

٧- حب الاستطلاع

يستمر تطور حب الاستطلاع مع الطفل من المرحلة السابقة ولكنه يزداد تجاه الأجهزة التي يراها في متناول يده مثل: التليفزيون - الكمبيوتر.. إلخ

كيف تنمي القدرات العقلية لطفلك؟

١- **تشجيع الوالدين لحب الاستطلاع لدى الطفل**: من خلال تقليل المحاذير على تصرفاته، وتشجيعه على استكشاف كل ما حوله، ولكن في حدود المعقول حتى لا يتعرض الطفل للمخاطر.

٢- **أن يكون الوالدان قدوة**: باطلاعهما على كل جديد حتى يمكنهما أن يقدماه للطفل، فكلما اتسعت معرفة الوالدين كلما انعكس ذلك على النمو العقلي للطفل، وكلما زادت قدرتهما على إكسابه الكثير من المعلومات والمفاهيم والمعلومات.

٣- **توفير الألعاب**: وبخاصة التعليمية والألعاب التي تساعد على تنمية القدرات العقلية من تفكير وانتباه وغيره، مثل ألعاب البازل والمكعبات.

(١) لا يصل إلى الإدراك الدقيق للمفاهيم الكلية المجردة مثل الفضيلة والرذيلة والحب والكره وغير ذلك إلا في مرحلة المراهقة.



٤- **الاهتمام بتنمية القدرات الابتكارية لدى الطفل:** من خلال اللعب والرسم والأشغال اليدوية..[١].

٥- **استثمار الكمبيوتر في تنمية قدراته العقلية:** من خلال استخدام برامج المعلومات، والأسئلة الدينية والثقافية، والألعاب الترفيهية التي تحتاج إلى تفكير وانتباه، وتخيل وتوقع مع البعد عن الألعاب التي تنمي العنف.

٦- **تشجيعه على حفظ القرآن الكريم والأناشيد والأشعار المبسطة:** والقصص التي تدعو إلى الفضيلة والأخلاق الحسنة لتنمية ملكة التذكر لديه.

٧- **التخفيف من مساعدتنا الكلية له في حل مشكلاته وتدريبه على حل مشكلاته بنفسه،** ومن الممكن مواجهته بمشكلات عقلية تتناسب درجة صعوبتها مع مستوى نضجه فلا تكون سهلة تمتهن تفكيره ولا صعبة تشعره بالعجز، كذلك يمكن إشراكه في حل بعض المشكلات التي تواجه الأسرة.

مثال: تعطل سيارة الوالد قبل خروج الأسرة بها مباشرة، فعلى الوالدين أن يشركا طفلهما في طريقة حل المشكلة ويطرحا عليه السؤال: ماذا نفعل؟ فقد يرد عليهما: نصلحها بسرعة أو نتركها ونذهب أو.... إلخ، ويفضل مناقشته في كل بديل؛ لنتيح له فرصة التفكير في بقية البدائل.

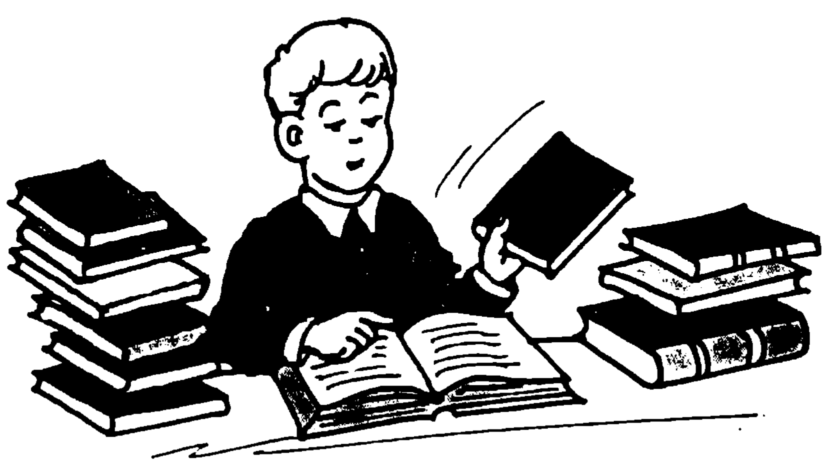
٨- **مراعاة عدم اكتمال المفاهيم المجردة لديه:** مثل الفضائل والرذائل وعدم الاستعجال على تكوينها حتى لا يردد الطفل كلمات جوفاء لا يعلم معناها.

٩- **مساعدته على أن يكون محباً للقراءة والإطلاع وذلك من خلال:**

---

(١) انظر التربية باللعب، وابنك المبدع، في هذا الكتاب.

- توفير بعض الكتب والمجلات المناسبة للطفل، وخاصة تلك التي تحتوي على
- صور الحيوانات والطيور وغيرها من الصور الجذابة.
- الحرص على اصطحاب الطفل عند شراء الكتب وكذلك إعطاؤه الفرصة لاختيار الكتب بنفسه.
- إشعاره بملكيته للكتاب، فهذا يجعله أكثر حرصاً عليه وأكثر طلباً له
- تشجيعه على أن يقص بعض القصص والحكايات والنوادر التي قرأها، مع مراعاة أن يتم ذلك بطريقة تلقائية دون تكلف أو افتعال حتى لا يشعر أن هناك مخططاً لترغيبه في القراءة.
- من الضروري أن يكون الوالدان قدوة لأبنائهم في حب القراءة والاطلاع؛ لأن الطفل يقلد والديه ويسعى لأن يكون مثلهم.
- أن يهتم الوالدان بقص الحكايات والقصص عليه مع ذكر المصادر والمراجع التي توجد بها هذه القصص وتشجيعه على الرجوع إليها.





تذكر

- أهمية العمل على ربط خيال الطفل بالحقيقة والواقع حتى نستطيع أن ننمي الجوانب الابتكارية في شخصيته.
- لا تحمله فوق طاقته العقلية فيشعر بالعجز، والعكس صحيح حتى لا يشعر بامتهان لقدراته العقلية، ولكن اجعل تكليفاتك له متناسبة مع قدراته لا أكثر ولا أقل.
- إن الذكاء ليس كما يتعامل معه غالبية الناس، على أنه التفوق الدراسي فقط، ولكن هناك العديد من أشكال الذكاء الأخرى، فهناك ذكاء في المهارات الاجتماعية مثل: ذكاء القيادة، وذكاء بناء العلاقات، وذكاء حل النزاعات، وذكاء التحليل الاجتماعي، وهناك أيضاً ذكاء انفعالي، وآخر لفظي، وذكاء فني، وذكاء رياضي منطقي، وذكاء بصري.. إلخ، فابحث عن أشكال الذكاء لدى طفلك وتعرف عليها واجتهد في تنميتها.



تمرين

عرفت أن التفوق الدراسي ليس هو المعيار الوحيد في تحديد مدي التطور العقلي لطفلك ولكن هناك العديد من الجوانب الذكائية الأخرى، فما هي القدرات العقلية الأخرى التي يتميز بها طفلك؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

وماذا تقترح لتطوير هذه المهارات العقلية المتميزة لديه؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....





رابعًا: طفلك يتكلم

مظاهر النمو اللغوي لطفلك:

١- تزداد مفردات الطفل خلال هذه المرحلة بنسبة تزيد إلى ٥٠٪ عن المرحلة السابقة.

٢- تتميز لغة الطفل خلال هذه المرحلة بالجمل المركبة الطويلة.

٣- تنمو قدرة الطفل على التعبير التحريري وتزداد مع انتقاله من صف إلى آخر في المدرسة.

٤- يستطيع الطفل التمييز بين المترادفات كما يمكنه التعرف على أضداد الكلمات.

٥- يبدأ الطفل في هذه المرحلة إتقان القراءة الجهرية وتزداد سرعتها مع انتقاله من صف دراسي لآخر.

٦- الإناث يكن أكثر تفوقًا عن الذكور في التعبير اللغوي.

كيف تنمي القدرات اللغوية لطفلك؟؟

١- تشجيع الطفل على تلاوة القرآن وحفظه فبه يستقيم لسان الطفل وتنمو لديه الحصيلة اللغوية.

٢- تدريبه على الاستعمال الصحيح للكلمات، ولكن دون الإسراف في تصحيح أخطائه اللغوية.

٣- تشجيعه على التعبير عن أفكاره بحسن الإنصات له.

٤- توفير بيئة غنية بالمثيرات الثقافية مثل الكتب والمجلات والجرائد.

٥- تدريبه على إلقاء أسطر قليلة من الكلمات أمام أسرته ومكافأته على ذلك.



٦- يمكن عمل مشاهد تمثيلية يشترط فيها النطق باللغة العربية ونعطيه بعض الأدوار فيها.

٧- مساعدته في التغلب على صعوبات الخط والهجاء حتى يتسنى له القدرة على التعبير التحريري.

٨- مساعدته في التمييز بين المترادفات والأضداد.

٩- الاهتمام بصحة الطفل لما لها من تأثير على نموه اللغوي.



ببدء العام السادس من عمر الطفل يمكنه أن يتحدث بطريقة سليمة ودون تعثر في النطق.

أما إذا تأخر نطقه بطريقة سليمة بعد بدء عامه السادس فهذه إشارة إلى وجود مشكلة لديه في النطق قد تلازمه مدى الحياة كما سجلت معظم الإحصائيات.

الأعراض:

أ – أعراض تتعلق بعملية النطق:

١ – تكرار بعض الحروف أو الكلمات.

٢ – الصمت أثناء الكلام لبضع ثوان.

٣ – إخراج اللسان عند الكلام والميل بالرأس يميناً ويساراً أو إلى الخلف.

٤ – إطالة بعض المخارج الصوتية.

ب – أعراض فسيولوجية تشير إلى القلق والتوتر أثناء الكلام[١]:

١ – تحريك اليدين أو الكتفين أو الساقين.

٢ – الضغط بالقدمين على الأرض.

٣ – رعشة رموش العينين وتحريك الجفون.

---

(١) تكون هذه الأعراض مصاحبة للكلام، وإلا كانت أعراضًا مؤقتة لمشكلة أخرى كالعصبية مثلا.

٤- الضغط على الأسنان لبضع ثوان.

٥- بلع الريق باستمرار في حركة عصبية هستيرية أثناء الكلام.

٦- تكشيرات في الوجه.

٧- تنفس غير منتظم.

الأسباب:

أولاً :عضوية:

١- عيوب الجهاز الكلامي (الفم – الأسنان – اللسان – الشفتان – الفكان) خصوصاً عيوب الشفة العليا وسقف الحلق.

٢- عيوب الجهاز السمعي كضعف السمع، فتجعل الطفل عاجزاً عن التقاط الأصوات الصحيحة للألفاظ، وقد يزداد هذا العيب إن لم يكتشف في سن مبكرة.

٣- لحمية الأنف.

ثانياً: نفسية:

أ- عامة:

١- الشعور بالنقص.

٢- فقدان الحنان من أحد الأبوين أو كليهما.

٣- الصدمات الانفعالية الناتجة عن الحدة في التعامل مع الطفل ومواقف الخوف المتكررة التي يتعرض لها.

٤- الشجار الدائم بين الأبوين وعدم التوافق بينهما.

ب- مباشرة:

١- قلق الآباء ودفعهم له دفعاً ليتكلم منذ طفولته وسنواته الأولى.

٢- إجبار الطفل الأعسر على الكتابة باليد اليمنى بعد أن تعود على ذلك فيصاحب ذلك لجلجة في الكلام واضطراب نفسي.

٣- التأخر الدراسي والإخفاق في التحصيل مما يؤدى إلى فقدان الثقة.

٤- كثرة المواقف الضاغطة على الطفل.

٥- السخرية من طريقة كلام الطفل خاصة داخل محيط الأسرة.

ثالثاً : اخرى:

١- التحدث مع الطفل في موضوع لا يفهمه، فلا يجد ما يعبر به فتكون اللجلجة وسيلة كلما ضاع منه اللفظ المناسب.

٢- الاهتمام بتعلم لغة أخرى غير العربية قبل سن السادسة (مرحلة الروضة) فينشأ عنده تداخل اللغات، فيفكر بلغة ويتحدث بأخرى ولا يستقيم لسانه عندما ينطق بلغته ولا يشعر بالتجاوب مع الآخرين.

٣- أثر أكثر من جهة بفكر تربوي مختلف فى توجيه الطفل وتربيته مثل الوالدين والجدود والأخوة...

علاج عيوب النطق:

١- عرض الطفل على طبيب متخصص في التخاطب لعلاجه وتحديد وسائل التعامل مع حالته.

٢- عرض الطفل على طبيب أنف وأذن وحنجرة لاكتشاف العيوب العضوية وعلاجها إن وجدت.

٣- التوسط بين القسوة الزائدة والتدليل الزائد مع إشعاره بالطمأنينة والأمن وخصوصاً مع ولادة طفل جديد في الأسرة.

٤- تصويب أخطاء الطفل اللغوية باستمرار، وعدم تأجيل ذلك، ولكن مع مراعاة:

✍ عدم السخرية منه أو السماح بها لإنسان آخر كإخوته مثلاً حتى لا يصاب الطفل بالإحباط والخوف من الخطأ مرة ثانية فلا ينطق بشيء.

✍ الرفق واللين وإكساب الطفل الطمأنينة وعدم إشعاره بأنه أخطأ.

✍ لا يطلب منه تكرارها كثيرًا حتى لا يمتنع عن نطقها خشية الخطأ فيها.

٥- من الضروري عدم التحدث مع الطفل في موضوع لا يفهمه، ولا يستطيع التعبير عنه كالمبادئ الاقتصادية الرأسمالية أو الاشتراكية أو تفصيل الأحكام الشرعية وغير ذلك؛ لأنه لا يستطيع أن يفهم هذه المعاني، وبالتالي لن يستطيع أن يعبر عنها وقد يصاب بالإحباط.

٦- إمداد الطفل بشرائط الكاسيت التي بها أناشيد وأشعار بلغة عربية صحيحة وغير مبتذلة.

٧- استخدام شرائط فيديو كرتون باللغة العربية الصحيحة.

٨- إمداده بمجلات الطفل وقصص مناسبة ويطلب منه التعبير عما قرأه وتصويب الأخطاء.

٩- كثرة الحديث بلغة سليمة وصحيحة أمامه من قبل المربى.

١٠- تعويده على استخدام بعض الكلمات بتكرارها أمامه في مناسبتها مثل: جزاك الله خيرًا، الحمد لله الذي أطعمنا... إلخ.

١١- عدم ترديد الألفاظ التي ينطقها الطفل خطأ.

١٢- تحفيظ الطفل القرآن الكريم يعالج كثيرًا من عيوبه النطقية.

١٣- مشاركة الطفل لأقران في مثل سنه يساعده على اكتساب مهارات النطق السليم، ونراعى إبعاد الطفل قدر الإمكان عمن يعانون من عيوب في النطق، وإن كانوا قريبين منه فلنضع في الاعتبار ألا يكتسب الطفل هذه الصفة منهم بالتصويب الدائم له.

١٤- إكساب الطفل الثقة في نفسه خاصة إذا كان يعانى من مرض مزمن أو عاهة جسمية أو عيب خلقي أو ضعف عقلي أو تأخر دراسي، وذلك من خلال إبراز قدراته وإمكانياته في الجوانب الأخرى، وتشجيعه ومكافأته كلما حقق تقدمًا في أي مجال.

١٥- التوصية الدائمة من الآباء للمدرسين بالمدرسة لتهيئة الجو الصالح للطفل في المدرسة بحيث لا يشعر بالحرج سواء في الفصل عن طريق أسئلة المدرس أو عند قراءة ما حفظه، أو عن طريق العقاب الجسدي أو السخرية، مع إعطائه فرصة كبيرة والصبر عليه وعدم إهماله أيضاً.

* * *



تمرين

من مميزات تعلم اللغة العربية في هذه المرحلة

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

من الأساليب التي سأستخدمها في تحبيب طفلي في اللغة العربية

١- ....

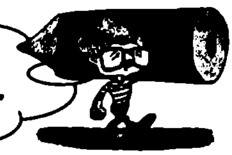
٢- ....

٣- ....

٤- ....



خامسًا: انفعالات طفلك



مظاهر النمو الانفعالي لطفلك

١- تتجه سرعة نمو انفعالات الطفل نحو الثبات والاستقرار الانفعالي.

٢- لديه استعداد للاستثارة الانفعالية في بعض الحالات.

٣- يعبر عن الغيرة بمظاهر سلوكية معينة كالضيق والتبرم.

٤- تقل نوبات الغضب عند طلبه لاحتياجاته ولكن قد نشاهدها خاصة في مواقف الإحباط.

٥- يتبادل الطفل مشاعر الحب مع الآخرين ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل.

٦- يشعر بالقلق، ويقاوم النقد الموجه له.

٧- يسعد ويتباهى بالأعمال التي يحصل فيها على درجات مرتفعة فى المدرسة وذلك بين أقرانه، وكذلك أمام والديه.

٨- يحب المديح والثناء حتى أنه حينما يبدأ في عمل ما قد لا يتمه إذا لم يتوفر مع هذا العمل حوافز ومشجعات معنوية من الثناء والمديح له.

٩- تتغير مخاوف الطفل من الخوف من الأشياء الغريبة وبعض الحيوانات إلى الخوف من المدرسة ومن الأشباح ومن المجرمين الذين يسمع عنهم ويخاف بصفة عامة مما يخاف منه الكبار، وقد تستمر هذه المخاوف مع بعض الأطفال لفترات طويلة تالية.

ماذا أفعل لكي تتحكم في انفعالات طفلك؟

١- إشباع الطفل عاطفياً من خلال إظهار مشاعر الحب والعطف والحنان المعتدل تجاهه باستمرار مع عدم ربط مشاعر الحب بإنجازات الطفل، والنبي ﷺ يضرب لنا المثل والقدوة في ذلك، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنْ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ»[(١)].

٢- أن نشعره بالأمان باستمرار، وعدم تخلينا عنه في أي موقف مهما كان، مع الحرص على الثناء على سلوكياته الطيبة.

٣- توخى العدل في معاملة الأبناء حتى لا تؤثر التفرقة بينهم على تكوين الطفل الانفعالي، وقد حثنا رسول الله ﷺ على العدل بين الأولاد حيث قال النبي ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلادِكُمْ اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ»[(٢)].

٤- تفهم السلوك الانفعالي غير الناضج للطفل في هذه المرحلة.

٥- محاولة التعرف على الأسباب الكامنة وراء سلوكياته الانفعالية الظاهرة وعلاجها.

٦- السماح له بالتنفيس عن انفعالاته بتشجيعه على ممارسة الرياضة والاشتراك في الأنشطة والمنافسات المنظمة سواء في المدرسة أو غيرها.

٧- تدريبه على التعبير عن انفعالاته، واستكشاف أسبابها، ومناقشته في طرق التعبير المناسبة والمقبولة، وغير المناسبة أو المرفوضة.

---

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه أبو داود.



احذر

١-استثارة غيرة الطفل بأي شكل من الأشكال وإياك من التمييز بين الأبناء في المعاملة لأن هذا يدفعهم إلى العدوانية والغضب.

٢-المواقف الاستفزازية التي تدفع الطفل للغضب والعصبية كأن تخرجه من لعبه وهو مستغرق فيه وتطلب منه فعل شيء يخرجه عن لعبه.

٣-القسوة على الطفل عند معاقبته.

٤-السخرية من الطفل عندما لا يجيد فعل شيء.

٥-معاقبة الطفل أمام الآخرين.

٦-التركيز الشديد على بعض السلوكيات الانفعالية الطارئة للطفل.



يعرف العدوان بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير. كمحاولة فرض الطفل سيطرته على أقرانه باستخدام العنف.



اسبابها:

١- النمو الجسمي والنشاط الزائد مع حياة مغلقة مملة ليس بها نشاط يستنفذ الطاقة الزائدة.

٢- الشعور بالنقص مثل عدم التوفيق في الدراسة خاصة إذا عيره أحد بذلك فيلجأ إلى تمزيق كتبه أو إتلاف ملابسه المدرسية أو الاعتداء بالضرب علي زميله المتفوق دراسيًا أو ممن عيره.

٣- الشعور بالغضب مع عدم القدرة على التعبير أو التغيير.

٤- القسوة الزائدة من الوالدين تجاه الطفل خاصة عند معاقبته على خطأ ارتكبه.

٥- عدم إشباعه عاطفياً مع افتقاده لمشاعر الحب والعطف والحنان.

٦- المشكلات الأسرية المتكررة والحادة والتي لا يشعر معها بالأمن أو الاستقرار.

٧- غياب الأب عن المنزل لفترات طويلة حيث يتمرد الأطفال – خاصة الذكور – على سلطة الأم.

٨- محاولة الأخ الأكبر فرض سيطرته على الأصغر واستيلائه على ممتلكاته فيؤدى بالصغير إلى العدوانية، وكذلك محاولة الولد فرض سيطرته على البنت واستيلائه على ممتلكاتها فيؤدى بالبنت إلى العدوانية، وبعض الآباء قد يشجعون ذلك فتكون المشكلة.

٩- كبت الأطفال وعدم إشباع رغباتهم، وكذلك حرمانهم من اكتساب خبرات وتجارب جديدة باللعب والفك والتركيب وغيرها فيؤدى بهم ذلك إلى العدوانية لتفريغ ما لديهم من الكبت وهروباً من التسلط وكبت الحرية.

١٠- تشجيع الآباء أولادهم على استخدام العنف ظناً منهم أن الطفل العنيف هو الطفل الذكي والقوى الشخصية، وأن فرص النجاح فى الحياة تكون أقرب لأولئك الذين يختارون العنف أسلوباً لتحقيق المكاسب والمغانم القريبة.

١١- مشاهد العنف التي تعرض في وسائل الإعلام المختلفة وخاصة المشاهد التي تغرس مفهوم أن القوة الجسمانية هى الأفضل وأن القوة هى اللغة السائدة في الحياة لإثبات الوجود والسيطرة.

١٢- تفضيل أحد الأبوين طفلاً على الآخر قد يؤدى إلى إيقاد شعلة الغيرة لدى الطفل مما يدفعه إلى ممارسة السلوك العدواني تجاه إخوته.

١٣- عندما يكون العنف أسلوب حياة في الأسرة فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني.

١٤- عدم توفير المكان المناسب الذي يتيح للأطفال حرية الحركة واللعب يجعلهم يعانون من الضغوط العصبية مما يدفعهم للعنف حيث إن اللعب والجري يستهلكان قدراً كبيراً من الطاقة الكامنة في الأطفال.

١٥- تأثير البيئة المدرسية: كأن تكون بيئة فوضوية يسودها العنف وعدم النظام أو أن يتعرض لضغوط من المعلمين، وضغوط دراسية.

علاجها:

١- **متابعة الحالة الصحية للطفل:** واستخدام الغذاء المناسب، والتقليل من المواد السكرية.

٢- **التقليل من فرص التعرض لنماذج عدوانية مثل:**

- الاختلاط بأقران عدوانيين.
- التساهل في عدوانيته تجاه إخوته.
- استخدام العنف أو تشجيعه داخل الأسرة.
- مشاهدة الطفل لشجار الأبوين.
- مشاهدة ما يعرضه التليفزيون من أفلام عنيفة.

٣- **ضبط العلاقات بين الإخوة في الأسرة:** والحذر الشديد من التفريق بينهم في[1] المعاملة.

٤- **متابعة الطفل في المدرسة:** دراسياً وسلوكيًا مع المعلمين ومع الأقران.

٥- **استخدام أساليب ضبط النفس:** إذا كان طفلك يجد صعوبة في ضبط نزعاته العدوانية فيمكن أن تعلمه:

- تغيير الموقف أو الانسحاب منه قبل الاندفاع في الخطأ.

- أو أن يذهب فيتوضأ.
- أو أن يذكر الله ويستعيذ به من الشيطان الرجيم.
- أو أن يعبر عن مشاعره بصوت مسموع.
- أو أن يشتكي لأقرب مسئول (والده - أمه - أخوه الأكبر - معلمه....).

٦- الحزم معه: قد تكون العدوانية الزائدة بمثابة استجابة لتساهل الأبوين ومعنى أن تكون حازماً أن توضح للطفل أن بعض التصرفات العدوانية غير مقبولة ولن يتم التساهل بصددها، وتذكر أن الاتجاه المتساهل نحو سلوك كهذا لا يؤدى إلا إلى زيادته.

٧- العزل: من الطرق الفعالة في معاقبة السلوك العدواني لدى أطفال هذه المرحلة استخدام عقوبة العزل أي أن يوضع الطفل وحده في مكان منعزل لفترة محددة من الزمن، ومن بين التوجيهات المتعلقة بالعزل ما يلي:

- في كل مرة يقوم فيها الطفل بالشجار أرسله فوراً إلى حجرته ليجلس وحده منعزلاً، وقل له: «لقد نسيت وبدأت بالمشاجرة اذهب إلى العزل» ولا تجادل الطفل أو تتذمر منه، وإذا لم يطع أجبره على الذهاب وذكره بأنه سوف يمضى دقيقة إضافية في العزل لأنه لم يذهب وحده.
- لا يجب أن يكون مكان العزل مخيفًا له حتى لا يتسبب ذلك في أزمة نفسية له.
- لا يتم تبادل الحديث مع الطفل وهو في العزل.
- يكون العزل في مكان غير ترفيهي حتى لا يفقد العزل أثره.
- عندما يعود الطفل من العزل ويتصرف بشكل مناسب عزز سلوكه فوراً بالمديح.
- إذا كان الطفل من الذين يستمتعون بالوحدة فاستخدم شكلاً آخر من العقاب.



هـى المشكلة الأكثر انتشاراً بين أطفال هذه المرحلة وينبغي أن نعتبر القدر المعقول من عدم الطاعة تعبيراً صحياً عن الذاتية المستقلة النامية التي تسعى إلى الاستقلالية والتوجيه الذاتي، أما العناد فإنه يظهر بشكل متكرر ويدوم لفترات طويلة.



اشكاله:

١ - **المقاومة السلبية**: حيث يتأخر الطفل في امتثاله لما يُطلب منه، ويتجهم، ويصبح حزيناً.

٢ - **العصيان الظاهر (الرفض)**: لن أفعل ذلك، حيث يكون الطفل مستعداً لتوجيه إساءة لفظية أو للانفجار في ثورة من الغضب للدفاع عن موقفه.

٣- **التحدي السافر**: ويؤدى إلى قيام الطفل بعمل عكس ما طلب منه تماماً، فالطفل الذي يطلب منه أن يهدأ مثلاً يصرخ بصوت أعلى.

اسبابه:

١- **تساهل الوالدين مع الطفل** بشكل مبالغ فيه حتى إن الأمر قد يصل إلى عدم قدرتهم على أن يقولا له لا.

٢- **القسوة المفرطة والنظام الصارم من الوالدين في تعاملهما مع الطفل**، ومن مظاهر ذلك كثرة نقد الطفل، وكثرة الشكوى منه والإصرار على أن ينفذ أوامرهما بمجرد أن تنطلق الكلمات من لسانهما.

٣- **اختلاف أسلوب التربية بين الوالدين** بحيث يكون لكل منهما أسلوب تربوي مختلف عن الآخر، ونتيجة لذلك يختلف لدى كل منهما مفهوم السلوك المقبول وغير المقبول، وهذا يضع الطفل في تناقض شديد بين معايير الأب ومعايير الأم، فيقرر الطفل بنفسه ما هو مقبول وما هو مرفوض، ويختار الموقف أو الرأي الأنسب له، وينطبق هذا الأمر على دخول أكثر من جهة يوجد بينها تناقض في الأساليب التربوية في تربية الطفل مثل الإخوة الأكبر، والجدان للأب والجدان للأم، والأعمام، والعمات، والأخوال والخالات.

٤- **إهمال الوالدين للطفل**، والذي قد ينتج لعدم فهم أهمية الدور التربوي للوالدين تجاه أبنائهم أو بسبب مطالب العمل أو نتيجة للخلافات بين الوالدين.

٥- **شخصية الطفل** قد تؤثر على طاعته لتعليمات الوالدين، فمثلاً: الأطفال ذوى القدرات الإبداعية أو ذو الإرادة القوية قد يميلون إلى التمرد وعدم الامتثال للتعليمات.

٦- **عدم احترام الوالدين للتعليمات** قد تؤثر على طاعة الطفل لتعليمات الوالدين فمثلاً: الطفل الذي يرى والديه يستهينا بطلبات والديها أو لا يلتزمان بإشارات المرور

مثلاً أو القوانين العامة التي تحكم المدن فمن المرجح أن يكون هذا الطفل أقل طاعة لتعليمات والديه وأبعد عن تنفيذها.

٧- **الحالة التي عليها الطفل** تؤثر في طاعته لوالديه، فالطفل الجائع أو المرهق أو المريض أو المنفعل أو المنهمك في أمر ما تقل طاعته لوالديه.

طرق علاجه:

١- **علاقة وثيقة مع الطفل**: فكلما زاد حب الطفل لوالديه كلما زاد تقبله واستجابته لتوجيهاتهم في أمر ما.

٢- **لا تكن متسلطاً**:

✍ لتكن طريقة الأمر بالاقتراح أو بالطلب، وبهدوء ووضوح، وبعيداً عن القسوة أو الصياح فيه كأن تقول: (يا ليتك تنام يا أحمد، ما رأيك أن تذاكر بعد الأكل لمدة ساعة، من فضلك خذ هذا وأعطه لوالدتك).

✍ لا **تتوقع** الطاعة الفورية دائماً؛ ولذا فاحرص أن تترك مساحة من الوقت لتنفيذ ما تطلب فهذا سيكون أدعى لتنفيذ ما تريد، وكذلك أعط الأولاد الذين يلعبون فرصة لإنهاء لعبهم.

✍ اسمح لطفلك بالتذمر قليلاً عندما يقوم بتنفيذ أمر غير سار بالنسبة له ولا تعلق على ذلك، لأن هذا سيعطيه فرصة للتنفيس عن مشاعره السلبية كأن يقول: أنا أكره غسل الصحون، لقد سئمت من تنظيف هذه الحجرة.

٣- **كن قدوة**: لابد أن يراك طفلك وأنت تطيع والدك أو الأكبر منك أو أصحاب الولاية – في الحق – وكذلك في احترام إشارات المرور والقواعد والإرشادات العامة والتزام الأخلاق الحميدة.

٤- **استجب لطلبات طفلك يستجب لك**: تقليل نسبة الرفض وقول (لا) للطفل في غير ضرر أو خلل يعلمه الاستجابة ويقلل نسبة عناده ورفضه.

٥- **عندما تطلب منه فعل شيء:** هناك عدة أمور ينبغي مراعاتها عندما يُطلب من الطفل فعل شيء ما، ومن هذه الأمور:

✍ **مراعاة الفروق الفردية:** فمن الضروري مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، فلا نطلب منهم إلا ما يمكنهم القيام به.

✍ **التحديد:** طلباتك من طفلك يجب أن تكون محددة وواضحة، مع التأكد من أنه يعرف ما الذي عليه أن يعمله، ومتى ينبغي أن ينتهي منه(الوقت المحدد)، فلا تقل له: «نظف غرفتك» بل قل: « علق الملابس في غرفتك ورتب سريرك ثم رتب الألعاب في أماكنها، وسآتي إليك بعد نصف ساعة لأرى ماذا فعلت».

✍ **ذكر السبب:** عندما تشرح أسباب طلب ما، يصبح الطفل أكثر استعداداً لتنفيذه، وها هو النبي ﷺ يبرر نهيه للحسن بن علي ﷺ عنه عن أكل تمرة من تمر الصدقة بقوله: «**كِخْ كِخْ ارْمِ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ**»(١).

✍ **توقع الطاعة:** من المهم أن تتصرف كما لو كنت تتوقع منه الطاعة ولا تدعه يشعر مطلقاً بأنك تتوقع منه غير ذلك.

✍ **اطلب عدداً قليلاً من المطالب:** بقدر ما تدعو الحاجة حتى يمكنه تنفيذها

✍ **اطلب ما تريد بطريقه بناءة وإيجابية:** فلا تقل: « ذاكر حتى لا ترسب » ولكن قل: « ذاكر حتى تنجح » وقل:« اخفض صوتك » ولا تقل: « كف عن الصراخ».

✍ **انتبه لأسلوبك:** انتبه إلى نبرة صوتك وأسلوبك وصياغة كلماتك عند توجيه أمر لابنك فلا تجرح مشاعره ولا تغضبه ولا تستثره.

٦- **كن ثابتاً:** فلا تتساهل اليوم وتتشدد غداً في نفس الظروف فالأطفال عندما يكونون

---

(١) رواه مسلم.

عرضة لتغير المعايير لنفس القضية وفى نفس الظروف تقل درجة استعدادهم للتنفيذ.

٧- **استخدام جزاءات منطقية:** يجب أن يكون العقاب على قدر المخالفة والعصيان، وأن يكون في نطاق ضيق، ومتدرج (عدم الرضا - التنبيه – التهديد - تنفيذ التهديد).

٨- **تجاهل سلوك العصيان ومقاومة الطفل:** اهتم بسلوك الطاعة بشكل كبير واصرف انتباهه إلى شيء آخر فإذا عاد من المدرسة وهو متعب ورفض خلع ملابسه فلا يرغم على خلعها بقدر ما يترك ليهدأ أو تشغله الأم بلعبة أو حكاية يحبها حتى يترك العناد ويستجيب للأمر.

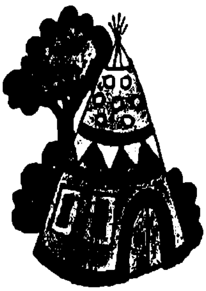
٩- **التعزيز الإيجابي:** جرب استخدام نظام النقاط لتعزيز الطاعة، حيث يُمنح الطفل نقطة واحدة تُسجل على لوحة في كل مرة يلتزم فيها بالمهمة، وإذا حصل الطفل على عدد مقبول من النقاط يدل ذلك على حدوث تحسن في أدائه وعندها قم بالثناء عليه وأعطه ما يختاره كنشاط معزز مثل القيام برحلة إلى حديقة عامة أو الذهاب إلى النادي.. إلخ.



لوحة تقدم الطفل

اسم الطفل:..

المهمة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١-							
٢-							
٣-							
٤-							
٥-							
٦-							
٧-							
المجموع اليومي							



تمرين

في كثير من البيوت قد تتطور المواقف بين الآباء والأبناء في سياق متوالٍ: الطفل يفعل أو يقول شيئاً غير مقبول، ويكون رد الفعل من الأب او الأم بشيء مهين، فيجيب الطفل بشيء أسوأ، فيرد الأب أو الأم بتهديدات عنيفة أو بعقاب بدني شديد، وتشتعل الدنيا.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن:

هل كان من الممكن معالجة مثل هذه الأحداث بحكمة أكثر ؟

كيف ذلك؟

١- ....

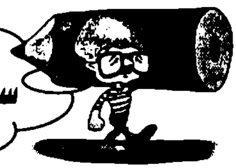
٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....





سادسًا: طفلك والمجتمع

مظاهر نمو طفلك اجتماعيًا:

١- الصداقة:

- يزداد عدد أصدقائه عن ذي قبل بدخوله المدرسة ويميز في طبيعة علاقاته بين الأصدقاء القريبين له وبين زملاء الفصل فقط
- تتمركز علاقات الطفل وصداقاته في هذه المرحلة حول الأطفال من نفس جنسه، فنجد تجمعات للإناث ومثلها للذكور.
- يهتم أحياناً بأصدقائه أكثر من أسرته.
- تتميز صداقات طفل هذه المرحلة بعدم الثبات.

٢- المفاهيم الاجتماعية:

- تنمو لديه مفاهيم الضمير والصدق والأمانة والعدل.. إلخ[١].
- يعتقد الطفل خلال هذه المرحلة أن كل الناس متساوون وبناءً على ذلك ينبغي ألا يحصل أحد على شيء أكثر من الآخر مهما كان سنه أو ظروفه، فمثلاً يطالب بأن يكون مصروفه مثل أخيه الذي يكبره بعدد من السنوات.
- تتسم أحكام الطفل على الأشياء بعدم المرونة فهو لا يعرف سوى الخطأ والصواب وليس عنده أمر وسط بينهما.
- يهتم بمعرفة القواعد ومعرفة دوره داخل الأسرة أو الجماعة أو الشلة.

---

(١) لا يكتمل نضج هذه المفاهيم إلا فى مرحلة المراهقة.

٣-العادات الاجتماعية:

يحـرص الطفـل عـلى أن يفهـم العـادات والأعـراف والآداب الاجتماعيـة ويحـاول الالتزام بها، بـل إنـه يتفـاخر باتباعهـا عـلى زملائـه الـذين لم يسـتطيعوا الالتـزام بهـا، مثـل حرصه إلقاء السلام، والاستئذان.. إلخ.

٤- التعاون:

يصبغ التعاون معظـم علاقـات الطفـل الاجتماعيـة مـع رفاقـه وزملائـه بعـد أن كـان التنافس والعداء هما أساس علاقاته برفاقه وإخوته في المرحلة السابقة.

٥- الاستقلال والمسئولية:

- تتغير طبيعة العلاقة خلال هذه المرحلة فبعد أن كان يعتمـد عـلى الكبـار في كـل أنشطته أصبح الآن يعتمد على نفسه
- يهتم بجذب انتباه الآخرين والحصول على المكانة الاجتماعية.
- يركز الطفل على سلوكيات الآخرين دون أن يلاحظ سلوكياته هو كـأن يسـخر من طفل آخر لعدم نظافة يده بينما وجهه هو كذلك.
- يبدأ الطفل في تحمل بعض المسئوليات خاصـة أثنـاء اللعـب عنـدما يكـون عليـه أداء دور معين فإنه يصر على تحمل مسئولية هذا الدور والقيام به بأفضل صورة ممكنة.

كيف تنمي المهارات الاجتماعية لطفلك؟

١- تعويد الطفل على الالتزام بالآداب الاجتماعية العامة مثل: إلقاء السلام - آداب الزيارة - الاستئذان - احترام الكبير - أدب الحديث - العطف على الصغير.

٢- العمل على غرس قيمة بر الوالدين وتقديرها في نفس الطفل.

٣- تنشئة الطفل على احترام ملكيات الآخرين (العامة والخاصة) وعدم الاعتداء عليها.



٤- تنمية روح الإيجابية لدى الطفل تجاه المجتمع والأسرة، وذلك بإشراكه قدر المستطاع في أنشطة حياتية متنوعة مثل تعويده على صلة الرحم من خلال اصطحابه عند زيارة الأقارب، والحرص على إشراكه في المناسبات الاجتماعية الأخرى التي تجمع العائلة. وكذلك اصطحابه إلى المسجد والحرص على تعرفه على المصلين.

٥- تدريب الطفل على تبادل الزيارة مع أصدقائه تحت إشراف الوالدين.

٦- تشجيع الطفل على الاشتراك في اللعب الذي ينظمه الأطفال. أنفسهم، وقد كان النبي ﷺ يشجع الأطفال على هذا اللعب بل ويشاركهم فيه، فعن سلمة بن

الأكوع ﷺ قال: مر النبي ﷺ على نفر من أسلم ينتضلون[١]، فقال النبي ﷺ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلانٍ» قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لا تَرْمُونَ» قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ، فقَالَ صلى الله عليه وسلم «ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ»[٢]

ومن فوائد هذا النوع من اللعب:

- تدريب الطفل على أداء الأدوار المطلوبة وتحمل مسئوليتها.
- تعليم الطفل كيف يتعاون مع رفاقه.
- إتاحة الفرصة للطفل في تحقيق المكانة الاجتماعية.
- اكتشاف الطفل لقدراته المختلفة.

٧- تعليم الطفل الأسس الصحيحة لاختيار الأصدقاء ومعاونته على تطبيقها بأسلوب يقبله، ولنغرس فيه حديث النبي ﷺ «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»[٣].

٨- تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة، فمن خلالها يكتسب العديد من القيم الاجتماعية مثل الصبر وتحمل المسئولية والتعاون مع الآخرين.

٩- إشراك الطفل مع والدته في الأعمال المنزلية المناسبة حتى يتدرب منذ الصغر على تحمل المسئولية الأسرية وأعبائها المستقبلية.

١٠- الاهتمام باللعب والتنزه مع الطفل أمر في غاية الأهمية من أجل استمرار التفاعل الاجتماعي معه.

---

(١) ينتضلون:

(٢) رواه البخاري

(٣) رواه البخاري



تذكر

١- تهيئة الجو النفسي الاجتماعي الصالح لا يتم إلا بالتغلب على التوترات الأسرية.

٢- هذه المرحلة السنية تسمى مرحلة غرس القيم الأساسية في الطفل لذلك يجب العمل على تنمية الأخلاق الأساسية مثل: الصدق - الوفاء - الأمانة....

٣- حسن معاملة الناس جميعًا مهما اختلفت أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية.

٤- عليك بالمتابعة الدائمة لطفلك من أجل إمداده بالخبرات الاجتماعية السليمة وتعليمه السلوكيات المناسبة في المواقف الاجتماعية المختلفة.



يتميز الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بحرصهم الشديد على الاحتفاظ بأشيائهم مع الرفض التام لإعطاء شيئ منها لأحد، وهذا السلوك قد يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة، إلا أنه إذا استمر معهم في المرحلة الحالية (٦ -٩) فإن هذا السلوك يعد بذلك مشكلة تحتاج إلى التعامل معها:



أعراضها:

١- الاهتمام بالرغبات الخاصة وعدم مراعاة حاجة الآخرين بشكل متكرر ومبالغ فيه.

٢- ضعف الاهتمام بالصحبة والرفاق.

٣- الغيرة الشديدة من أي شيء لدى الغير، أو أي ثناء يوجه للغير.

أسبابها:

١ - **المخاوف**: سواء من الرفاق،أو من التغيير،أو الهجر،أو الخوف على النفس، أو خوف الحرمان من شيء، فيظل محتفظاً به مؤثراً به نفسه عمن سواه.

٢ - **التدليل الزائد والحماية المبالغ فيها**: فهذه تجعله لا يهتم إلا بنفسه، حتى يشعر أنه وحده محور اهتمام الآخرين، فيحدث عنده مزيج من الأنانية والخجل



والانطواء، وخاصة الطفل وحيد أبويه.

٣ - أسلوب التربية: عندما يتعلم الأبناء ألا يعطوا لأحد شيئاً مما يملكون كالطعام وغيره، ولا يسمحوا للآخرين بتخطيهم، ولا يتقبلون الخسارة في المنافسة واللعب.

العلاج:

١ - التوازن في تربية الطفل، بالبعد عن القسوة الزائدة أو التدليل الزائد، وكذلك بالبعد عن الإهمال العاطفي.

٢- ليطعم الوالدان بعضهما أثناء الطعام وليطعما ابنهما، أو يعطى كل واحد للآخر هدية أمام الطفل ليتعود الإيثار وعدم الأنانية.

٣- تشجيع الطفل على أن يعطى غيره من إخوته وأصدقائه من طعامه، ويساعد المحتاج من مصروفه، وتشجيعه ومدحه على ذلك.

٤- تشجيع الطفل على تبادل الزيارات والعلاقات وتبادل الألعاب مع أقرانه.

٥- تعويد الطفل على مساعدة الأم في أعمال المنزل، وفي هذا تدريب على مساعدة الآخرين.

٦- السرعة في تقويم هذا السلوك، فمثلاً عندما يشاهد الأب الأنانية في طفله أثناء اللعب فعليه أن ينبهه إلى ذلك بهدوء ويبين له الآثار الإيجابية للعب الجماعي عليه وعلى فريقه.

٧- نقص عليه بعض القصص التي تحببه في العطاء وتنفره من البخل والأنانية.

٨- تمثيل دور الأناني الذي لا يفكر إلا في نفسه ويريد كل شيء لنفسه بشكل مبالغ فيه أمام الطفل ويطلب منه القيام بنفس الدور ويسأل عن رأيه في هذا الشخص ليحذر منه.



تمرين

يمكن للطفل خلال هذه المرحلة العمرية أن يتحمل بعض المسئوليات المناسبة له:

كيف تجعل طفلك قادراً على تحمل المسئولية؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....





سابعًا: طفلك والدين

مظاهر النمو الديني والخلقي لطفلك:

١- تستمر أسئلة الطفل حول الدين.

٢- يتسم سلوكه الديني في هذه المرحلة بالنفعية حيث يكون أداء الفروض وسيلة لتحقيق منفعة كالحصول على لعبة أو النجاح في الامتحان أو نيل حب الوالدين.

٣- يمارس الشعائر الدينية بحكم مسايرة من حوله وتقليدهم.

٤- يمكنه تعلم الكثير من المعايير الدينية خاصة معايير الحلال والحرام.

٥- تبدأ معاييره الداخلية في العمل على ضبط سلوكياته بدلاً من طاعته لوالديه ومن حوله فقط.

٦- تزداد قدرته على فهم الهدف من الالتزام بالقواعد والمعايير السلوكية التي يفرضها عليها دينه.

ماذا تفعل لتنمية الحس الديني والخلقي لطفلك؟

١- غرس محبة الله في قلب الطفل:



وذلك بتنبيهه إلى نعم الله ﷻ الكثيرة علينا مثل نعمة العين التي نبصر بها، والأذن التي نسمع بها، واللسان الذي نتكلم به، والفاكهة اللذيذة التي نأكلها.. إلخ.

ويفضل أن يكون هذا التعريف بنعم الله مرتبط بمواقف يحبها الطفل، فمثلاً عند شراء لعبة يريدها ندعوه إلى أن يحمد الله الذي رزق والده المال ليشتري به هذه اللعبة، وهكذا.

٢- غرس محبة النبي ﷺ في نفس الطفل وذلك من خلال:

أ- حكاية سيرة النبي ﷺ له بأسلوب جذاب ومشوق مع إظهار أخلاق النبي ﷺ وكذلك معجزاته وبعض المواقف التي تعرض لها، وفي هذا يقول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: «كنا نعلم أولادنا مغازي رسول الله ﷺ كما نعلمهم السورة من القرآن».

ب – تعويده الصلاة على النبي ﷺ بمجرد سماعه لاسمه.

ج – توفير بعض شرائط الكاسيت والفيديو أو الاسطوانات التي بها قصص عن حياة النبي ﷺ.

٣- تعليمه بعض القواعد الإسلامية بشكل ميسر: كعلم الله بكل شيء نفعله، وفرضية الالتزام بأوامر الله لنا (في القرآن والسنة)، وحب الله للأطفال الطيبين وإثابتهم على الفعل الطيب.. وتكرار هذه المعاني في المواقف المناسبة.

٤- الحرص على الاهتمام بأسئلة الطفل حول الدين ولا نهملها ولتكن إجاباتنا سهلة يستطيع الطفل أن يفهمها.

٥- إعانته على تأدية العبادات والشعائر الدينية ومكافأته والثناء عليه عند الالتزام بها:

أ – الصلاة:

✍ ولنبدأ في هذه المرحلة تعويدهم على الصلاة كما نبه إلى ذلك النبي ﷺ حين قال: **«مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»**[1] وليكن ذلك من خلال حفل بدء المواظبة على

(١) رواه أبو داود.

الصلاة[١] وذلك بدعوة أصدقاء أو الأبناء.

- تعليمه كيفية الوضوء وكيفية أداء الصلاة.
- متابعته في المحافظة عليها.
- تعظيم قيمة الصلاة في قلبه من خلال:
  - تدريبه على التوقف عن الأعمال والكلام عند سماع الأذان.
  - تعويده على الاستعداد لها قبل وقتها.
  - إيقاظه من النوم من أجل تأديتها.
  - تعليمه آداب المسجد وحثه على الالتزام بها.

ب – الصيام:

- يتم تعويده على الصيام بالتدريج كأن يصوم حتى الظهر ثم حتى العصر ثم يكمل اليوم كله وهكذا حسب قدرته على الصيام، وقد كان صحابة النبي ﷺ يدربون أبناءهم على الصيام كما تروى ذلك الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الأَنْصَارِ «مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَصُمْ» قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ[٢] فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَاكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الإِفْطَارِ»[٣].

جـ – القرآن:

- البدء في تدريب على قراءة القرآن القرآن بصورة يومية حيث إنه بدأ يتقن القراءة والكتابة.
- مساعدته على حفظ القرآن الكريم، وتيسير ذلك له، مع استخدام التعزيز والثناء لا الضغط والإكراه والعقوبة.

---

(١) وهي فكرة مقترحة لعمل حفل بمناسبة بدء مواظبة الطفل على الصلاة عند بلوغه ٧ سنوات.

(٢) العهن: الصوف.

(٣) رواه البخارى

د - الحجاب:

ولنبدأ في هذه المرحلة تدريب بناتنا على ارتداء الحجاب حتى يتعودن ذلك حين يصلن إلى سن البلوغ، وليكن ذلك من خلال:

- أن تكون الأم قدوة لبناتها في ذلك.
- الثناء عليهن حين يرتدين الحجاب.
- تعريفهن بأهمية ارتداء الحجاب وفرضيته.

هـ - الصدقة:

- تشجيعه على التصدق ببعض مصروفه للمسجد وللفقراء خاصة الجيران والأقارب، ثم تعويضه عن ذلك بصورة غير مباشرة.

و- الدعاء:

- تحفيظه الأدعية المأثورة مع كل عمل يقوم به مثل: دعاء بدء الطعام والدعاء في آخره ودعاء الدخول والخروج من المنزل، وأدعية الدخول والخروج من الحمام.. إلخ ويمكن كتابة أو تعليق ملصقات في أماكن مناسبة لكل دعاء.

- إشراكه في ترديد أذكار الصباح والمساء، ومساعدته على حفظها.

٦- **تعريف الطفل بأن الإسلام يفرض عليه التحلي بالأخلاق الفاضلة:** (الصدق – التعاون – الكرم – الأمانة.. إلخ) كما فرض عليه التخلي عن الأخلاق السيئة: (الكذب – الأنانية – البخل – الخيانة.. إلخ).

٧- **تنمية حب الفضائل لدى الطفل** وتبغيض الرذائل والسلوكيات غير المقبولة من خلال:

أ – القصص والحكايات: التي توضح بغض الناس لغير الملتزمين بالأخلاق الحسنة والنهاية السيئة لهم، وفى نفس الوقت نبرز حب الناس وتقديرهم لذوى الأخلاق الطيبة.

ب – تشبيه الفضائل والأخلاق بالأشياء الجميلة: كتشبيه من يصبر على أذى الناس ولا يسئ إليهم بالشجرة الطيبة التي يرميها الناس بالحجر فترميهم بأطيب الثمر، وكتشبيهه الصديق الصالح بحامل المسك وكذلك تشبيه الأمور الغير مقبولة بأشياء قبيحة تشمئز منها نفس الطفل، كتشبيه المغتاب بمن يأكل لحم أخيه الميت.

جـ – ضرب أمثلة حية من التاريخ للمجتمعات الفاضلة مثل مجتمع النبي ﷺ وما ساده من حب وتراحم وتعاون، وما عاد عليه من خير بسبب التمسك بالقيم والأخلاق الفاضلة، وكذلك ضرب أمثلة لمجتمعات لم تحافظ على القيم والأخلاق الفاضلة فانهارت كقوم نبي الله هود وقوم نبي الله شعيب.

د-مشاهدة أفلام كرتون تتناول في طياتها بعض القضايا الأخلاقية ثم إدارة حوار أثناء الفيلم وبعد انتهائه حول هذه القضايا الخلقية.

٨- **التدرج معه عند إكسابه المبادئ والقيم الخلقية** أو عند تخليته من خلق مذموم، فمثلاً عند تخليته من خلق مذموم يمكن اتباع الآتي:

✍ توضيح مضار هذا الخلق بالأساليب التي ذكرناها في تنمية حب الفضائل لدى الطفل.

✍ لا نتوقع منه البعد التام عن هذا الخلق المذموم بل نقبل بعده الجزئي عن هذا الخلق في البداية.

٩- **مساعدته على اختيار الرفقة ذات الأخلاق الحميدة** من خلال القدوة في ذلك بأن يكون أصدقاء الوالدين من ذوى الأخلاق الفاضلة، وبتوجيه الأبناء إلى اختيار الأصدقاء ذوى الأخلاق الفاضلة، ومن الضروري التعرف على أصدقائهم وتبصيرهم بالجوانب الإيجابية أو السلبية لدى هؤلاء الأصدقاء.

١٠- **توظيف المواقف التي تحدث معه أو مع غيره لإكسابه الأخلاق الحميدة**، فمثلاً إذا رفع صوته أثناء الحديث يطلب منه أن يخفضه مع شرح فضل خفض الصوت.



تذكر

١- استخدام الثواب والعقاب دون إفراط أو تفريط في معالجة السلوكيات الخلقية غير المقبولة.

٢- الاستفادة من المواقف التي يمر بها الأبناء ومناقشتهم حول المبادئ الخلقية في هذه المواقف بعد انتهائها.

٣- ينبغي قبل كل هذه الأمور التي أشرنا إليها أن يكون الوالدان قدوة في أخلاقهم وألا يكون هناك تناقض بين ما يرجوانه من أبنائهم وبين أخلاقهم هم وإلا فأي مجهود مبذول لتربية الأبناء أخلاقياً سيكون جهداً ضائعاً لا فائدة منه.

٤- هذه هي مرحلة اكتساب القيم والمبادئ فاسع بكل جهد واجتهاد في أن تغرس في طفلك القيم والمبادئ الإسلامية المناسبة لسنه.

٥- إن دراسة سيرة النبي ﷺ والصحابة وقصص الأنبياء والصالحين أساس في فهم الطفل للإسلام.



اعراضه:

١- **إنكار الحقيقة:** بأن ينكر الطفل أنه أتى بفعل معين رغم أنه قام به فعلاً، فينكر مثلاً أنه أكل الحلوى الموجودة في الثلاجة في حين أنه أكلها بالفعل، أو يدعى أنه أدى الصلاة وهو لم يؤدها.

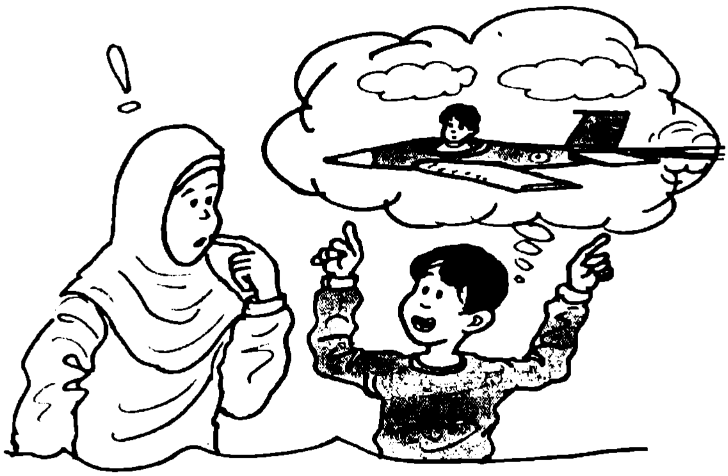
٢- **المبالغة:** بأن يبالغ الطفل في وصف ما حدث بين زملائه، وأنه تعارك وضرب الكثيرين منهم، والواقع أنه لم يحدث سوى مشادة كلامية فقط.

٣- **ينسب لنفسه أو للآخرين بعض الأفعال:** بأن يتهم أصدقاءه بقيامهم بفعل معين مرفوض، ولكن الحقيقة أنه هو الذي قام به، وقد يحدث العكس بأن ينسب لنفسه أفعالاً جيدة قام بها آخرون.



٤- **التأليف:** بأن يسرد الطفل قصصاً ليست واقعية، ولم تحدث أبداً وهى في الواقع من وحى خياله.

٥- **خلط الحقيقة بأجزاء من التأليف:** أن يروى الطفل أجزاء صحيحة من روايته ويطعمها بأجزاء غير حقيقية، كأن يقول: «ذهبت إلى البحر واصطدت سمكة ورأيت أسماك القرش، وهى تتعارك مع بعضها أو تفترس أسماكاً أخرى) فالجزء الأخير إضافة من عنده إلى الحقيقة.



إن هذه الأعراض التي ذكرناها لا تعنى على الإطلاق أن الأطفال يمارسونها بسوء قصد أو لفساد في الطبع، ولكن يمارسونها مدفوعين بعدة أسباب.

أسبابه:

١- **تحاشى العقاب:** قد يلجأ الأطفال للكذب عندما يعلمون أن ما فعلوه عمل غير مرغوب فيه ويعاقبون عليه، فيلجئون للكذب هرباً من العقاب.

٢- **التقليد والاقتداء:** قد يتعلم الطفل الكذب من والديه وإخوته إذا ما كان الكذب سلوكاً يمارسه أفراد أسرة الطفل.

٣- **جذب الانتباه:** بعض الأطفال يجدون في السلوك السلبي كالكذب وسيلة فعالة لجذب الانتباه والاهتمام نحوهم.

٤- **العدوان على الآخرين:** بعض الأطفال يلجئون إلى الكذب وخاصة كذب النميمة من أجل العدوان على الآخرين.

٥- **وصف الوالدين لطفلهما بالكذب:** إن تكرار وصف الوالدين لطفلهما بالكذب، كأن يقولا له: إنك كاذب، أو أنت كثير الكذب، ومع إدامة هذا الوصف السلبي له من قِبلهما، ينشأ عن ذلك اقتناع لا شعوري لدى الطفل بأن الكذب أحد صفاته اللازمة له، فنجده بعد ذلك يمارس هذه الصفة في علاقاته مع الآخرين على أنها جزء من شخصيته، ومن مفهومه لذاته.

٦- **تشكيك الأهل في صدقه:** بعض الأطفال يمارسون الكذب نتيجة لتكرار تشكيك الأهل في صدق كلامه؛ لذا يلجأ هؤلاء الأطفال للكذب، لأن الأمر سيان عند الوالدين، فكأنه يقول: «أنا أقول الحقيقة ولا أحد يصدقني، فمن الأفضل أن أكذب لأنني غير مصدق على أي الأحوال».

٧- **الحصول على المكاسب السهلة والسريعة:** قد يكذب بعض الأطفال من أجل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية بشكل سريع، كأن يقول الطفل لأبيه: أمي تطلب منك أن تعطيني كذا..، وفى حقيقة الأمر أنها لم تقل ذلك، أو أن يقول إنه تفوق في المدرسة ليأخذ المكافأة، في حين أنه لا يستحقها، حيث إنه نجح بالكاد.

٨- **حماية أصدقائه:** فقد يكذب الطفل حتى يحمى أطفالاً آخرين.

علاجه:

١- إحياء إحساس «معية الله ﷻ» عند الطفل وأنه معنا في كل حين يرانا ويسمعنا.

٢- أعطه الأمان إذا صدق، فمثلاً: قل له: «لو قلت الحقيقة لن أعاقبك مهما فعلت» وبالفعل لا تعاقبه أو تلمه.

٣- لنكون قدوة لأبنائنا في الابتعاد عن الكذب أيا كان، ولكي نكون قدوة لأبنائنا فعلينا أن نراعى الأمور التالية:

- لنكن صادقين في كل أحوالنا.
- الابتعاد عن المبالغة في رواية الأحداث التي نراها، وخاصة التي يشاركنا الطفل رؤيتها.

✍ الإقرار بما نقع فيه من أخطاء أمام أبنائنا.

✍ لا نعده بهدية أو جائزة أو زيادة في مصروفه أو غير ذلك حين ننوى عكس ذلك؛ لأن ذلك يعد من الكذب، فعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ» قَالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ»[1].

✍ لا تحاول المراوغة كثيراً في حديثك مع الطفل.

✍ تجنب الكذب من أجل تلطيف الأجواء، أو إبعاد الخوف عن الطفل، كأن تقول له: إن إبرة الطبيب غير مؤلمة، بل يجب توضيح الأمر على حقيقته، مع عبارات التشجيع والحث والصبر، لكن أنت رجل.

٤- لا ترغم ابنك على الاعتراف بشيء فعله (ولا يكن سؤالك للطفل كالتحقيق) حتى لا تضطره إلى الكذب.

٥- لنبتعد عن القسوة والعقاب الشديد واللوم والتوبيخ في تعاملنا مع أبنائنا؛ لأن ذلك يمهد الطريق ليكذبوا علينا خوفاً من العقاب.

٦- إذا كان كذبه من أجل الحصول على شيء يحبه مثل الثناء عليه أو الحصول على شيء ما، فلنعلمه طرقاً أفضل للحصول على ما يريد، ولنحرص على تلبية هذه الأشياء عند سلوكه الحسن.

٧- بيّن لطفلك الفرق بين الخيال والواقع خصوصاً بالنسبة للأطفال الذين لديهم خيال واسع.

٨- لنتدارس مع أبنائنا خلق الصدق وفضائله وأنه طريق إلى الجنة، وأنه ينجي صاحب

---

(١) رواه أبو داود.

حتى وإن كان مخطئاً، ونكثر من القصص والحكايات التي تحث على التزام خلق الصدق مهما كانت الظروف، ومن أمثلتها قصة العالم الرباني عبد القادر الجيلاني الذي يروي قصته فيقول:

«خرجت من مكة إلى بغداد أطلب العلم فأعطتني أمي أربعين دينارًا أستعين بها على النفقة وعاهدتني على الصدق.

فلما وصلنا أرض همدان، خرج علينا جماعة من اللصوص فاخذوا القافلة.

فمر واحد منهم وقال لي: ما معك؟

قلت: أربعون دينارًا.

فظن أن أهزأ به فتركني.

فرآني رجل آخر فقال: ما معك؟

فأخبرته بما معي.

فأخذني إلى كبيرهم.

فسألني فأخبرته.

فقال: ما حملك على الصدق؟

قلت: عاهدتني أمي على الصدق، فأخاف أن أخون عهدها!!

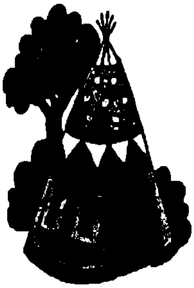
فأخذت الخشية رئيس اللصوص فقال: أنت تخاف أن تخون عهد أمك، وأنا لا أخاف أن أخون عهد الله؟!! ثم أمر برد ما أخذوه من القافلة.

وقال: أنا تائب إلى الله على يديك.

فقال من معه: أنت كبيرنا في قطع الطريق.

وأنت اليوم كبيرنا في التوبة.

فتابوا جميعًا ببركة الصدق».



تمرين

يؤثر الوازع الديني تأثيرًا مباشرًا وعميقًا في جميع جوانب الشخصية

كيف يمكنك غرس ذلك الوازع الديني لدى طفلك؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....





استبيان

أنت وجائزة المربي المثالي

م	العبارات	دائماً	أحياناً	لا
١-	أهتم بتغذية ابني من حيث الكم والكيف.			
٢-	أحاول تعويده على ممارسة مجموعة من التمارين الرياضية يومياً.			
٣-	أسارع بمعالجة أي متاعب صحية تظهر عليه.			
٤-	ألتزم الصبر تجاه نشاطه الزائد.			
٥-	لا أجبر ابني الأعسر على الكتابة بيده اليمنى.			
٦-	لا أتوقع منه الدقة التامة في أعماله اليدوية.			
٧-	أتيح له فرصة المشاركة في ممارسة أنشطة مع زملائه.			
٨-	أشجع سلوكه الاستطلاعي ما دام بعيداً عن الأخطار.			
٩-	أشجعه على الاهتمام بالرسم والأشغال اليدوية.			
١٠-	أساعده على أن يصل إلى حلول لمشكلاته بنفسه.			
١١-	أوفر له الألعاب التى تساعده على تنمية قدراته العقلية.			
١٢-	أحسن الإنصات له عندما يتحدث.			
١٣-	أساعده على إتقان القراءة والكتابة.			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	لا
١٤-	لا أتحدث معه في موضوعات لا يمكنه فهمها.			
١٥-	أحرص على أن أبدي له مشاعر الحب والعطف المعتدلة.			
١٦-	أتحرى العدل بين أبنائي ولو في أقل الأشياء.			
١٧-	أحرص على أن يكون عقابي له مناسباً لما ارتكبه من أخطاء.			
١٨-	لا أجرح مشاعره حتى عند عقابه.			
١٩-	أحرص على أن أغرس فيه القيم الصالحة كالصدق والأمانة.			
٢٠-	أعاونه على اختيار الصحبة الصالحة.			
٢١-	أعلمه الآداب والسلوكيات الاجتماعية العامة.			
٢٢-	أنمي عنده قيمة التواصل مع الأقارب والجيران.			
٢٣-	أحفِّظه الأدعية المأثورة مع كل عمل يقوم به.			
٢٤-	أعظِّم قيمة الصلاة في قلبه وأتابعه في أدائها.			
٢٥-	أتدرج معه في التعود على الصيام.			
٢٦-	أساعده على حفظ أكبر قدر من القرآن الكريم.			
٢٧-	أجتهد في تحبيب الفضائل إليه وتبغيضه في الرذائل.			
٢٨-	أفتعل بعض المواقف لأدربه على تطبيق خلق معين.			

أعطِ نفسك الدرجات كالتالي

دائمًا	أحيانًا	لا
٢	١	صفر

مجموع درجاتك = [ ]

أكثر من ٤٧ ⟸ نرشحك للفوز بجائزة المربى المثالي.

من ٤٢ إلى ٤٧ ⟸ أمامك خطوات للفوز بجائزة المربى المثالي.

من ٣٦ إلى ٤١ ⟸ أنت مربى جيد ولكن حاول أن تكون أفضل.

من ٢٨-٣٥ ⟸ اجتهد في مراجعة أهدافك وأساليبك التربوية.

أقل من ٢٨ ⟸ أدرك نفسك وأسرتك قبل فوات الأوان.

الفصل الثاني

التربية باللعب



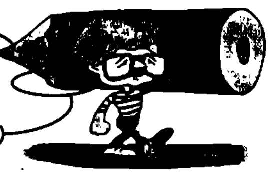
أولا : الوظائف التربوية للعب

ثانيا : قبل أن يبدأ اللعب

ثالثا : نماذج لبعض الألعاب التربوية

رابعا : قبل أن تشتري

خامسا : اللعب وسيلة تربوية



الوظائف التربوية للعب

بمجرد أن تبدأ الحياة المدرسية للطفل يظن بعض الآباء أن حياة اللعب قد انتهت لطفلهم وينبغي أن يبدأ حياة الجد والاجتهاد وأن يقضي كل وقته في المذاكرة، ولكن لعلماء النفس وجهة نظر أخرى وهي أن للعب دورًا كبيرًا في تكوين شخصية الطفل بل وفي تفوقه الدراسي أيضًا، حتى إن بعضهم أطلق على هذه المرحلة والتي تليها [مرحلة اللعب] لما للعب من أثر وأهمية في هذه المرحلة فتعال معنا لنتعرف على بعض الوظائف التربوية للعب خلال هذه المرحلة:



١- تكوين علاقات اجتماعية:

من خلال التفاعل بينه وبين الأطفال الذين يلعبون معه فتنشأ العلاقات بينهم.

٢- اكتساب مفاهيم أخلاقية:

عند وجود متابعة وإشراف يكتسب الطفل من خلال اللعب كثيرًا من المفاهيم الأخلاقية مثل الأمانة واحترام حقوق الآخرين والحق والعدل والصدق والإخلاص والشجاعة والصبر والعطف والتسامح.

٣- تنمية روح المسئولية:

فعندما يشترك الطفل في لعب جماعي يشعر أن دوره مؤثرًا في النتيجة الإجمالية لفريقه، وهذا يشعره بمسئولية خاصة عليه أن يتحملها.

٤- التدريب على التعاون:

يتدرب الطفل أثناء اللعب الجماعي على التعاون مع الآخرين وعلى لعب دور التابع في بعض المواقف ودور القائد في مواقف أخرى.

٥- الالتزام بالقواعد والمعايير:

الالتزام بقواعد اللعب المنظم وقوانينه يؤهل الطفل للالتزام بقواعد المجتمع ومعاييره.

٦- التعرف على القدرات:

يقيِّم الوالدان أو المربي الطفل بطريقة واقعية من خلال مقارنته بأصدقائه وبالتالي يمكن أن يكتشفا قدراته ومهاراته أثناء اللعب، وكذلك قد يستطيع الطفل أن يتعرف على قدراته.

٧- تجديد النشاط:

يجدد اللعب نشاط الطفل ويريحه من عناء اليوم المدرسي، وتوتر أعصابه نتيجة لتركيز انتباهه أثناء اليوم الدراسي.

٨- ضبط الانفعالات وتنظيمها:

يثير اللعب انفعالات عديدة، ويساعد على ضبط بعض هذه الانفعالات حتى تستمر اللعبة، وعليك بتدريب الطفل من خلال اللعب على قبول الهزيمة دون انكسار والفرح بالنصر دون اغترار، وأن يضبط انفعالاته وأن يحسن التعبير عنها.

٩- تحقيق الذات:

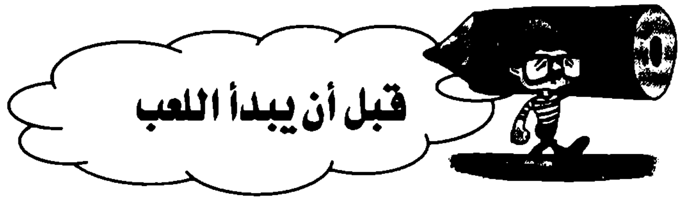
يحقق الطفل ذاته من خلال إثبات فعالية دوره وأهميته في الألعاب الجماعية، ومن خلال تحقيق إنجاز ما في الألعاب الفردية.

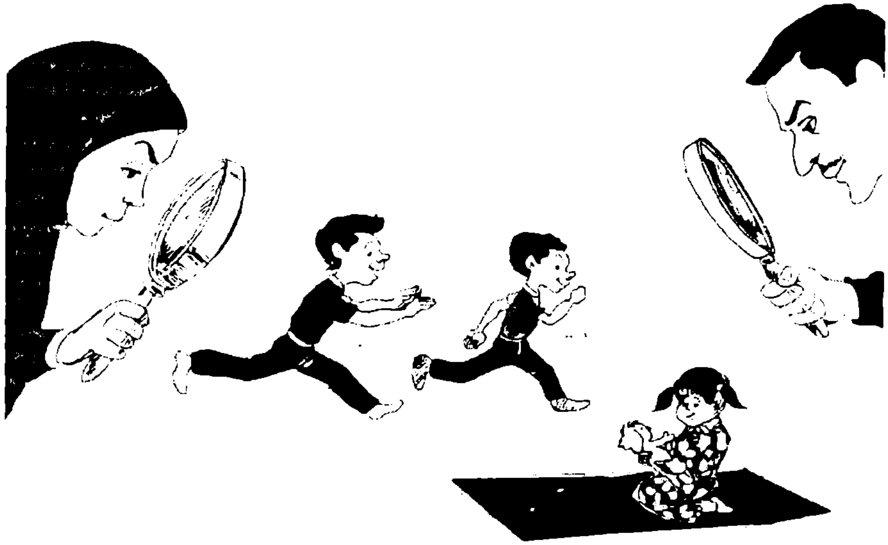
١٠- تنمية القدرات العقلية:

ينمي اللعب القدرات العقلية للطفل من خلال احتياجه لفهم قواعد اللعب البسيطة والمعقدة وحفظها، وكذلك احتياجه للتحليل والتركيب والابتكار في بعض الألعاب، وكذلك تفكيره وتوقعه لحركات الخصم أثناء اللعب، وذلك في الألعاب الفردية والجماعية، كما أنه يتمرس على مواجهة مشكلاته والتغلب عليها من خلال مواجهة المشكلات والعقبات التي تواجهه أثناء اللعب سواء في ممارسة اللعبة (فردية أو جماعية)، أو في العلاقة مع زملائه (جماعية).

١١- تنمية روح الانتماء:

اللعب الجماعي يساعد الطفل على الانتقال من الاهتمام بذاته (الأنانية) إلى الاهتمام بالجماعة، فمثلاً قد يطلب من الطفل التنازل عن بعض ألعابه لصالح الجماعة التي ينتمي إليها.





توجد بعض القواعد التي ينبغي للوالدين مراعاتها عند لعب أبنائهم في هذه المرحلة ومنها:

١- ملاحظة سلوكيات الأبناء أثناء اللعب وتقويمهم أولا بأول[1]

٢- اختيار الألعاب ذات القواعد غير المعقدة حتى يسهل على الأبناء استيعاب هذه القواعد بسهولة.

٣- اختيار من يلعب معهم الطفل، وذلك من خلال معرفة أصدقاء الطفل.

٤- لابد من مراعاة التكافؤ بين الفرق في الألعاب الجماعية من حيث الطول والقوة البدنية والمهارة.

---

(١) ويمكن للوالدين أن يسجلا ملاحظاتهم حسب استمارة ملاحظة الطفل الواردة في الصفحات التالية.

٥- تشجيع الأبناء أثناء اللعب وتوزيع ذلك بالعدل فيما بينهم فهذا يدفعهم لبذل ما في وسعهم.

٦- مشاركة الوالدين لأبنائهم في بعض الألعاب.

٧- ضبط وقت اللعب والتوازن بينه وبين باقي واجبات الطفل، وأن لا يقضى وقته كله في اللعب.

٨- أن يكون من القواعد توقف اللعب عند انتهاء الوقت المخصص لذلك، وعند حضور الصلاة.

٩- اتباع التعليمات الصحية أثناء اللعب خاصة مع ألعاب الكمبيوتر.

١٠- التنبيه على روح الحب والود والأخوة قبل بدء اللعب، والتأكيد على استمرار تلك الروح أثناء اللعب وبعده وجعل ذلك من قواعد اللعبة الأساسية التي إن تم تجاوزها يتوقف اللعب.





استمارة ملاحظة الطفل أثناء اللعب

يمكن للمربي أن يسجل فيها أو في مثلها ما يلاحظه على الطفل أثناء اللعب من سلوكيات وانفعالات.. إلخ،حسب هذه الاستمارات وذلك لمعالجة ما يراه من سلبيات ولتنمية الإيجابيات.

أولاً: إيجابيات:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

ثانيًا: سلبيات

١- ....

٢- ....

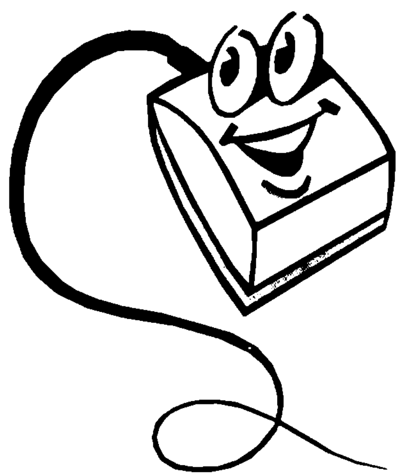
٣- ....

٤- ....

٥- ....



نماذج لبعض الألعاب التربوية



العاب حركة جماعية

العاب لغوية

العاب حسابية

العاب ذهنية

العاب يدوية

العاب قوة الملاحظة

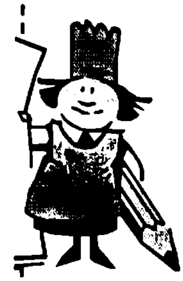
العاب خداع البصر

المتاهات

العاب فنية

أولاً: ألعاب حركية جماعية

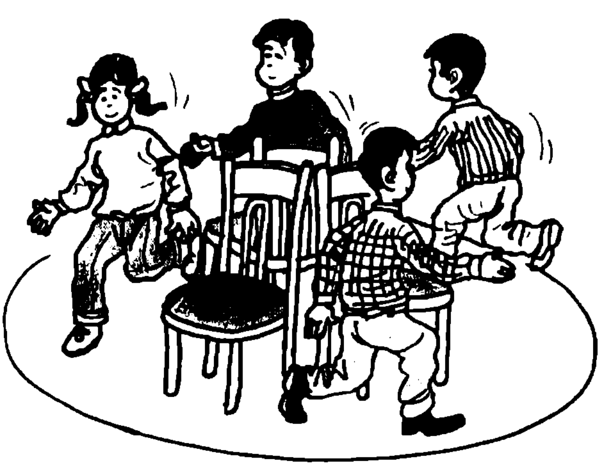
أهدافها التربوية



١- تمنح الطفل قوة في بنائه الجسمي.
٢- تتيح له فرصة التنفيس عن ميوله نحو التنافس والعدوان والعناد.
٣- تساعد على نمو مهارات الطفل الحركية بصورة سريعة.
٤- تفرغ الطاقات الزائدة لدى الطفل.
٥- تشبع حاجات الطفل والتعرف على قدراته واختبارها.
٦- تساعده على توسيع دائرة اتصالاته وصداقاته.
٧- تشبع حاجة الطفل إلى المرح واللهو.
٨- تساعده على تعلم الالتزام بالقواعد والقوانين دون ضجر أو ملل.

وفيما يلي نماذج من هذه الألعاب:

١- الكراسي



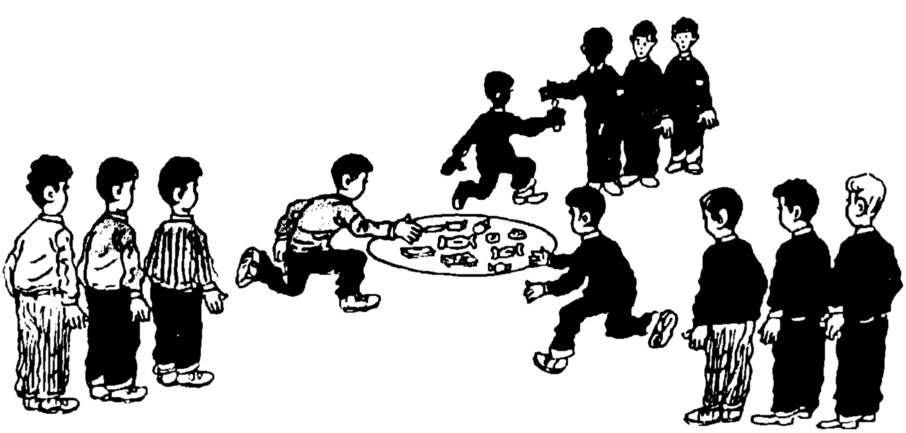
تحتاج هذه اللعبة إلى مكان فسيح، يوضع فيه عدد من الكراسي يقل عن عدد اللاعبين بكرسي واحد، وتوضع الكراسي في وسط المكان على هيئة صف واحد، بحيث تكون متبادلة

الأوضاع، أي نوجه الكرسي الأول والثالث والخامس إلى جهة، ونوجه الثاني والرابع والسادس إلى الجهة الأخرى، وعندما يبدأ الحكم في إطلاق إشارة البدء سواء أكانت صفارة أو التصفيق أو تشغيل شريط كاسيت، يبدأ اللاعبون في الدوران حول الكراسي، حتى ينوقف الصوت الذي يصدر، فيحاول كل منهم الجلوس على أحد الكراسي، فيتبقى أحدهم بلا كرسي "واقفًا" فيخرج من اللعبة حاملاً كرسيًا معه، ويتكرر العمل السابق، حتى لا يتبقى إلا اثنان يتسابقان حول كرسي واحد، والذي يسبق منهما ويظفر بالجلوس على الكرسي يكون هو الفائز.

٢- دكان الحلوى

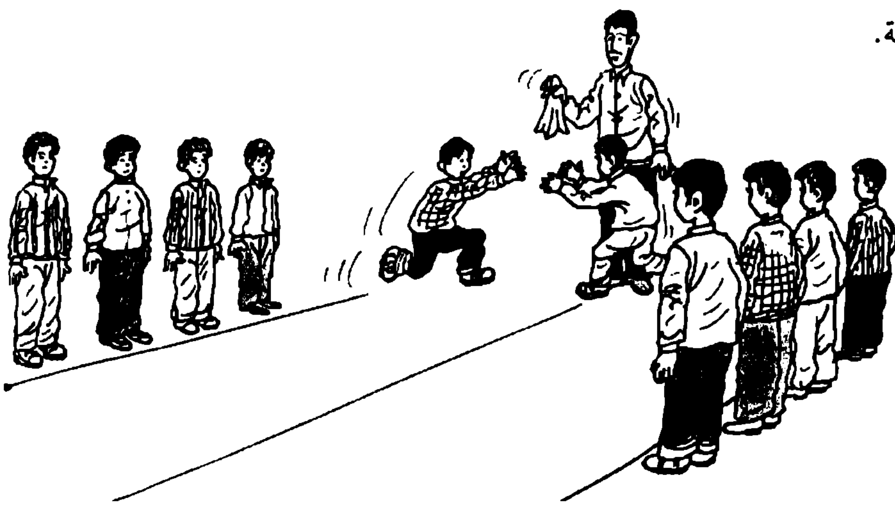
نقسم الأطفال إلى عدة فرق ونصفُّهم على نفس البعد من دائرة نرسمها ونضع في تلك الدائرة قطعًا من الحلوى (أو أي شيء يحبونه) فتسمى الدائرة (دكان الحلوى) أو اسم الشيء الموضوع في الدائرة.

وعندما نقول (انطلق) يجري طفل واحد من كل فريق نحو الدائرة ليلتقط أحد الأشياء ويعود جريًا إلى فريقه لينطلق منه طفل آخر يقوم بنفس ما قام به الأول، يفوز الفريق الذي يقوم كل أفراده بأدوارهم قبل الفريق الآخر.



٣- المنديل

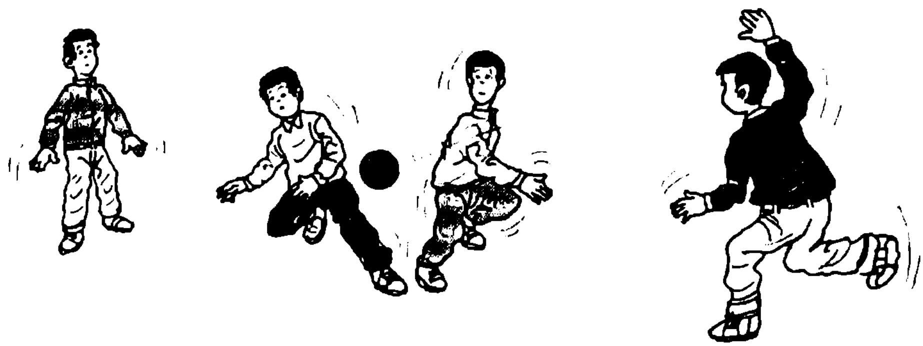
نكوّن فريقان بعدد مناسب، يقف كل منهما مواجهًا للآخر، ويأخذ كل لاعب رقمًا والذي يقف أمامه في الفريق الآخر يأخذ نفس الرقم، وبينهما يقف الحكم ممسكًا بمنديل على مسافة متساوية من الفريقين، ثم ينادي على رقم معين وليكن (٥) مثلاً، فيخرج صاحب الرقم (٥) من الفريق الأول وصاحب الرقم (٥) من الفريق الثاني، يحاول كل منهما أخذ المنديل قبل الآخر، بشرط ألا يلمسه المنافس قبل عودته لمكانه، فإن لمسه تحسب عليه نقطة، وإن ظفر بالمنديل وعاد إلى مكانه قبل أن يلمسه المنافس تحسب لفريقه نقطة.



٤- صيادو السمك

يقف لاعب من الفريق الأول في مواجهة زميله من نفس الفريق خارج خطين على مسافة متوسطة، وبينهما يقف أعضاء الفريق الثاني، ويبدأ اللاعبون في خارج الخطوط في رمى الكرة من أحدهما إلى الآخر، على أن يحاولوا أثناء ذلك أن يضربوها لتلمس أحد اللاعبين في الوسط، أما اللاعبون في الوسط فيفرون من الكرة حتى لا تلمسهم، ومن تلمسه الكرة يخرج من اللعبة، إلى أن يستطيع أن يلتقطها قبل أن تلمس الأرض، ولا تقع

منه بعدها، فإنه بذلك يحصل على نقطة، ومن حقه أن يطلب نزول أحد زملائه الذين خرجوا من اللعب بها، أو يحتفظ بها كنقطة لفريقه، وتستمر اللعبة حتى تلمس الكرة كل اللاعبين في الوسط، وهنا يتبادل الفريقان أوضاعهم.



٥- الكرة والأرقام

يقف جميع اللاعبين حول دائرة قد وضع في مركزها كرة قدم، ثم يأخذ كل لاعب رقمًا، ويدور الجميع حول الدائرة التي بها الكرة، وهنا ينادي الحكم على رقم معين، وليكن (٢) مثلاً، فيدخل صاحب الرقم مسرعًا نحو الكرة ويحاول ضربها بقدمه لتلمس أحد زملائه الذين يجرون بعيدًا عن الدائرة، فإن أصابت الكرة أحدًا فيكون صاحب الرقم(٢) فائزاً ويستمر في اللعبة ويخرج من لمسته الكرة، وإن لم تلمس الكرة أحدًا يخرج صاحب الرقم (٢) من اللعبة ويستمر اللعب، حتى آخر لاعب فيكون هو الفائز



٦- الحارس اليقظ

حدد جزءًا من الأرض وانثر فوقه عددًا من قطع الحلوى أو أي شيء، ويُنتخب أحد الأطفال ليكون الحارس وليقوم بحراسة الكنز، يقف الأطفال كلهم خارج المنطقة ويحاولون دخولها لاختطاف إحدى قطع الحلوى، وفي حال لمس أحدهم من قبل الحارس فإنه يتعين عليه التخلي عن غنيمته والانسحاب من اللعبة، تنتهي اللعبة بعد لمس كل اللاعبين أو أخذ كل الحلوى.



ثانيًا : ألعاب لغوية



١- تمييز الطفل بين شكل الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

٢- تمكن الأطفال من نطق الحروف والكلمات نطقًا سليمًا.

٣- معرفة الطفل لأهمية النقاط في الكلمات.

٤- استخدامه التحليل والتركيب لأحرف الكلمات.

٥- زيادة ثبات الكلمات في الذاكرة وسهولة استرجاعها.

٦- زيادة المفردات اللغوية للطفل.

لعب لغوي جذاب ومفيد

لكي يكون اللعب اللغوي مع الطفل حيويًا وجذابًا ومفيدًا، فإن هناك عدة أمور علينا مراعاتها:

أولاً: استخدام التصفيق الإيقاعي

من الممكن أن نستخدم التصفيق الإيقاعي والغناء في أداء بعض الألعاب مثل لعبة الحروف السريعة التي سنتناولها فيما بعد.

ثانيًا: الجماعية والإثارة

يستحسن أن تتم كل هذه الألعاب بصورة جماعية بمشاركة الآباء أو الإخوة أو الأقران مع الطفل في جو من الحب والتشجيع والإثارة، ويفضل أن تكون هناك جوائز - ولو بسيطة - للفائزين.

ثالثًا: إضافة كلمات جديدة

يجب أن نعمل على إضافة كلمات جديدة للطفل من خلال بعض الألعاب مثل لعبة قبعة الحروف والتكوين بالحروف وغيرها، ويستحسن أن نبدأ بأشياء من بيئة الطفل كالحيوانات والطيور والملابس والأدوات.... إلخ، مع مراعاة توضيح هذه الكلمات الجديدة إما بزيارة لمكانها ورؤيتها أو بحكاية قصة حولها أو غير ذلك.

رابعًا: أرشيف الألعاب

من المهم عمل أرشيف لهذه الألعاب وما أضيف للطفل من كلمات جديدة، حتى نستطيع تقويم الأداء وتحقيق التطوير والتجديد.

خامسًا: اختيار اللعبة المناسبة

يجب مراعاة المستوى العقلي واللغوي للطفل عند اختيار اللعبة اللغوية المناسبة له، بل وأثناء ممارستها معه، مع مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد؛ وفيما يلي مجموعة من هذه الألعاب اللغوية:

١- لعبة الحروف السريعة

تتم هذه اللعبة بالتسابق حول سرعة ذكر الحروف الأبجدية حسب ترتيبها دون خطأ ويبدأ اللعب بنطق اللاعب الأول للحرف الأول ثم ينطق الذي يليه الحرف الثاني، ثم الذي يليه، ثم يعود الدور للأول، وهكذا ومن يتأخر أو يخطئ يخرج من اللعبة.



ومع تقدم حفظ الطفل للحروف يبدأ السباق من نهاية

الحروف الأبجدية وليس من أولها، كما يمكن استخدام الحركات (الفتحة والضمة والكسرة) في اللعبة:

٢- قبعة الحروف

سيستمتع بهذه اللعبة جميع الأطفال بلا شك، ارسم الحروف الهجائية على قصاصات ورقية صغيرة مربعة (حوالي ٤سم×٤سم) ثم ضعها في قبعة أو وعاء ما، أجلس الأطفال أمامك بحيث يرون بوضوح كل حرف تخرجه من بين الأحرف كيفما اتفق.

يمكن أن تبدأ اللعبة تبـ الفواكه» حيث يتعين على الأطفال أن يذكروا اسم فاكهة تبدأ بالحرف الذي تخرجه، ويحصل على الحرف من ينجح في ذلك، بعد نفاذ الأحرف جميعها، يعلن فوز من جمع أكبر عدد من الأحرف، اجمع الأحرف وابدأ اللعبة من جديد، ولكن هذه المرة بالحيوانات أو الطيور أو المدن...إلخ.

٣- التكوين بالحروف

نقص قطعة من الورق المقوى والملون إلى أجزاء متساوية، ثم نكتب على كل قطعة حرفًا من الحروف الأبجدية، فيتكون بذلك لدينا ٢٨ قطعة يتم اللعب بها كما يلي:

أولاً: توضع كلها بصورة عشوائية بحيث تكون مقلوبة لا يعلم المتسابقين ما الحرف الذي بالورقة.

ثانيًا: يختار كل متسابق ٥ ورقات - بصورة عشوائية - ويقرؤها.

ثالثًا: يحاول أن يكوِّن منها أكبر عدد من الكلمات، سواء باستخدام الحروف الخمسة كلها أو بعضها.

الفائز من يكوِّن أكبر عدد من الكلمات.

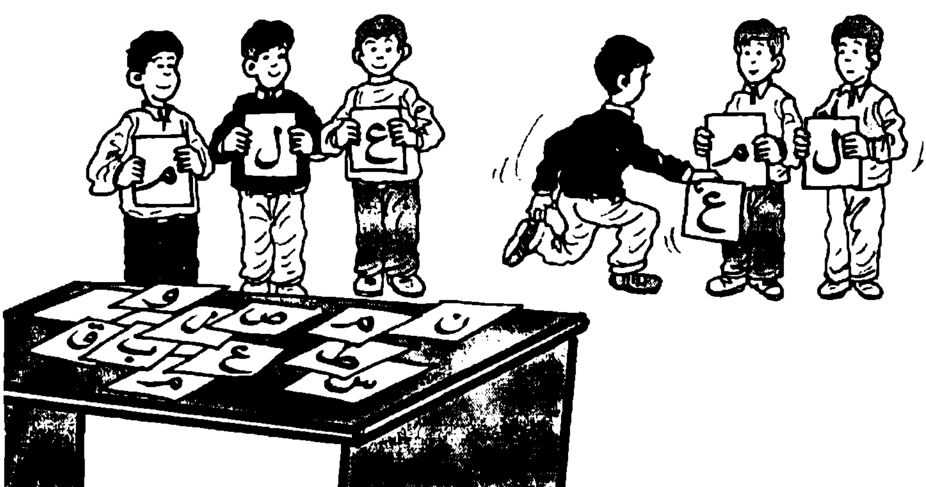
مثال:

ح	أ	د	م	ر

من الممكن أن يكوِّن الطفل من هذه الحروف الكلمات التالية: أحمد، أحمر، حمد، أحد، رحم، حرم، حمر، دمار، أحرم.

٤- سباق التتابع في التهجي

قسم الأطفال إلى فريقين، وضع على منضدة مجموعتين من الحروف الأبجدية (مجموعة لكل فريق) ثم انطق كلمة طويلة، فيجري لاعب من كل فريق إلى المنضدة ليبحث عن الحرف الأول من الكلمة يأخذه ويعود إلى مكانه، ثم ينطلق اللاعب الثاني ليبحث عن الحرف الثاني، وهكذا يتم تهجي الكلمة بكاملها، والفريق الأسرع في تكوين الكلمة يكون فائزًا.



٥- تكوين الجمل المفيدة:

نكتب على قطع الورق الملونة عددًا من الكلمات، والتي تتنوع بين الحروف والأسماء والأفعال، وعلى الطفل أن يختار من بينها عددًا معينًا نحدده، ويكون من خلاله أكبر عدد من الجمل المفيدة.

فمثلاً: نكتب على القطع الصغيرة مجموعة الكلمات التالية:

(في - من - على - إلى - محمد - حسن - نوح - مصر - سوريا - فلسطين - يلعب - يجلس - يجاهد - حزين - رجع - شهيد - كرة - المجد - الجنة - الصديق - العدل - النار).

ثم نترك الطفل يختار (٥) ورقات عشوائيًا ويقرأ ما فيها.

ثم نتركه ليكوِّن منها أكبر عدد من الجمل، بوضعها بجوار بعضها، ولا يشترط استخدامها كلها في الجملة، بل يمكن استخدام كلمتين أو ثلاثة.. أو خمسة.

٦- بدون كلام

يختار كل فريق اسم شخص أو بلد أو معركة أو غير ذلك ثم يُعرِّف فردًا من الفريق الآخر الاختيار سرًا، ويقوم هذا الفرد بمحاولة التعبير دون كلام لتفهيم فريقه الاسم المطلوب باستخدام تقسيم الاسم أو استخدام مرادفات وذلك في وقت محدد.

ثالثاً: ألعاب حسابية



١- زيادة قدرة الطفل على إدراك الأعداد والتعرف عليها بشكل صحيح.

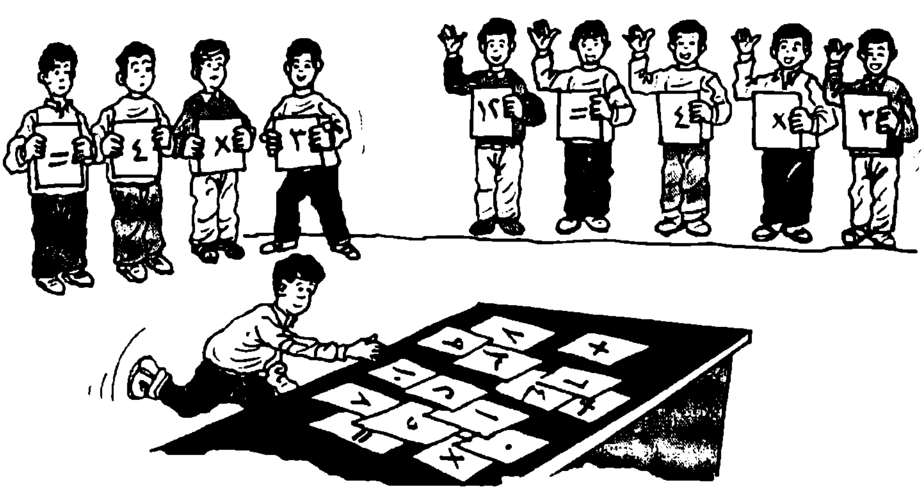
٢- إجادة استخدام إشارات (+، -، ×، ÷) في إجراء العمليات الحسابية.

٣- التدرب على إجراء العمليات الحسابية بشكل سريع.

وفيما يلي مجموعة من هذه الألعاب:

١- الأسرع في التكوين

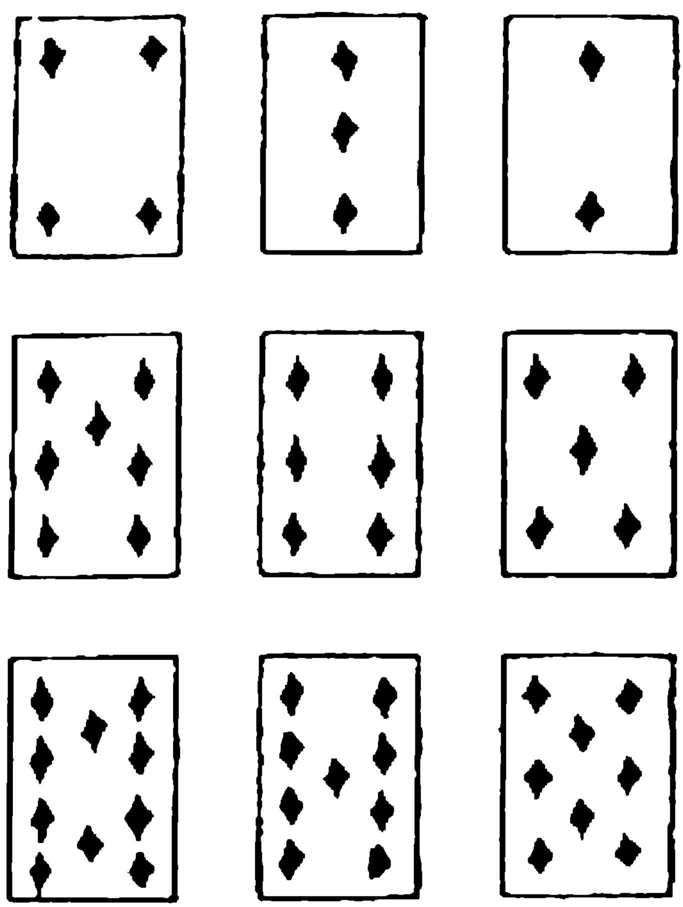
قم بعمل مجموعتين من البطاقات مكتوب عليها الأرقام من ٠ إلى ١٠ وإشارات (+، -، ×، ÷)، وضعها فوق منضدة.



ويقسم الأبناء إلى فريقين، ويطلب المربي من الفريقين تكوين أرقام دون استخدام إشارات (+، -، ×، ÷) ثم يطلب بعد ذلك تكوين أرقام باستخدام إشارات (+، -، ×، ÷) وتحسب نقطة للفريق الأسرع في تكوين الأرقام المطلوبة.

٢- ورق اللعب:

حاول أن تعيد ترتيب هذه الأوراق التسع بحيث يكون مجموع النقاط ١٨ في كل صف من الصفوف الأفقية أو الرأسية أو القطرية، مع ملاحظة أن يحتوي كل صف على ثلاث ورقات.



رابعًا: ألعاب ذهنية



١- زيادة قدرة الطفل على التفكير المجرد (التفكير في الأشياء التي لا يراها).
٢- زيادة قدرة الطفل على حل المشكلات.
٣- نمو القدرات العقلية للطفل بصفة عامة.

١- كم منزل؟

في طريقك إلى المدرسة تمر على ٢٠ منزلاً تقع على الجانب الأيمن من الطريق، وعند العودة من المدرسة تمر على ٢٠ منزلاً على الجانب الأيسر من الطريق، فكم عدد المنازل التي توجد بين المدرسة والمنزل؟

٢- كيف؟



رجل وزنه ٧٠ كجم، ومعه ولداه محمد وعلي، ويزن كل منهما ٣٥ كجم، وأراد الثلاثة أن يعبروا نهرًا في قارب لا تزيد حمولته على ٧٠ كجم، فكيف يمكنهم التغلب على هذه المشكلة؟!

٣- ما الشيء الذي أوله في لبنان، وآخره في اسطنبول؟

٤- أين توجد بلاد بلا سكان، وأنهار بلا مياه، وأرض بلا تراب؟

٥- ما الشيء الذي له أذنان ولا يسمع؟

٦- دخل أعمى وأخرس إلى دكان، فأراد الأخرس شراء مشط، فأشار بيده فعرف البائع ما يريد فأعطاه مشطًا، وأراد الأعمى أن يشتري فرشاة أسنان، فماذا فعل؟

٧- من الذي يسير على الأرض ورأسه فوق النجوم؟



٨- سائق سيارة كان يسير في الشارع على الجانب الأيمن، وفجأة اتجه نحو الجانب الأيسر بسرعة، ثم صعد على الرصيف، فاصطدم برجل ثم بعمود الكهرباء، وكان بالقرب منه شرطي، ورغم ذلك لم يوقفه ولم يحرر له مخالفة.. فلماذا؟

٩- له أربعة أرجل ولا يستطيع السير، فما هو؟



١٠- يلازمك دائمًا في النور ويختفي في الظلام، فما هو؟

١١- لها عين ولكنها لا ترى، فما هي؟

١٢- له أسنان ولكنه لا يعض، فما هو؟

١٣- ما هو الشيء الذي يشبه نصف البطيخة تمامًا؟

١٤- من الذي يفرح كثيرًا إذا أصبح أعور (يرى بعين واحدة)؟



١٥- يحمل قنطارًا ولا يستطيع أن يحمل مسمارًا، فما هو؟

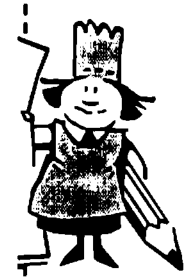
١٦- تأكل ولا تشبع إلا إذا شربت ماء، فما هي؟

١٧- كيف تستطيع أن تقذف كرة بكل قوتك، بحيث تنطلق، ثم تقف، ثم ترتد إليك، دون أن تصطدم بجدار أو بأي جسم آخر؟

١٨- أختان توأمان تعيشان بالقرب من بعضهما، واحدة على اليمين وواحدة على الشمال، ولا ترى الواحدة منهما الأخرى، فما هما؟

خامساً: ألعاب يدوية

أهدافها التربوية



١- تساعد على نمو العضلات الصغيرة للطفل.

٢- زيادة قدرة الطفل على نمو الخيال عنده من الإيهام إلى الواقعية.

٣- تنمية القدرات الإبداعية للطفل.

٤- تشبع حاجة الطفل في الشغف بعمل الأشياء الجديدة والوصول إلى منتج نهائي يرى فيه ثمرة جهده.

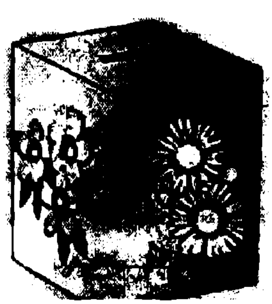
٥- تساعد على زيادة ثقة الطفل في نفسه.

وفيما يلي نماذج من هذه الألعاب:

١- الحصالة

الخامات المستخدمة:

١- كوب زبادي فارغ، أو أي علبة نظيفة ومحكمة الغلق.



٢- ورق مقوى ملون وأبيض.

٣- مقص.

٤- مادة لاصقة.

٥- ألوان.

طريقة العمل:

١- يتأكد الطفل من إحكام إغلاق العلبة بمادة لاصقة، ثم يقوم بتغليفها بالورق المقوى الملون، وذلك بإلصاقه حولها بالمادة اللاصقة.

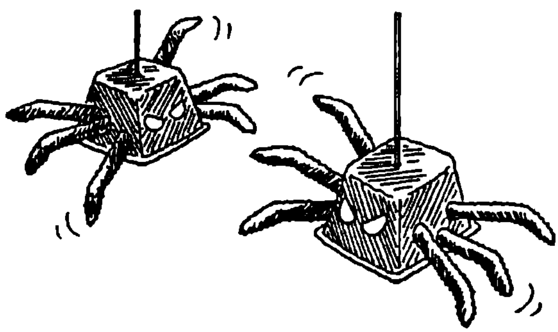
٢- يُترك الطفل يرسم على الورق المقوي (الأبيض) شكلاً يحبه (وليكن وردة جميلة) أو يستعين برسوم جاهزة.

٣- يلصق الرسم على الكوب من الخارج.

٤- يقص جزءًا من منتصف غطاء الكوب ليضع الطفل من خلاله النقود.

٢- العنكبوت العجيب

الخامات المستخدمة:



١- كرتونة بيض فارغة.

٢- مادة لاصقة.

٣- خيط.

٤- مقص.

٥- ورق مقوى.

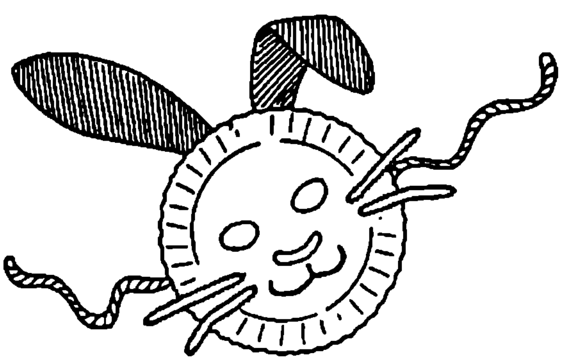
٦- ألوان.

طريقة العمل:

يقص الطفل عينين للعنكبوت، ويلون الكرتونة بخطوط طولية مائلة، ثم يلصق الورق المقوي بعد إعداده على شكل أهداب في جنبي الكرتونة، ثم يعمل ثقب يدخل فيه الخيط ويعقده ليعلق العنكبوت أو يجره.

٣- القناع الورقي

الخامات المستخدمة:



١- طبق كرتون.

٢- مقص.

٣- ألوان.

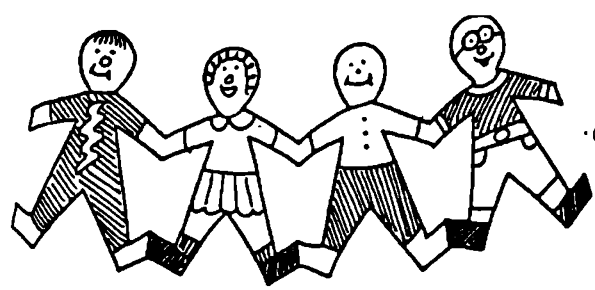
٤- مادة لاصقة.

٥- خيط أو أستك.

طريقة العمل:

يقص الطفل ثقوب العينين والأنف حسب مقاس وجهه ثم يقوم بعمل ثقبين في طرفي الطبق ثم يربط فيهما الخيط أو الأستك وله أن يشكل القناع بالشكل الذي يحبه ويلونه بالألوان التي يحبها.

٤- الدمي الورقية



الخامات المستخدمة:

١- ورق مقوى أو عادي.

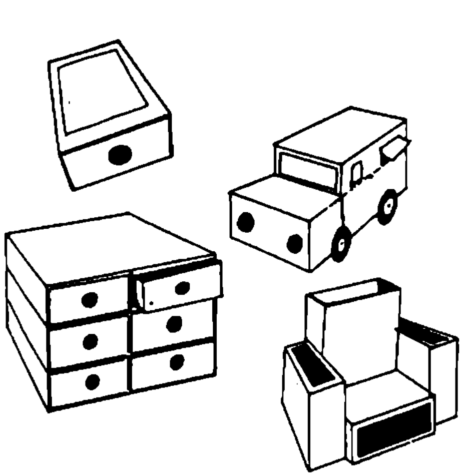
٢- مقص.

٣- ألوان.

طريقة العمل:

يثني الطفل الورق ثنية مروحية (أي ثنية للإمام وثنية للخلف) وكل ثنية تمثل دمية، ثم يرسم بعد انتهاء الثني صورة دمية واحدة على إحدى جنبي الورقة المروحية مع ملاحظة أن يكون ذراعي الدمية وساقيها عند الثنيات، ثم يقص شكل الدمية مع الحرص على عدم قص الثنيات عند ذراعيها وساقيها، ثم يفتح المروحة الورقية فسيحصل على عدد من الدمي متماسكة، فعليه أن يلون الدمي ويرسم تفاصيلها كما يحب.

٥- أشياء من علب الكبريت



الخامات المستخدمة:

١- علب كبريت فارغة.

٢- مادة لاصقة.

٣- ورق تغليف.

٤- قطع كاوتش.

٥- دبابيس.

٦- ورق فضي.

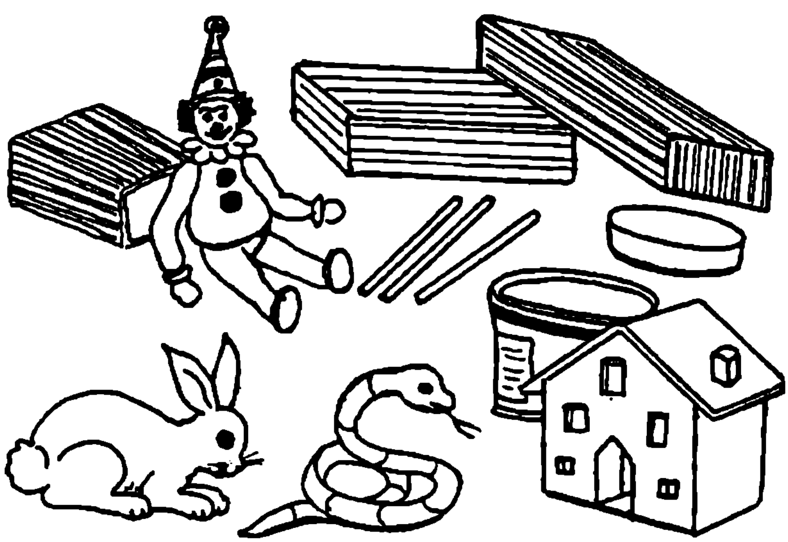
طريقة العمل:

لعمل تسريحة من علب الكبريت يلصق الطفل ستة علب كبريت، كل ثلاثة منهما فوق بعض، ثم يغلفها بورق تغليف، ثم يلصق أربع قطع كاوتش كأرجل، ثم تركب الدبابيس لفتح الأدراج، ثم يلصق ورق فضي على علبة كبريت منفصلة ويضعها فوق الشكل السابق كمرآة.

ملاحظة: يمكن يعمل كرسي أو سيارة بنفس الطريقة مع عمل أربع دوائر من ورق مقوى لتستخدم كإطارات للسيارة.

٦- اللعب بالصلصال

على المربين أن يوفروا للأطفال طين الصلصال ويساعدوهم على استعماله فمن هذه المادة يمكن للطفل أن يكوّن العديد من الأشكال مثل الحيوانات والمنازل والأشخاص أو أي شيء يحبونه ويفضل استعمال طين الصلصال المعد خصيصاً للأطفال؛ وذلك لأن الأنواع الأخرى لها بعض المضار الصحية،كما يمكن استعمال عجينة الدقيق أيضاً.



سادساً: ألعاب قوة الملاحظة



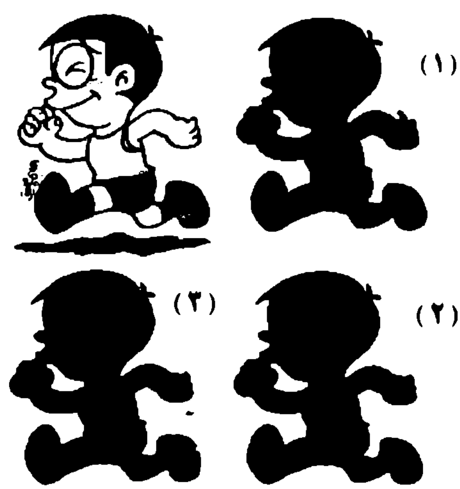
١- تنمية قدرة الأطفال على الدقة في إدراك الأشياء.

٢- زيادة مدة الانتباه وحدته لدى الطفل.

وفيما يلي نماذج من هذه الألعاب:

١- الظل المطابق

هل يمكنك التعرف على الظل المطابق لهذا الطفل الرياضي.



٢- الاختلافات

أخطأ الرسام عند نقله للصورة الثانية سبعة أخطاء فساعده على معرفتها.





سابعاً : ألعاب خداع البصر



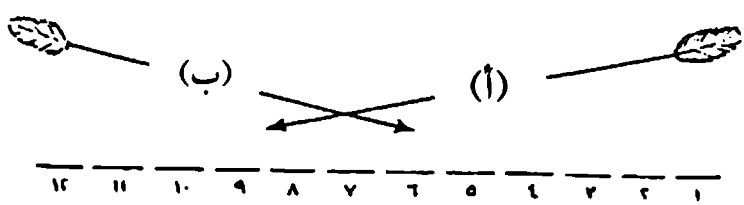
١- زيادة التوافق البصري للطفل.

٢- تنمية قدرته على الانتباه من حيث الحدة وطول المدة.

وفيما يلي نماذج من هذه الألعاب

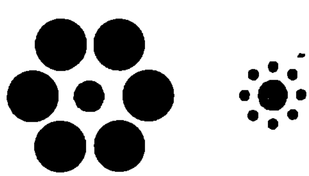
١- اتجاه سهمين

هل تستطيع أن تعرف بمجرد النظر، وبدون استعمال المسطرة، إلى أي خط يشير كل من السهمين (أ) و (ب)؟



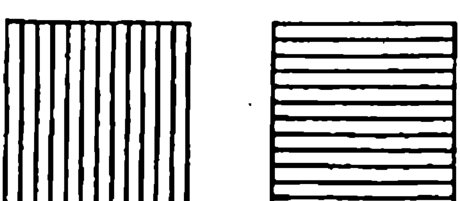
٢- دائرتان

أيهما أكبر: الدائرة التي في الوسط على الشمال، أم التي في الوسط على اليمين؟



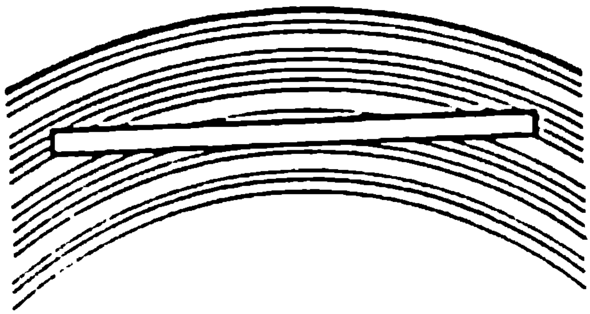
٣- مربعان

أي هذين المربعين أكبر؟



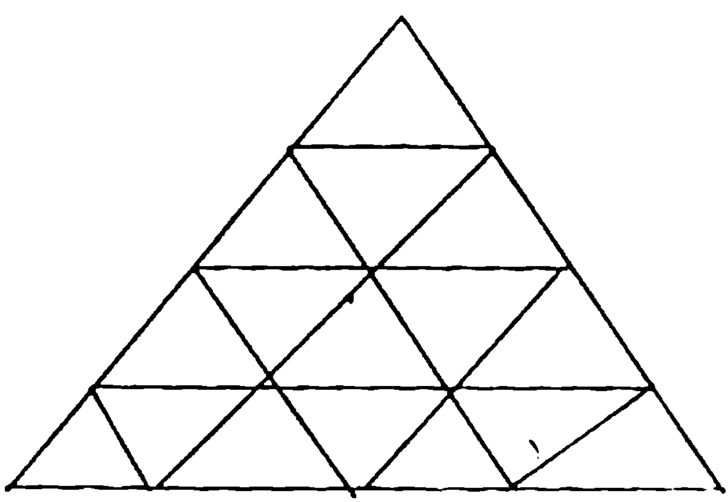
٤- مسطرة وأقواس

هل ترى هذه المسطرة مستقيمة؟



٥- المثلثات

كم مثلثًا يحتوي عليه هذا الشكل؟



ثامناً: المتاهات



١- زيادة إدراكه لمعنى المسافات والأماكن.

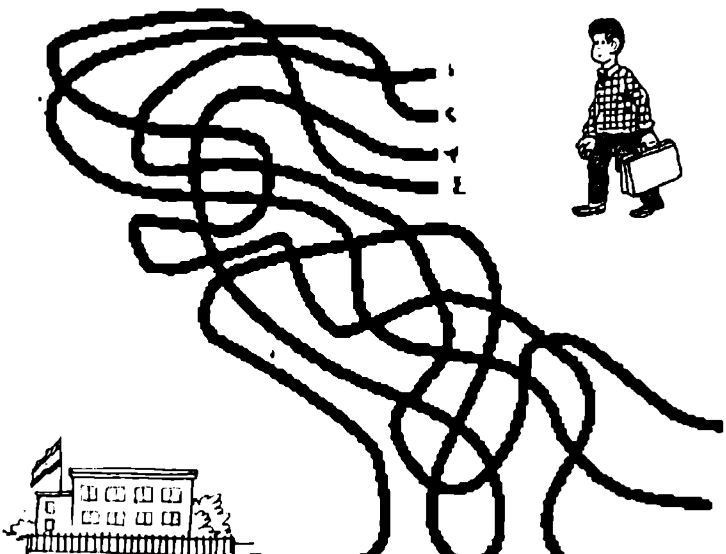
٢- زيادة التوافق البصري للطفل.

٣- تنمية قدراته على حل المشكلات

وفيما يلي نماذج من هذه المتاهات:

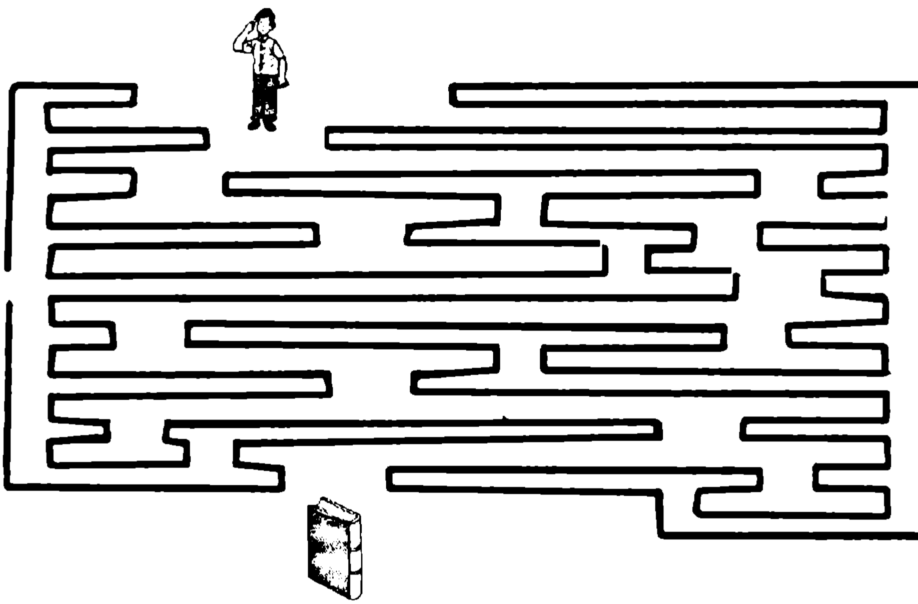
١- الطريق إلى المدرسة

هل تستطيع أن تساعد هذا الطفل في معرفة الطريق الصحيح إلى المدرسة؟



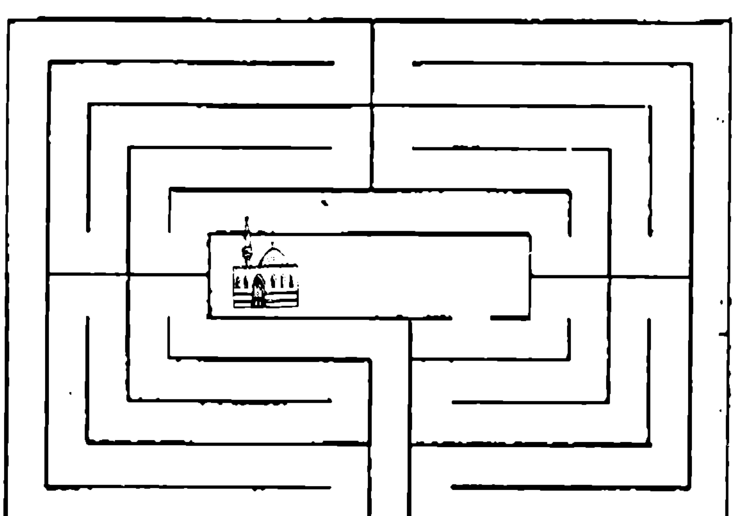
٢- **الكتاب المفقود**

هذا الولد يحب قراءة القصص وقد فقد كتابه وهو الآن يبحث عنه، فهل يمكنك مساعدته في الوصول إلى كتابه؟



٣- **الطريق إلى المسجد**

أي الطرق يجب أن تسلكها حتى تصل إلى المسجد.



تاسعاً : ألعاب فنية



١- تنمية العضلات الصغيرة للطفل.

٢- زيادة قدرته على إدراك العلاقات بين الأشياء بإدراكه العلاقة بين أجزاء الصور.

وفيما يلي نماذج من هذه الألعاب:

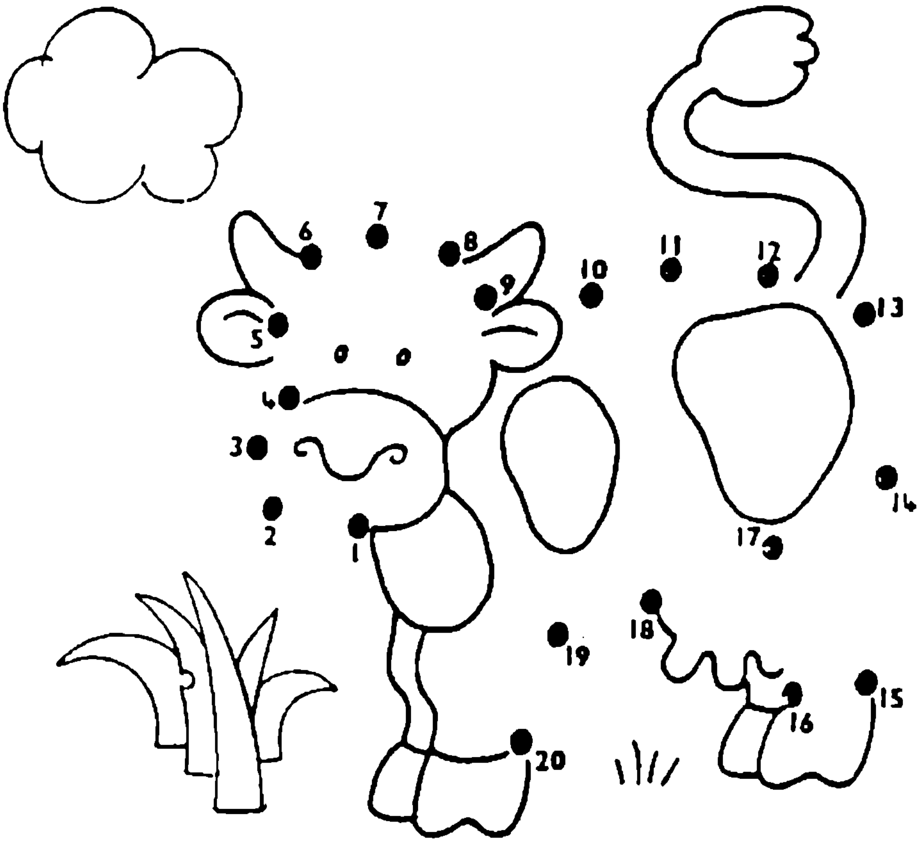
١- صل بين الأرقام من ١ إلى ٢٥ لترى مشهداً طريفاً.



٢-بين الأرقام في هذه اللوحة اختفى حيوان مفترس.. إذا أردت أن تراه صل الأرقام من ١-٩٧ على الترتيب ثم لونه بألوانك الجميلة.



٣- أكمل هذه الخطوط لترى حيوانًا.





قبل أن تشتري

حتى تكون الألعاب التي تشتريها لطفلك مفيدة له تربويًا ننصحك بأن تعرضها على خصائص اللعبة التربوية في هذه المرحلة.



من خصائص اللعبة التربوية

١- تساهم في تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية للطفل.

٢- تساعده على التعبير عن مشاعره السلبية.

٣- تلبي حاجته في الاستطلاع واكتشاف كل جديد.

٤- تساعده على نمو عضلاته بصفة عامة.

٥- تشبع عنده الشغف بفك الأشياء وتركيبها.

٦- تنمي عنده روح المسئولية والإيجابية.

٧- تزيد من سرعته في إجراء العمليات الحسابية.

٨- تعاونه على إتقان القراءة والكتابة.

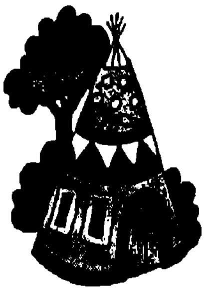
٩- تشبع حاجته في اختبار قدراته.

١٠- تدربه على مواجهة المشكلات وحلها.

١١- تنمي عنده الدقة في إدراك العلاقة بين الأشياء.

١٢- تزيد من مدة الانتباه وحدته عنده.

إذا توفر فيها خاصية واحدة من هذه الخصائص فلنسرع بشرائها.



تمرين

اللعب وسيلة تربوية

صل بين اللعبة والهدف التربوي الذي تساعد في تحقيقه لدى الطفل.

١- أريد أن أنمي قدرات طفلي على مواجهة المشكلات.	**العاب حركية**
٢- ابني بطيء جدًا في إجراء العمليات الحسابية	**العاب لغوية**
٣- أحب أن أنمي عند طفلي روح المسئولية منذ الصغر.	**العاب حسابية**
٤- لا يستطيع ابني أن يميز بين شكل الحرف الواحد في أول الكلمة وفي آخرها.	**العاب ذهنية**
٥- أريد أن أنمي قدرة طفلي على إدراك العلاقة بين الأشياء.	**أشغال يدوية**
٦- يعاني ابني من قلة التركيز وعدم الانتباه.	**العاب قوة الملاحظة**
٧- ابني لديه ميول عدوانية.	**العاب خداع البصر**
٨- أريد أن أنمي خيال طفلي.	**المتاهات**
	العاب فنية

أجوبة الألعاب

ثالثًا: أجوبة ألعاب وألغاز حسابية

٢- ورق اللعب

٥	١٠	٣
٤	٦	٨
٩	٢	٧

رابعًا: أجوبة ألغاز ذهنية:

١- هي نفس عدد المنازل التي تقع على الجانب الأيمن «٢٠»

٢- أولاً: يركب محمد وعلى «٣٥+٣٥» وبعد الوصول إلى الشاطئ الثاني يعود محمد وحده.

ثانيًا: في الرحلة الثانية، يذهب الوالد وحده (٧٠)، ويعود على بالقارب إلى أخيه.

ثالثًا: ثم يركب محمد وعلي (٣٥+٣٥) في الرحلة الثالثة ليذهبا لأبيهما.

٣- حرف اللام.

٤- على الخريطة.

٥- الجرأة أو القفة.

٦- قال لصاحب المحل: أريد فرشاة أسنان.

٧- الضابط الذي يضع النجوم على كتفه.

٨- لأن السائق كان ماشيًا وليس راكبًا سيارته.

٩- الكرسي.

١٠- الظل.

١١- الإبرة.

١٢- المشط.

١٣- النصف الآخر منها.

١٤- الأعمى.

١٥- البحر أو النهر.

١٦- النار.

١٧- أقذف الكرة إلى أعلى.

١٨- العينان.

سادسًا: إجوبة إلعاب قوة الملاحظة

١ - الظل المطابق: رقم (٢).

٢ - الاختلافات:

١ - إصبع اللاعب، ٢- الخضرة، ٣- شعر اللاعب، ٤- ذراعه، ٥- رباط حذائه، ٦- قدمًا الصغير، ٧ - رباط حذاء اللاعب الصغير.

سابعًا: إلعاب خداع البصر:

١ - اتجاه سهمين: السهم (أ) يشير إلى الرقم (١٢)، السهم (ب) يشير إلى الرقم (٣).

٢ - دائرتان: الدائرتان متساويتان.

٣- مربعان: متساويان.

٤- مسطرة وأقواس: مستقيمة.

٥- كم مثلثًا: ٢٧.

الفصل الثالث

في المدرسة



أولا : على أعتاب المدرسة

ثانيا : خطوات طفلك الأولى بالمدرسة

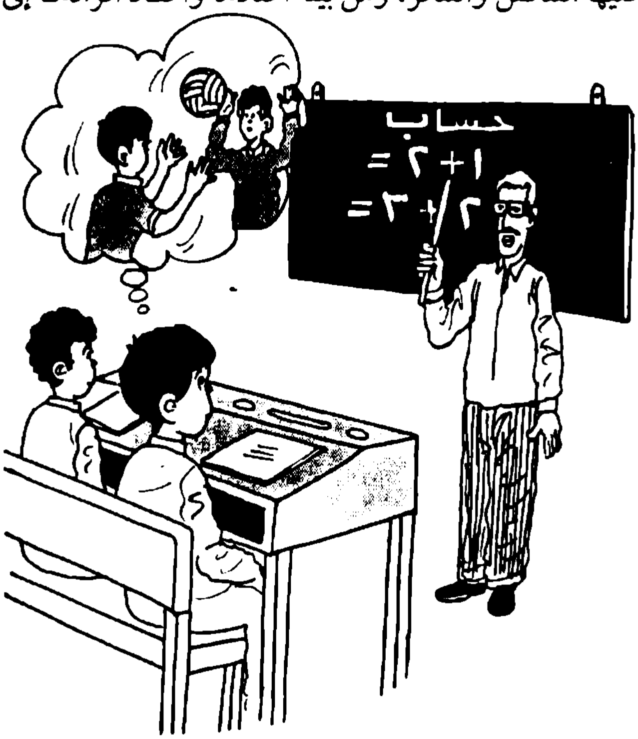
ثالثا : علاقة البيت بالمدرسة

رابعا : طفلك يذاكر

خامسا : قضايا مدرسية

أولاً : على أعتاب المدرسة

ينتقل الطفل في هذه المرحلة من عالم البيت إلى عالم المدرسة، من المحدود إلى الفسيح، من اللعب واللهو إلى واجبات الدراسة ومسئولياتها الدراسة، من بيئة يغمرها التعاطف والتعاون إلى بيئة يغلب عليها التنافس والتنافر، ومن بيئة اعتادها واعتاد أفرادها إلى بيئة غريبة جديدة لا يعرفها.



وهذا يتطلب من الوالدين أن يقوما بإعداد الطفل وتهيئته بصورة جيدة حتى يتمكن من تقبل هذا العالم الجديد حتى يستطيع أن يتكيف معه.

وفي السطور التالية نقدم بعض الأفكار التي تساعد على تهيئة الطفل لدخول المدرسة، وهى تحتاج إلى تخطيط جيد وبذل جهد من الوالدين لتحقيقها.

خطوات تربوية تمهيدية



١ - فطامه عاطفيًا:

وذلك بتدريبه على البعد عن الوالدين أو الأشقاء لفترات طويلة عن طريق إلحاقه بدار رياض الأطفال، أو بأحد الأندية حتى لا يتعرض الطفل لخبرات انفعالية حادة ومفاجئة عند دخوله المدرسة وبعده عن والديه.

٢ - تهيئته اجتماعيًا:

حتى يستطيع التعامل مع زملائه الجدد والغرباء عنه، وذلك من خلال تعويده على إقامة العلاقات والاتصالات مع أقرانه خارج دائرة الأسرة، من الأقارب والجيران وزملاء النادي، وكذلك ينبغي أن تتاح له فرص الاشتراك في الأنشطة الرياضية، والألعاب مع غيره من أقرانه، وللعب بصفة خاصة دور هام في تهيئته، كما يمكن تدريبه على الأخذ والعطاء والتعاون، واحترام النظام، والطاعة، واحترام حقوق الآخرين حتى

يستطيع أن يتكيف مع حياة المدرسة المنظمة وتحمل أعبائها ومهامها، ويمكن أن يكون للمسجد دور هام في تأهيله اجتماعياً.

٣ - تغيير عاداته:

فهناك الكثير من العادات والسلوكيات تتغير عند دخول الطفل للمدرسة، مثل عادات النوم والاستيقاظ، وتناول الطعام، ودخول الحمام....؛ لذا فمن الضروري أن يجتهد الوالدان في تدريبه على الالتزام بهذه العادات بصورة تدريجية، حتى تصبح أمراً معتاداً بالنسبة له ولا تمثل له أية صعوبات عند دخوله المدرسة.

٤ - غرس حب المدرسة:

وذلك من خلال تصوير المدرسة على أنها شيء لا يستحقه إلا الأطفال الطيبون، ويمكن تأكيد هذا المعنى من خلال تهديده بعدم الذهاب إلى المدرسة إذا لم يتوقف عما يفعله من أخطاء، فبهذه الطريقة يتكون لديه مفهوم إيجابي تجاه المدرسة، وأنها مكان للمكافأة وللنجاح، كذلك الوصف الإيجابي للملتحقين بالمدرسة على أنهم كبار لا أطفال صغار.. وهكذا.

عند تقديم أوراقه

هناك عدة أمور ينبغي على الوالدين مراعاتها منذ تقديم أوراق الطفل إلى المدرسة ومنها:

١ - اصطحابه عند التقديم:

من المهم أن يصطحب الوالدان ابنهما معهما عند تقديم أوراقه للمدرسة، فدخوله المدرسة لأول مرة مع والديه يزيل عن نفسه رهبة المكان وغرابته، بل إن الحديث مع المدرسين والقائمين على استلام الأوراق في حضور الطفل يعطيه إحساساً بأن هناك صلة سابقة بين المدرسين والوالدين مما يجعله أكثر قبولاً لهم.

٢ - مدرسة إخوته أفضل:

ينبغي أن تكون المدرسة التي سيذهب إليها بها أحد إخوته الأكبر منه، أو أحد الأقارب أو الجيران، فهذا يعطيه إحساسًا بالأمان أكثر عما لو كان وحده.

٣ - كثرة زياراته للمدرسة:

يمكن للوالدين أن يكثروا من زيارة المدرسة في صحبة الطفل قبل بدء الدراسة، فهذه الزيارات تجعل المدرسة شيئًا مألوفًا بالنسبة له فتذهب من نفسه رهبة المكان الجديد وتعطيه مسبقًا صورة للحدث المنتظر وهو دخول المدرسة.

٤ - دخول الفصل:

حبذا لو تمكن أحد الوالدين من معرفة فصل الطفل الذي سيجلس فيه قبل بدء الدراسة واصطحاب الطفل إليه وإطلاعه عليه وإخباره بأنه سيكون فصله بعد دخول المدرسة، ذلك قد يجعل الطفل يشتاق إلى يوم دخوله للمدرسة.

٥ - مُدرِّسة أفضل:

فليحاول الوالدان أن ينتقيا لطفلهما - إن أمكن - فصلاً تقوم عليه مُدرِّسة، فقد تكون أفضل في هذه الفترة من المدرس حيث إنها تشبه الأم في كثير من الخصائص الجوهرية، ومن الممكن أن تصبح بديلة عن الأم إلى حد كبير.

٦ - إقامة علاقات مع زملائه:

من الممكن أن يدعو الوالدان بعض الأطفال ممن سيشاركون طفلهما في المدرسة وذلك قبل بدء الدراسة، سواء أكانوا من الأقارب أو من الجيران، أو ممن يوجد علاقة سابقة بهم، فهذا يساعد الطفل على استقبال الدراسة دون خوف أو اضطراب.

٧ - إعداد احتياجاته:

على الوالدين الاهتمام بتجهيز احتياجات الطفل الدراسية كالأدوات الكتابية والزي المدرسي والحقيبة المدرسية وغير ذلك من الأمور التي يحتاجها الطفل في المدرسة.

٨ - وسيلة ذهابه وعودته:

ينبغي أن يتفق الوالدان على الوسيلة التي سيذهب بها الطفل إلى المدرسة، هل بأتوبيس المدرسة، أم سيراً على الأقدام، أم بأي وسيلة أخرى؟ وهل سيذهب بمفرده، أم بصحبة صديقه، أم بصحبة أحد والديه؟ ولنعلم أنه من الأفضل أن يقوم بتوصيله أحد الوالدين ذهاباً وإياباً في الأيام الأولى لزيادة الاطمئنان.

اليوم السابق لبدء الدراسة

في هذا اليوم، تحدث لطفلك عن الغد وما ينتظره بطريقة هادئة وبأسلوب مثير مثل: غدًا في مثل هذا الموعد ستكون في المدرسة وستلتقي بزملائك الجدد، غدًا سأمر عليك في المدرسة في مثل هذا الموعد لأصطحبك إلى المنزل.

وعند ميعاد النوم، جهز لابنك الملابس التي سوف يرتديها في الغد، وضع له بعض المناديل ولعبة أو لعبتين من المنزل، فمثل هذه الأشياء لها أهمية كبيرة؛ لأنها تشعره أثناء وجوده في المدرسة بالارتباط بالمنزل بما يخفف من إحساسه بالانفصال عنه.

ثانيًا: خطوات طفلك الأولى إلى المدرسة

اليوم الأول في المدرسة

١- إشعار الطفل بالهدوء والطمأنينة.

٢- تناول الإفطار مع الطفل حتى لا يشعر بالجوع أثناء الدراسة.

٣- الحرص على أن يذهب الطفل للحمام قبل الذهاب إلى المدرسة.

٤- يفضل ألا يكون ذهابه إلى المدرسة بمفرده بل يصحبه والده أو أحد إخوته أو جيرانه أو أقاربه.

٥- من الأفضل أن يذهب أحد الوالدين مع الطفل إلى المدرسة حتى يشعر بالأمن والثقة، ولكن ينبغي أيضاً أن تنتهي مصاحبة الطفل في فناء المدرسة وعدم دخول الفصل معه؛ لأن دخول الفصل معه يثير انفعاله أكثر ويقلل من سرعة تكيفه مع جو المدرسة.

٦- محاولة التعاون مع المدرسة في بعض أنشطة الأسبوع الأول، ومع بعض أولياء الأمور إن أمكن لتيسير انخراط الأطفال وانسجامهم من خلال الألعاب والأنشطة والمسابقات.. إلخ.



٧- ينبغي ألا يبدى الوالدان أي مشاعر للقلق أو التوتر عند فراق الطفل؛ لأن هذا سينعكس عليه بصورة سلبية.

٨- عند القيام بتوصيله إلى المدرسة في هذا اليوم فلا بد من التأكيد عليه بأنك ستعود إليه مرة ثانية بعد انتهاء اليوم الدراسي لتصحبه إلى المنزل.

بعد انتهاء اليوم الدراسي الأول

١- من الضروري مع نهاية اليوم الدراسي الأول، أن تذهب لإحضار ابنك كما وعدته، وفى الميعاد المحدد وفى المكان المتفق عليه، ومن المهم حسن الاستقبال والتشجيع وربما هدية.

٢- اسأله عما فعل خلال اليوم الدراسي من خلال عدة أسئلة تطرحها عليه بحيث تعطى له فرصة للإجابة بعبارات وليس بكلمة نعم أو لا، ولتقم بالتشجيع والثناء على أكبر قدر من قصصه وأخباره في المدرسة.

٣- من الضروري أن تقدر عمل ابنك مهما كان بسيطاً، فشجعه وامنحه الثقة على ما صنع، وأصغ لحديثه باهتمام، وامنحه الفرصة للتعبير عن نفسه ومشاعره.

٤- عادة ما يكون اليوم الأول للدراسة مجهداً للطفل ذهنياً وجسمانياً؛ ولذلك احرص على أن تتركه ينام في وقت مبكر مع الالتزام بالأعمال اليومية المعتادة كالاستحمام وتناول اللبن والاستماع إلى حكاية قبل النوم؛ وتذكر أن النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً له أهمية كبيرة في مساعدة الطفل على التحصيل وأيضاً للحفاظ على صحته.

الأيام التالية لبدء الدراسة

بعد انقضاء اليوم الدراسي الأول، يتعود الطفل تدريجياً على النظام اليومي المتبع للذهاب إلى المدرسة، والذي أهم بنوده:

- يجهز الطفل أدواته المدرسية في المساء كل ليلة استعداداً لليوم الدراسي التالي.
- يستيقظ الطفل مبكراً، ويبدأ يومه بصلاة الفجر.
- يتناول الطفل وجبة الإفطار مع والديه على مهل.
- يذهب الطفل إلى الحمام قبل التوجه للمدرسة.
- يخرج الطفل من المنزل في توقيت مناسب بحيث يصل إلى مدرسته قبل بدء الطابور المدرسي.
- يتحدث المرافق للطفل في الطريق إلى المدرسة عن أمور ليس لها علاقة بالمدرسة، حتى نساعده على التخلص من قلقه ومخاوفه.



استبيان

هل تساعد طفلك على قبول عالم المدرسة الجديد؟

العبارة	دائمًا	أحيانًا	لا
١- أحرص على إلحاق طفلي بروضة أطفال قبل التحاقه بالمدرسة.			
٢- أثير في نفس ابني الشوق إلى الذهاب إلى المدرسة.			
٣- أساعده على إقامة علاقات مع أقرانه من الجيران والأقارب.			
٤- أدرب ابني على العادات التي تتطلبها المدرسة مثل الاستيقاظ مبكرًا.			
٥- أصطحبه معي عند تقديم أوراقه للمدرسة.			
٦- أحاول زيارة المدرسة معه قبل بدء الدراسة.			
٧- أجتهد في أن أختار له فصلاً تقوم عليه معلمة وليس معلم.			
٨- أذهب معه في أول يوم إلى المدرسة.			
٩- أنهي مصاحبتي له عند باب المدرسة.			
١٠- لا أبدي أي مشاعر للقلق عليه عند فراقه.			
١١- أؤكد عليه أنني سأعود إليه بعد انتهاء اليوم الدراسي.			
١٢- أتحدث معه عما فعله خلال اليوم الدراسي أثناء العودة من المدرسة.			
١٣- أبحث عن شيء جيد فعله في المدرسة لأمتدحه عليه.			

أعط نفسك الدرجات كالتالي

دائمًا	أحيانًا	لا
٢	١	صفر

مجموع درجاتك = ☐

- **أكثر من ٢٢** ← أنت مربي مثالي في تهيئة ابنك لقبول عالم المدرسة
- **من ١٩ إلى ٢٢** ← سيكون تكيف ابنك مع عالم المدرسة بدرجة جيد جدًا.
- **من ١٦ إلى ١٨** ← سيعاني طفلك من بعض مشكلات التكيف مع عالم المدرسة.
- **من ١٣ إلى ١٥** ← اقرأ الصفحات السابقة عن تهيئته لدخول المدرسة.
- **أقل من ١٣** ← ....؟

ثالثاً: علاقة البيت بالمدرسة

من الضروري أن يوجد اتصال دائم بين البيت والمدرسة حيث إن هذا الاتصال يحقق العديد من الأهداف التربوية والدراسية للطفل، ومنها:

١- إحساسه بعدم الانقطاع عن أسرته:

إن شعور الطفل باتصال الوالدين بالمدرسة والقائمين عليها، يجعله يدرك أنه لم ينقطع عن أسرته ووالديه، وهذا الشعور يعطيه الثقة في نفسه وفي المكان ومَنْ فيه من ناحية، ويشجعه على الاستقامة والاجتهاد من ناحية أخرى.

٢- رفع الروح المعنوية للطفل:

فعدم زيارة الوالدين للمدرسة يشعره بالدونية أمام أصدقائه، أما الزيارة فتعطيه إحساسًا بالسعادة والفخر بوجود والديه في المدرسة، خاصة إذا تحدثا مع الناظر أو المعلمين.

٣- التعرف على مدى تفاعله الاجتماعي:

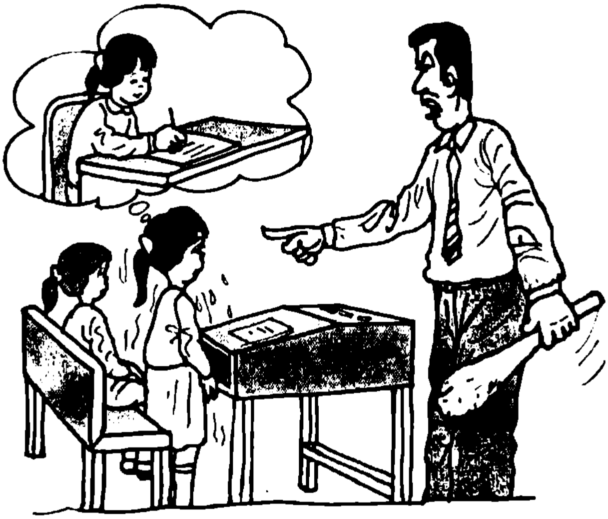
فمن خلال زيارات الوالدين للمدرسة يمكن الوقوف على مدى التفاعل الاجتماعي للطفل ومسايرته لمجتمع المدرسة، وعلاقته بالأقران وبالمعلمين، والمشكلات الاجتماعية المدرسية التي يواجهها إن وجدت.

٤- تذليل العقبات:

يستطيع الوالدان من خلال اتصالها بالمدرسة أن يذللا الكثير من المشكلات التعليمية التي قد تواجه الطفل مثل:

أ- كثرة الواجبات المدرسية التي يكلف الطفل بأدائها أو قلتها.

ب- عدم تناسب الواجبات المطلوبة منه مع إمكاناته وقدراته إما صعوبةً أو سهولةً.



جـ- تقصير الطفل في أداء الاختبـــــارات أو في الإجابة عن أسئلة المعلم رغم أداء واجباته وحل التمارين في البيت بمهارة، قد يكون بسبب رهبة الطفل من الامتحان أو من المعلم أو نتيجة للتسرع في الإجابة قبل فهم السؤال ومثل هذه المشكلة تحتاج لتعاون البيت والمدرسة في حلها من خلال تنبيه المعلم إليها.

د – يستطيع الوالدان من خلال الصلة بالمعلمين والمدرسة التعاون على حل المشكلات الاجتماعية أو النفسية أو الجسمية المهارية للطفل.

٥- متابعة مستواه الدراسي:

يمكن للوالدين الوقوف على مستوي تحصيل الطفل في المواد الدراسية ومدى سرعة استجابته للتعلم من خلال زيارتهما للمدرسة.



تذكـــر

أهمية التواصل بين البيت والمدرسة طوال فترة الدراسة

رابعًا: طفلك يذاكر

إن المذاكرة تعد من أكبر التحديات التي تواجه طفل هذه المرحلة، كما أن أسلوبه في المذاكرة ونجاحه أو فشله في مذاكرة المواد الدراسية قد يمتد معه في كل المراحل التعليمية التالية؛ لذا نقدم هذه الإرشادات التي تساعد ابنك على أن يجيد فن المذاكرة.

أ- إيجاد الدافع للمذاكرة:

وهذه الخطوة من أهم خطوات المذاكرة؛ لأنه إن لم يكن هناك دافع يحرك الطفل ذاتيًا نحو المذاكرة فلن يذاكر أبدًا؛ ولذلك على الوالدين إيجاد دوافع المذاكرة لدى أبنائهم وغرسها في نفوسهم منذ الصغر، ومن الأمور التي تعين الوالدين على إيجاد دافع المذاكرة عند أبنائهم ما يلي:

١- الإعلاء من قيمة العلم والعلماء:



يمكن للوالدين أن يغرسا في نفس الطفل حب العلم والعلماء وتكوين اتجاه إيجابي نحو العلم من خلال كثرة الأحاديث عن النابغين والعلماء والمخترعين والثناء عليهم ومدحهم وتعظيم أعمالهم، والإكثار من الحكايات التي تحببهم في العلم والعلماء، وأن يغرسا في طفلهما منذ الصغر أن العلم طريق من طرق الجنة، وما فيها من نِعم الله سبحانه وتعالي، ومن أشياء جميلة يستمتع بها الطفل، وأن العالم يحبه كل

الناس، وأن العالم مثل القمر يضيء للناس الطريق في الظلام الدامس، وأن العلماء هم ورثة الأنبياء، كما قال النبي ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ لَمْ يَرِثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرِثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»(١)

٢- التشجيع والمكافأة:

ينبغي تشجيع الطفل ومكافأته عندما يجتهد في مذاكرته، ومن صور التشجيع ما يلي:

أ- الكلمة الطيبة: مثل (جزاك الله خيرًا - أحسنت- ممتاز- رائع..)

ب- الجائزة العينية: مثل: (حلوى - قلم- لعبة...).

جـ- مدحه والثناء عليه: أمام إخوته وأهله.

د- عمل لوحة شرف: ووضع اسم الابن فيها عندما يجتهد في دروسه.

هـ- التنزه: مع والديه إلى الأماكن التي يحبها.

إلى غير ذلك من صور الإثابة التي تؤتي ثمارًا مع طفلك وينبغي تنويع هذه الصور من حين لآخر، حتى لا يعتادها الطفل ويمل منها وتصبح شيئًا عاديًا بالنسبة له فيقل أثرها.

٣- إذكاء روح المنافسة:

من الأمور التي تدفع الطفل للمذاكرة إشعال روح التنافس بينه وبين غيره من زملائه أو إخوته أو بينه وبين ذاته، ولكي تأتي المنافسة بثمار إيجابية ينبغي أن تتوفر فيها عدة شروط منها:

أ- تقارب القدرات:

ينبغي أن تكون المنافسة بين طفلك وبين من يقاربه في القدرات والإمكانات حتى لا

---

(١) رواه أحمد

يصاب بالإحباط ويشعر بالعجز إذا نافس من يتفوق عليه في القدرات والإمكانات وحتى لا يصاب بالغرور عند منافسته لمن هو أقل منه في القدرات والإمكانات.



ب- جو المنافسة:

يجب أن تكون المنافسة في جو من الحب والود حتى لا تؤدي إلى الكراهية بين المتنافسين.

جـ- عدم تحقير القدرات:

فمن الأمور التي ينبغي مراعاتها عدم التقليل من قدرات الطفل وإمكاناته إذا أخفق في المنافسة.

د- مكافأة الجميع:

من الأمور الهامة مكافأة جميع المتنافسين بدرجات متفاوتة حسب الترتيب ولا تقتصر المكافآت على الأوائل فقط؛ لأن ذلك يمثل شكرًا وتقديرًا لما بذله غير الأوائل من مجهودات كبيرة مما يدفعهم للحرص على أن يكونوا من الأوائل فيما بعد.

هـ- منافسته لذاته:

ومن الممكن أن تكون المنافسة بينه وبين ذاته، من خلال مقارنة جهوده وإنتاجه اليوم بمجهوده بالأمس، مما يدفعه إلى تحسين مستواه.

ب- تهيئة الجو المناسب للمذاكرة:

تهيئة الجو المناسب للمذاكرة له تأثير فعال في مساعدة الطفل على التركيز والانتباه وعدم التشتت؛ ولذلك فعلى الوالدين أن يهيئا هذا الجو للطفل، ومن الأمور التي تساعد على هذه التهيئة:

١- استقرار الأسرة:

فعندما يكون جو الأسرة آمن وبعيد عن النزاعات الزوجية، يشعر الطفل بالاطمئنان والاستقرار مما يساعده على التركيز في مذاكرته وتنمية قدرته على التحصيل.

٢- تهيئته نفسيًا:

من الضروري أن يقوم الوالدان بتهيئة الطفل نفسيًا قبل البدء في المذاكرة، وذلك بمناقشته في أي مشكلات تعرض لها خلال يومه معهما أو مع إخوته، أو أصدقائه أو أي مشكلة أخرى حتى لا يفكر فيها أثناء مذاكرته.

٣- تخصيص مكان للمذاكرة:

من الأمور التي تساعد الطفل على المذاكرة توفير مكان مخصص لمذاكرته، وينبغي أن يكون هذا المكان جيد التهوية والإضاءة وبعيداً عن الضوضاء وتكون ودرجة حرارته معتدلة.

٤- مكتب خاص:

يفضل توفير مكتب خاص للطفل منذ دخوله المدرسة، حتى يتعود الجلوس عليه، فهذا يساعده على التركيز والانتباه ويشعره بأهمية المذاكرة.

٥- التحكم في عوامل التشتيت:

مثل تشغيل التلفاز أو لعب إخوته بجواره، أو الحركة الكثيرة حوله أو الأصوات

العالية أو شغله بالنداء عليه أو تكليفه بأداء بعض الأعمال أثناء استذكاره.



جـ- تعويده على تنظيم أوقات المذاكرة

إن تنظيم الوقت من أهم أسباب النجاح والتفوق، ولكن هذا الأمر قد يكون عسيرًا على أطفال هذه المرحلة، وعلى الوالدين أن يدربا ابنهما على تنظيم وقته منذ الصغر، وهذه بعض الاقتراحات لمساعدته على ذلك:

١- اختيار الوقت:

في أول الأمر نترك للطفل اختيار الوقت الذي يؤدي فيه واجباته المدرسية لإشعاره بأنه يؤدي شيئًا محببًا إلى نفسه وليس مفروضًا عليه، ولكن بشرط أن يؤدي ما عليه قبل أن ينام.

٢- تثبيت وقت المذاكرة:

نبدأ في تعويده تدريجيًا على نظام محدد، فمثلاً بعد عودته من المدرسة يتناول طعامه ثم ينام أو يلعب، ثم يبدأ في الوقت الذي اختاره لاستذكار دروسه، ونعمل على تثبيت هذا الوقت، فهذا يحدث في الذاكرة نشاطًا تلقائيًا، ويزيد من درجة الانتباه عندما يحين الوقت

الذي اعتاد الطفل على بدء المذاكرة فيه.

٣- فترة المذاكرة:

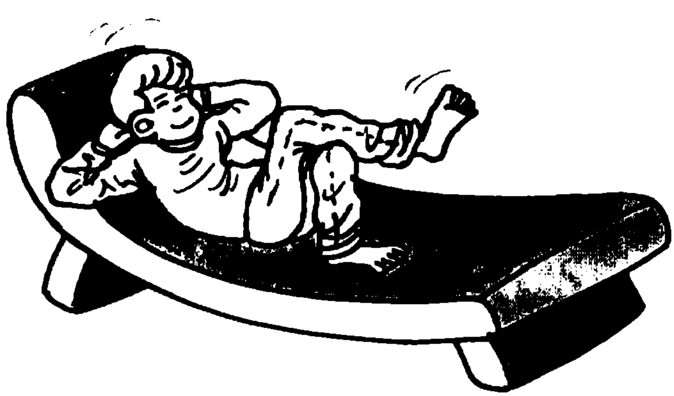
يجب أن تكون فترة المذاكرة مناسبة لسن الطفل وقدراته العقلية وقدرته على التركيز، فلا نجبره على الجلوس على مكتبه لفترات طويلة بحجة أننا ندربه على المذاكرة لفترات طويلة فهذا الكلام غير معين بل عادة ما يكون ضارًا.

٤- نهاية المذاكرة:

ينبغي إنهاء المذاكرة بمادة سهلة ومحببة للطفل، وأن يكون هناك ما يشغل ذهن الطفل قبل أن ينام بأمور غير المذاكرة ويقضي فيها بعض الوقت قبل نومه.

٥- راحة تامة:

من الضروري إعطاء الطفل راحة تامة من الاستذكار عقب انتهاء الدراسة يوم الخميس، وحتى ظهر يوم الجمعة، يزاول خلالهما ما يحبه من أنشطة (رياضة - كمبيوتر...).



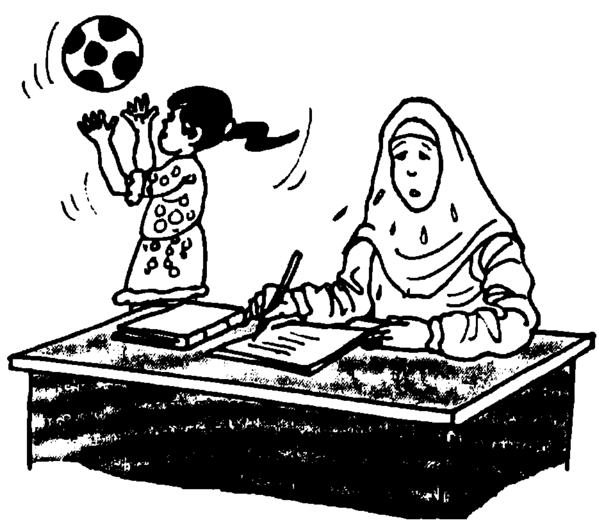
٦- مكافاته:

من العوامل الدافعة للمذاكرة مكافأة الطفل وتشجيعه بتحقيق ما وعدناه به كلما التزم وانتظم في أداء واجباته في الأوقات المحددة، ويكون ذلك بعد أن يحقق ما عليه من واجبات، وليس قبل ذلك.

د- معاونته على أداء الواجبات

وتتمثل هذه المعاونة فى الشرح والتوجيه، والمساعدة على الفهم، والتدريب والتشجيع على الاستذكار، ولكن مع مراعاة:

١- لا تقم باداء واجباته



ليس من المقبول القيام بواجبات الطفل نيابة عنه مهما كانت الأسباب، لما يترتب على ذلك من فقده الثقة في نفسه وتعوده الاعتماد على غيره في أداء مهامه، كذلك يعتبر نوعًا من أنواع الغش، وتعويد للطفل على عدم أداء الأمانة.

٢- اتركه وحده:

يفضل عدم مداومة الجلوس بجوار الطفل عند أدائه لواجباته حتى لا يتعود انتظار المساعدة من الآخرين، ولكن على الوالدين أن يطمئنا عليه عند بدء المذاكرة ثم متابعته

عن بعد دون أن يشعر، ثم معاودة الاطمئنان عليه حتى يتعود الاعتماد على نفسه.

٣- حفزه:

يراعى تشجيع الطفل على الإنجاز وإظهار السرور بهذا الإنجاز ونمدحه حتى يصبح الاستذكار مصدر سروره وسعادته.

٤- علمه كيف يفكر ويحل المشكلة:

إذا طلب الطفل المساعدة في إجابة بعض الواجبات فلا نتسرع في مساعدته ولكن نطلب منه أن يبحث عن الإجابة بنفسه فإن عجز فيجب أن تكون المساعدة جزئية أي إعطاؤه نقاط يمكنه أن يكمل هو بعدها.

٥- دعه يبحث عن الخطأ:

عند مراجعة واجبات الطفل فلا ينبغي أن نصحح له أخطاءه بصورة مباشرة، ولكن نخبره أن هناك خطأً مثلاً في كلمتين وندعه يحاول أن يكتشفهما.



استبيان

أنت وطفلك والمذاكرة

العبارة	نعم	لا
١- أكثر من الحكايات التي تحبب طفلي في العلم والعلماء.		
٢- أحرص على مدحه ومكافأته عندما يلتزم بأداء واجباته		
٣- أهيئ له جواً أسرياً آمناً حتى يستطيع التركيز في مذاكرته.		
٤- أحاول أن أوفر له جواً هادئاً بعيداً عن الأصوات المرتفعة أو لعب إخوته.		
٥- قد أكلفه بأداء بعض المهام البسيطة أثناء مذاكرته.		
٦- أتدرج معه إلى أن يصبح وقت مذاكرته ثابت ومتواصل.		
٧- أجلس بجوار طفلي عند أدائه لواجباته لأساعده إذا احتاج للمساعدة.		
٨- قد أقوم بأداء بعض واجباته حتى لا يعاقبه أستاذه.		
٩- أسارع بمساعدته إذا طلب مساعدتي في الإجابة عن بعض الأسئلة.		

قارن إجابتك بهذا الجدول

م	نعم	لا
١	■	
٢	■	
٣	■	
٤	■	
٥		■

م	نعم	لا
٦	■	
٧		■
٨		■
٩		■

أعطِ نفسك درجة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخطأ.

مجموع درجاتك = ☐

- **أكثر من ٨** ← أنت مربي ناجح قد جعلت طفلك متفوقًا
- **من ٧ إلى ٨** ← أنت مربي مجتهد تحاول أن تجعل من طفلك متفوقًا
- **من ٥ إلى ٦** ← حاول أن تنفذ ما قرأته في السطور السابقة.
- **أقل من ٥** ← لماذا تقبل أن تكون سببًا في ضعف مستوى طفلك؟

خامسًا: قضايا مدرسية

١- الامتحانات



الخوف والقلق من الامتحان شعور طبيعي يدفع إلى الجد والاجتهاد في المذاكرة إلا إنه إذا زاد عن حده كما يحدث في واقعنا المعاصر، فإنه يؤدي إلى توتر الأسرة جميعها وخوف الطفل الشديد من الامتحان، وهذه بعض الأمور التي تعين الوالدين على اجتياز طفلهما لفترة الامتحانات بنجاح:

أثناء الاستعداد للامتحان:

ينبغي تربية الطفل على أن يوم الامتحان يوم عادي مثل اليوم الدراسي تمامًا، حتى ينشأ الطفل بعيدًا عن التوترات الانفعالية والقلق والخوف الذي نشاهده في أبنائنا الكبار، وذلك من خلال:

١- **عدم إظهار الآباء القلق والتوتر أمام الأبناء وإشعارهم أن يوم الامتحان يوم** عادى كباقي أيام الدراسة فينتقل هذا الشعوَر إلى الأبناء تلقائياً.

٢- **الاستبشار والتفاؤل**، وإقناعه بأنه مقبل على جني ثمار جهده، الذي دام طوال العام، والتأكيد عليه بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

٣- التدريب على حل التمارين المشابهة للامتحان ونماذج الامتحانات وتصحيحها والإجابة عن أسئلته مع التشجيع والمكافأة.

ليلة الامتحان:

١ - على الوالدين بث الطمأنينة في نفوس الأبناء وإشاعة الهدوء والسكينة في أرجاء المنزل، وربما بعض اللعب أو الخروج.

٢ - التحدث مع الأبناء في مواضيع بعيدة عن المذاكرة والامتحان قبل نومهم.

٣- على الوالدين بث الثقة في نفوس الأبناء بأنهم بذلوا ما في وسعهم وأن غدًا هو يوم قطف ثمار هذا الجهد.

٤ - إعداد وجبة عشاء خفيفة يراعي فيها الاهتمام بالغذاء الذي يمد الجسم بالفيتامينات، ويقلل سرعة الانفعال، ويضمن سهولة الهضم مثل: الزيتون الأخضر، والبقدونس الطازج، والجبن، واللبن، والتمر، والزبادي بالعسل الأبيض.

٥ - تجهيز الملابس التي سيرتدونها.

٦ - التأكد من أن الأدوات التي يحتاجونها في الامتحان متوفرة معهم.

٧- طلب التوفيق من الله لأبنائهم والدعاء لهم.

٨- النوم مبكرًا وعدم السهر لزيادة قدرتهم على التركيز.

يوم الامتحان

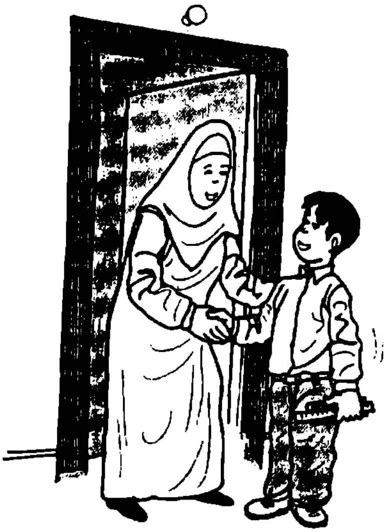
١ - الاستيقاظ مبكرًا، ولتكن صلاة الفجر أول عمل يبدأ به يومه.

٢ - تناوله وجبة الإفطار الخفيفة قبل الذهاب إلى الامتحان.

٣- تناول الطفل شيئًا منعشًا مثل عصير البرتقال أو عصير الطماطم أو الحليب.

٤ - الخروج مبكرًا قبل موعد الامتحان، حتى يتمكن من معرفة مكان لجنة الامتحان بسهولة.

٥- التنبيه على الابن بعدم السرعة أو الاستعجال عند حل الأسئلة بل عليه أن يعرف ماذا يريد السؤال جيدًا، ثم يجيب عنه بهدوء أيضًا دون استعجال.



٦- لفت انتباهه إلى عدم ترك أي سؤال دون إجابة، والتأكد من إجابة جميع الأسئلة، ومراجعة الإجابات، وعدم التعجل في الخروج من اللجنة.

٧- تحذيره من الغش مهما كان الموقف؛ لأن الغش حرام يغضب الله ومن غشنا فليس منا.

٨- تذكيره عند عودته من الامتحان بحمد الله الذي أعانه على الإجابة، وعدم مناقشة أي أمر يتعلق بالمادة التي انتهى من الامتحان فيها.

٩- قضاء فترة استرخاء، ثم الاستعداد للمادة التالية.

٢- الغش

من الأمور التي ينبغي أن يهتم المربي بغرسها في أبنائه منذ الصغر بتكوين الإحساس بمراقبة الله عز وجل لنا والبعد عن سلوك الغش في الامتحانات أيًا كانت الظروف.



لأن لهذا السلوك عددًا من الآثار السلبية على الطفل فهو يؤدي إلى:

١ - **الاتكال والكسل**: فإن الغش سيدعو الطفل إلى الاتكال والكسل فلماذا يذاكر ويبذل جهدًا إذا كان سيغش في آخر العام.

٢ - **فقدان الثقة**: فالطفل الذي يعتاد الغش يفقد الثقة في نفسه وفي قدراته مما يعوقه عن استغلال هذه القدرات واستثمارها.

٣ - **يصبح سمة شخصية**: فقد لا يتوقف هذا السلوك عند الغش في الامتحانات فقط ولكن قد يمتد إلى جميع معاملاته مع من حوله حتى يصبح سمة من سماته الشخصية.

٤ - **وقبل هذا كله فإن الغش معصية لله.**

اقتراحات لتعظيم خلق الأمانة:

١ - **غرس الخلق في نفس الطفل**، وتكوين اتجاه سلبي نحو الغش من خلال ذم الغش والغشاشين وقص الحكايات التي تساعده على بغض الغش وتوضح النهاية السيئة للغشاشين، وتوضيح أن الغش لا يحبه الله ولا رسوله فعن أبى هريرة أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلا فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ**» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**أَفَلا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي**» رواه مسلم

٢ - **افتعال بعض المواقف المرتبطة بخلق الأمانة** لمساعدتهم على تطبيق هذا الخلق كأن تأخذ طفلك معك السوق وتشتري من البائع ما تريد ولا تنصرف من أمام البائع حتى تتأكد ويتأكد معك طفلك أن البائع قد أخذ حقه كاملاً من ثمن البضاعة وتؤكد على ذلك أمام طفلك.. وتجري حديثًا بعد ذلك مع طفلك حول أهمية أن تعطي كل ذي حق حقه وأن البائع إذا أخطأ وأعطى لك شيئًا ليس من حقك فعلينا إرجاعه له لأن «من غشنا فليس منا».

٣- **أن يكون المربى قدوة لأبنائه،** وهذا من أهم جوانب الموضوع.

٤- **عدم المبالغة في ردود الأفعال** تجاه النتائج المدرسية والأخطاء عموماً، وعدم إشعار الطفل أن حبنا له سيتأثر بسبب هذه النتائج غير المرضية؛ لأن ذلك سيدفعه إلى أي سبيل يحفظ له حبنا، ومن ذلك الغش لتحسين النتائج من وجهة نظره.

٥- **الاهتمام بأن يكون أصدقاؤه من المشهود لهم بحسن الخلق والتفوق الدراسي.**

٣- دروس خصوصية

على الوالدين أن يتعاملا مع طفلهما على أنه قادر على اجتياز المعوقات التي تقابله أثناء الدراسة، دون الحاجة إلى الدروس الخصوصية، فهذا يعطى الطفل الثقة في نفسه وفى قدراته، ولا داعي لدخول الطفل عالم الدروس الخصوصية بدون مناسبة كما يحدث الآن، فقد نجد بعض الآباء يحرصون على إعطاء أبنائهم دروساً خصوصية في كل المواد منذ بداية العام الدراسي الأول في حياتهم وربما أعطوهم هذه الجرعات من الدروس الخصوصية منذ بداية التحاقهم برياض الأطفال، وذلك رغم ما للدروس الخصوصية من تأثيرات سلبية منها:



١- تستحوذ على جزء كبير من وقت الطفل وبالتالي لا تتيح له المذاكرة الجيدة، أو الاستمتاع بوقت فراغه ونشاطه الحر.

٢- تجعل الطفل معتمداً على غيره في الحصول على المعرفة وحل المشكلات.

٣- تعتمد على إعطاء الطفل الخلاصة التي يذاكرها ويصبها في الامتحان، أي التركيز على الحفظ والذاكرة فقط دون محاولة لفهم والتطبيق لما يتعلمه.

٤- تشكل عبئاً مادياً ضخماً على أولياء الأمور.

٥- تحول المنازل إلى مدارس صغيرة.

متى نلجأ للدروس الخصوصية في هذه المرحلة السنية؟

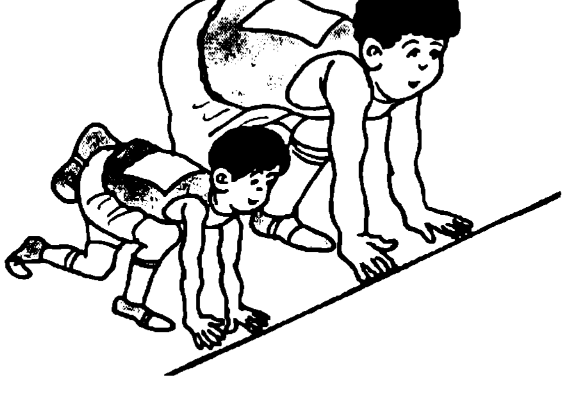
١- عندما لا يقبل طفلك مساعدتك له حيث تفقد أعصابك وتحطم جسور التفاهم بينك وبين طفلك وتلجأ غالبًا في هذه الحالة للضرب.

٢- عندما تجد أن قدرات طفلك العقلية أقل من العادي (تظهر في نتائجه الدراسية) وبالتالي يحتاج إلى متخصص لرفع مستواه، مع عدم قدرة أحد الوالدين على التكفل بهذا الأمر.



٤- إياك والمقارنة

كثيرًا ما يقارن الآباء أبناءهم بغيرهم من الأطفال المتفوقين دراسيًا ويصرون على أن يكون أبناؤهم مثل هؤلاء الأطفال المتفوقين ويتخذوا إلى ذلك كل السبل من عتاب ولوم بل قد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى الضرب ليكونوا مثل هؤلاء.



وعندما ننظر إلى هذه المقارنة نجد أن سلبياتها كثيرة، منها:

١ – شعور الطفل بالنقص والدونية، وبالتالي فقدان الثقة بالنفس، وتقديره لذاته.

٢ – عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

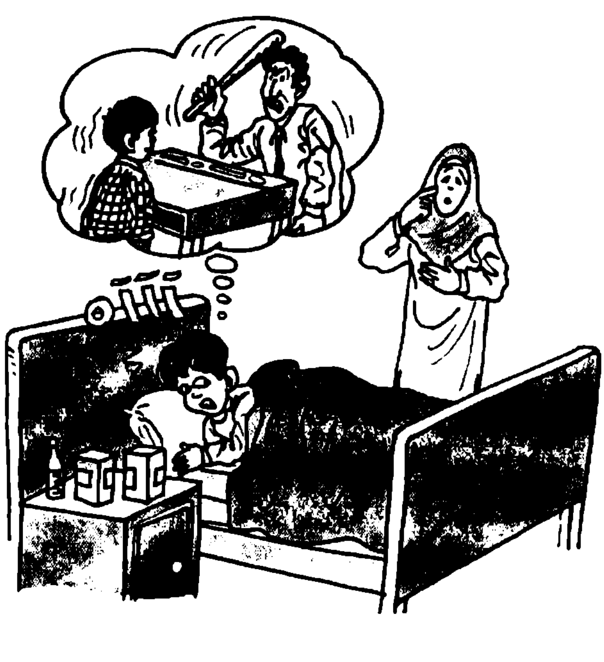
٣ – الانعزال وعدم عقد صداقات إلا في حدود ضيقة.

٤ – زيادة الفشل الدراسي وعدم التحسن، نتيجة شعوره بالنقص وعدم ثقته بنفسه.

ولذا فعلى الوالدين أن يتفهما أن لكل طفل إمكانياته الخاصة به والتي تميزه عن غيره من الأطفال ولا يقارنه بغيره، ولكن يمكن أن يقارن الطفل بنفسه ومدى تقدمه اليوم عن الأمس وإكسابه الثقة في نفسه، وإبراز قدراته في جوانب أخرى للدفع بها في الاتجاه الدراسي، ويجب أن يكون إكسابه الثقة بنفسه غير متكلف، ومقنعاً وبمبررات مقبولة.

٥- عندما يتمارض طفلك

كثير من الأطفال يتخذون المرض كوسيلة للهروب من شيء يؤلمهم في المدرسة، فإذا لاحظت على طفلك تكرار الشكوى بالمرض، فتأكد أن هناك سببًا أكبر منه لا يستطيع مواجهته بالمدرسة، وقد يكون السبب واحدًا من الأمور التالية:



١- سوء معاملة المدرس

مما يجعل الطفل يكرهه وبالتالي يتهرب من اليوم الخاص بهذا المدرس.

وفي هذه الحالة: يجب التدخل المباشر ومقابلة المدرس ومعرفة أسباب سوء معاملته للطفل، وإبداء الاستعداد للتعاون معه إذا كان هناك سلوك خاطيء من الطفل.

٢- ضعف مستواه التحصيلي

مما يجعله يشعر بالنقص بين زملائه فى الفصل فيختلق الأعذار حتى لا يذهب إلى المدرسة.

وفى هذه الحالة : يجب الاهتمام به دراسياً ومساعدته في البيت حتى يرتفع مستواه ويستطيع أن يجارى زملاءه، كما يجب تشجيعه على عدم الإكثار من مقارنة نفسه بهم، والتأكيد على الجوانب والقدرات الإيجابية الأخرى لديه وتنميتها.

٣- عجزه عن تكوين صداقات

وشعوره بالوحدة وعدم التكيف مع زملائه في المدرسة أو وجود مشكلات مع بعض أقرانه مثل الضرب أو الضغط عليه باستمرار من أقرانه أو من أحدهم.

وفى هذه الحالة يجب أن ننتهز أول فرصة أو مناسبة ونجعله يدعو زملاءه في المدرسة إلى حفل صغير في المنزل، ونحاول أن نهيء جواً من الانسجام بينه وبين زملائه في هذا اليوم، وفى حالة وجود مشكلة نستقصى عنها ونتعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة في الحل.

٦- تقدير المعلم

ومن الأمور التي ينبغي على المربي أن يراعيها أيضًا هي إعلاء قيمة المعلم وتعليم الطفل كيف يحترم معلمه.

وسائل تعين الطفل على احترام معلمه:

١- ذكر الوالدين المعلم بكل خير أمام الأبناء وعدم تجريحه مهما أخطأ.

٢- ذكر قصص عن فضل المعلمين على الوالدين، وكيف كان تقدير الوالدين واحترامهما للمعلمين.

٣- منع الطفل من الاستهزاء والسخرية من معلمه.

٤- حثه على خفض الصوت عند الحديث معه.

٥- تعليمه الإنصات إليه وعدم مقاطعته أثناء حديثه.

٦- حثه على استئذانه عند سؤاله وعند الحديث معه.



الفصل الرابع

طفلك المبدع



أولا : من هو الطفل المبدع

ثانيًا : للطفل المبدع خصائص وسمات

ثالثًا : كيف تكتشف الطفل الموهوب

رابعًا : دور الأسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل

خامسًا : أنشطة لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل

من هو الطفل المبدع ؟

- هو صاحب الأداء الفعال والمؤثر في الأنشطة المختلفة.
- وهو صاحب إمكانات خاصة (مهارية – اجتماعية – عقلية – رياضية – فنية – علمية – دينية – انفعالية..).
- إمكاناتــه الخاصــة المتميــزة يصــاحبها أداء متميــز فى المجــالات: (الأكاديميــة، أو الفنيــة، أو الاجتماعيــة، أو المهاريــة، أو العلميــة، أو الرياضية، أو التعبيرية، أو اللغوية، أو الحسابية، أو الدينية..)

إذن

كل طفل يستطيع أن يكون متميزاً ثم متفوقاً

ثم مبدعاً في مجال من المجالات



بشرط

توافر المناخ والظروف المناسبة

للطفل المبدع خصائص وسمات

يتميز الطفل المبدع أو الموهوب بعدد من الاستعدادات الفطرية التي تحتاج إلى اكتشافها والعناية بها حتى يصبح الطفل مبدعاً في إحدى المجالات، ومن هذه السمات التي يتمتع بها الطفل المبدع :

أولاً - الخصائص العقلية :

١- لديه قدرة على ملاحظة العلاقات بين الأشياء والأحداث واكتشافها.

٢- يفكر في حل المشكلة الواحدة بأكثر من طريقة.



٣- خياله واسع.

٤- يتمتع بالفضول وبحب الاستطلاع.

٥- يميل إلى فك الأشياء وتركيبها.

٦- مرن في تفكيره.

٧- صاحب تفكير ناقد.

٨- لديه قدرة على التأمل والملاحظة.

٩- يتمتع بحصيلة لغوية واسعة تمكنه من التعبير عن أفكاره بسهولة.

١٠- يمكنه إدراك التفاصيل المهمة مع المحافظة على الشكل الكلى للأشياء.

١١- سريع التعلم.

١٢- يستخدم الأشياء بصورة غير مألوفة.

ثانياً – الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

١ – يتميز بذكاء اجتماعي وقدرة على تكوين علاقات.

٢– ثقته بنفسه كبيرة.

٣– يتميز بالمثابرة في إنجازه للأعمال. [١]

٤– يميل إلى الفكاهة والمرح.

٥– لا يتخلى عن رأيه بسهولة.

٦– يرفض التبعية للآخرين.

٧– يتمتع بمستوى عال من التكيف والصحة.

٨– يمتلك القدرة على نقد ذاته.

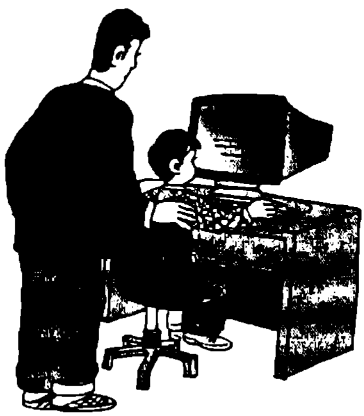
٩– يتسم سلوكه أحياناً بالتحدي وعدم الخضوع للأوامر.

١٠– يتحمل المسئولية بدرجة كبيرة من الجدية والالتزام.

(١) لديه القدرة على مواصلة التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه بالرغم من المشتتات والمعوقات التي تثيرها العوامل الخارجية من حوله.

كيف تكتشف الطفل الموهوب؟

في ضوء السمات والخصائص التي تميز الطفل المبدع أو الموهوب والتي ذكرناها سابقاً يمكن للوالدين أن يكتشفا ابنهما الموهوب عن طريق:



١ - تهيئة الظروف المناسبة لممارسة الأنشطة المختلفة.

٢ - الملاحظة المستمرة والموضوعية للأبناء أثناء أدائهم للأنشطة المختلفة، ومن هذه الأنشطة:

- اللعب بكل أشكاله.
- الأنشطة الرياضية والثقافية التى يشارك فيها.
- قراءاته وزيارته للمكتبات العامة.
- الأنشطة المدرسية كالإذاعة وجماعة الصحافة

٣- طرح أسئلة تثير اهتمام الطفل وتدفعه للبحث عن إجابات لها.

٤- تصميم مواقف وأنشطة تتحدى قدراتهم العقلية وتتيح الفرصة لإبراز إبداعاتهم واكتشافها لتنميتها.

دور الأسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل



يمكن للوالدين أن يقوموا بعدة أدوار هامة لتنمية مواهب الطفل وإمكاناته، وذلك من خلال الأمور التالية:

١- توفير مناخ من الحرية والاحترام والانسجام العائلي، وذلك بإشاعة الحب والدفء والحنان داخل الأسرة.

٢- الابتعاد عن المحاسبة الصارمة والعنيفة على كل صغيرة وكبيرة، ومساعدته في الاستفادة من أخطاءه بدلاً من عقابه.

٣- الاهتمام بتنمية قدرته على الاعتماد على نفسه، من خلال ترك الفرصة له ليختار لعبه وملابسه، وأدواته المدرسية..إلخ، كما يمكن أخذ رأيه في بعض الموضوعات، ومناقشته فيها.

٤- احترام أسئلة الطفل وتقبلها والرد عليها بطريقة مناسبة له، ولكن مع مراعاة البعد عن الإجابات الجاهزة، بل نشركه بصورة أساسية فى الوصول لإجابات عن هذه الأسئلة.

٥- مشاركته اهتماماته وأنشطته وتشجيع السلوك المتميز لديه.

٦- إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة المختلفة وتشجيعه على ذلك.

٧- منحه الثقة في نفسه وفى قدراته.

٨- تشجيعه على الملاحظة الهادفة لكل ما يحيط به وتسجيلها وتحليلها.

٩- إمداده ببعض الخبرات المثيرة مثل خطوات صناعة السيارات أو كيفية انطلاق الصاروخ.

١٠- تدريبه على الاستفادة من خبرات الآخرين وأعمالهم.

١١- تدريبه على التوقع والتنبؤ، فمثلاً عند مشاهدة فيلم كرتون قد نطلب منه توقع نهاية هذا الفيلم.

١٢- العمل على تنمية قدراته بتهيئة الفرص لذلك، فمثلاً:

في المجال الرياضي:

يمكن إشراك الطفل في أحد الأندية لتحديد أي أنواع الرياضات التي يفضل ممارستها ثم العمل على تنميتها بما يلي:

- تخطيط وقته حتى يمارس رياضته المفضلة في وقت مناسب.
- توفير احتياجاته من ملبس وأدوات لازمة لممارسة النشاط.
- حضور جزء من أوقات التدريب لرياضته المفضلة ليشعر بالمشاركة الوجدانية.
- مشاركة الطفل في حضور المباريات الهامة لنشاطه المفضل.
- أخذ رأى خبراء الألعاب المختلفة للتقدير المبدئي لمناسبة الطفل للعبة.
- مراعاة رغبات الطفل دون مجاراته في التحول من لعبة لأخرى بسرعة قبل إصدار المدرب للحكم على الطفل.
- مراعاة السن المناسبة للاشتراك.

في المجال الفني:

يمكن تنميته لدى الطفل الموهوب عن طريق:

- توفير الأدوات والخامات اللازمة لعمل لوحة أو شكل فني مثل : الورق –

الألوان – الأقلام الملونة – أوراق ملونة – بقايا مستهلكات بيئة يمكن إعادة تصنيعها في شكل فني.

- تعليم الطفل عدة مهارات فنية على أيدي متخصصين لتزيد خبراته، وللحصول على رأى الخبراء في استعداداته وإمكاناته.
- زيارة المعارض بعض المتاحف الفنية.

- تشجيع الطفل أثناء قيامه وتنفيذه لنشاط فني، وعدم الإقلال من قيمة ما ينجزه، ومن ذلك تعليق بعض إنجازاته على الحائط أو تخصيص ركن في المنزل له.

في المجال الأدبي:

يمكن تنمية الموهبة لدى الطفل عن طريق:

- مساعدته على التعبير عن أفكاره.
- مشاركته في قراءة بعض القصص والمجلات.
- إعطاؤه صورًا ويطلب منه أن يكوّن منها قصة.
- تشجيعه على قص القصص والحكايات مع التصحيح المتدرج للتعبيرات المستخدمة.

- تصديره في بعض المناسبات الاجتماعية للافتتاح بكلمة.
- مشاهدته لأفلام كرتون باللغة العربية.

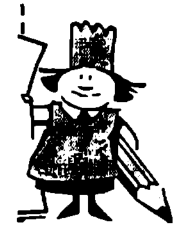
في المجال العلمي:

يمكن تنمية الموهبة العلمية من خلال:

- شراء المجلات العلمية المناسبة له، وبعض الأفلام العلمية وبعض قصص العلماء، وأهم الاختراعات العلمية.
- تشجيعه على إجراء بعض التجارب العلمية البسيطة.

- تشجيعه على تكوين مختبر صغير بحجرته.
- توفير الألعاب التي تعتمد على التحليل والتركيب والألعاب العمرية المختلفة.
- إشراكه في أحد أندية العلوم.
- تشجيعه على متابعة الأخبار والبرامج العلمية.

وهكذا في جميع المجالات يبحث الوالدان عن أفكار وأنشطة لتنمية المواهب والقدرات التي تبرز لدى طفلهما.



أنشطة لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل

١- بيئتي جميلة

أهداف النشاط:

١- تنمية قدرة الطفل على وصف البيئة.

٢- تنمية مهارات التفكير الناقد.

٣- تنمية قدرة الطفل على التخيل.

خطوات التنفيذ:

- اطلب من طفلك وصف البيئة المحيطة به سواء بالمنزل أو فى الحى أو في النادي..إلخ.
- ناقشه فيما توصل إليه من رأى في الناحية الجمالية للبيئة وسلوكيات الناس تجاه بيئتهم سواء الإيجابية أو السلبية لتكوين النظرة النقدية فيما حوله.
- دع طفلك يتخيل البيئة التي يجب أن يعيش فيها ويرسمها في لوحة ووفر له الألوان والورق والأقلام اللازمة لذلك.
- ناقشه فيما رسمه لتعويده على تقبل الرأي الآخر.
- لتشجيع طفلك ونمو موهبته ساعده على إقامة ركن لعرض لوحاته أو تعليقها في أماكن متفرقة بالمنزل.

التقييم:

١- ملاحظة قدرته على وصف بيئته.

٢- تحديد مدى إدراك طفلك لسلبيات البيئة التي يعيش فيها وإيجابياتها، وقدرته على التعبير عنها.

٣- مدى قدرته على تخيل البيئة.

٢- إنبات البذور

أهداف النشاط:

١- تنمية قدرته على الملاحظة.

٢- تنمية قدرته على التجريب.

٣- تنمية قدرته على الاستنتاج.

خطوات التنفيذ:

- وفر لطفلك أنواعًا مختلفة من البذور واتركه يختار منها ما يفضل زراعته.
- اترك الطفل يستنتج العوامل التي تساعد هذه البذور على الإنبات وناقشه؛ ليصل إلى تلك العوامل وهى: التربة – الماء – الضوء المناسب، وأن التربة يمكن أن تختلف كالطين والرمل أو تكون مجرد قطعة من القطن، ويضع بها الماء وعليها البذور.
- جهز لطفلك بطاقة لتدوين ملاحظاته مع مناقشته في بنود هذه البطاقة ولتكن كما يلي:
  - هل انتفخت البذرة قبل إنباتها.
  - هل تقشرت البذور بعد إنباتها.
  - ما القياسات التي حصلت عليها خلال أسبوع ؟

التقييم:

١- قياس قدرته على الملاحظة.

٢- قياس قدرته على التجريب.

٣- قياس قدرته على الاستنتاج.

٣- ارسم ولون

تقوم فكرة النشاط على أن يبتكر الطفل من خياله أشكالاً يستكمل بها الخطوط الموجودة بالصورة.

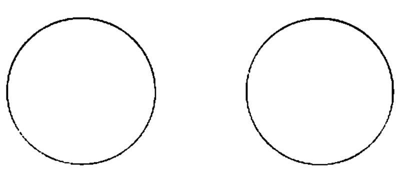
أهداف النشاط:

١- تنمية قدرته على التخيل.

٢- تنمية مهارات التفكير الإبداعي والمرونة[١] والطلاقة[٢]

خطوات التنفيذ:

يطلب من الأطفال تحديد الأشكال الموجودة بالرسم ويتخيل كيفية استكمالها، أو كيفية تحويل الجزئيات المرسومة إلى وحدة متكاملة كأن يجعل من هاتين الدائرتين عجل لدراجة مثلاً.



(١) المرونة تعنى قدرة الفرد على التعديل أو التطوير أو التغيير أحيانًا لما يقوم به من أفكار، وأن ما يقدمه من أفكار له استخدامات متنوعة، وجوانب متعددة.

(٢) الطلاقة: القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول.

التقييم:

عن طريق الأشكال المختلفة التي سيبتكرها كل طفل على حدة يمكن قياس قدرته على التخيل، وعدد الفئات التي تندرج تحتها (المرونة) والعدد الإجمالي للأشكال (الطلاقة)، ودقة التعبير وتفاصيل الأشكال.

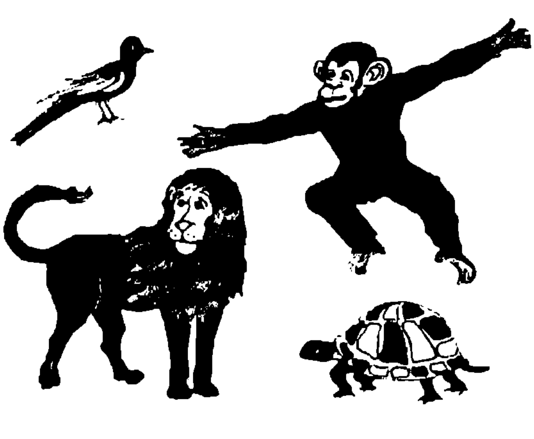
٤- حيوانات وطيور

* تقوم فكرة النشاط على تعرف الأطفال على البيئة المناسبة لبعض الحيوانات والطيور.

أهداف النشاط:

١- يحدد البيئة المناسبة لبعض الحيوانات.
٢- تنمية مهارات التفكير الإبداعي « المرونة ».
٣- تنمية مهارات التفكير الناقد « التمييز بين الأسباب والنتائج ».
٤- تنمية المهارات الاجتماعية « المسئولية ».

خطوات التنفيذ:



✍ اعرض على الأطفال صورة تمثل بيئة مناسبة لأحد الحيوانات أو الطيور مثل العصفور والبيئة المناسبة له ومواصفاتها.

✍ اعرض على الأطفال

صوراً لحيوانات وطيور أخرى ثم اطلب منهم تخيل شكل البيئة التى يمكن أن يعيش فيها كل حيوان أو طير بالرسم.

في نهاية النشاط.. اطلب من الأطفال عرض ما قاموا بتصميمه ورسمه ومدى مراعاته لمزاولة الحيوان لنشاطه بحرية وحركة مع مراعاة مدى تحقق الأهداف المراد تحققها من النشاط.

التقييم:

- تحديد مدى إدراك الطفل للبيئات المناسبة لكل حيوان.
- الدقة فى عرض مكونات كل بيئة.
- مدى الاختلاف بين البيئات المختلفة.

٥- العب مع الأعداد

تدور فكرة النشاط حول تكوين أرقام كبيرة من خلال جمع أرقام موجودة على بطاقات ثم تصنيفها في الجدول التالي.

أعداد عشراتها رقم٢	أعداد عشراتها رقم٤	أعداد عشراتها رقم٥	أعداد عشراتها رقم٧

أهداف النشاط:

١- يصنف الأعداد على حسب خانة العشرات.
٢- يكتب عدد مكون من رقمين.
٣- يقرأ عددًا مكونًا من رقمين.

٤- يكون عددًا من رقمين.

٥- تنمية مهارات التفكير الإبداعي «الطلاقة».

٦- تنمية مهارات التفكير الناقد «مهارة التصنيف».

٧- تنمية المهارات الاجتماعية «المشاركة والتعاون».

خطوات التنفيذ:

١- أعط كل طفل مجموعة بطاقات تحوي أرقامًا مختلفة (عدد ٤ بطاقات)، على أن يكون اثنان منها (٢ أو ٤ أو ٥ أ، ٧).

٢- اطلب من كل طفل تكوين أعداد مكونة من رقمين من الأعداد الموجودة بالبطاقات ثم كتابتها وقراءتها.

٣- أعط كل طفل الجدول السابق واطلب من كل واحد أن يملأ هذا الجدول.

٤- الفائز من يكوِّن أكبر عدد من الأرقام.

التقييم:

وزع على الأطفال بطاقة تحتوي على أربعة أرقام هي ٢-٥-٦-٨ ثم اطلب منهم أن يكوِّنوا أعدادًا من ثلاثة أرقام ويصنفها في جدول حسب رقم المئات مع تقييم مهارات الطلاقة والتصنيف والتعاون من خلال إعادة النشاط ثانية.

- فهم الطفل لخانة العشرات، والتكوين الصحيح للرقم.
- الكتابة الصحيحة للرقم.
- القراءة الصحيحة للرقم.
- الدقة في تصنيف الأرقام.
- عدد الاستجابات التي أصدرها الطفل ونسبتها إلى العدد المحتمل.

٦- لاحظ وصنف

تقوم فكرة النشاط على تدريب الأطفال على الملاحظة الدقيقة لبعض الأشياء من حوله ومحاولة تصنيفها وفقًا لعدد من الخصائص.

أهداف النشاط:

١- يصنف الأشياء التي أمامه وفقاً لعدة خصائص : اللون – الاستخدام – الحجم.

٢- يذكر أشياء أخرى من البيئة ويصنفها وفقاً لخصوصية معينة.

٣- تنمية مهارات التفكير الإبداعي «الطلاقة».

خطوات التنفيذ:

اعرض على الأطفال مجموعة من الأشياء المتعددة ثم اطلب منهم تصنيفها وفقًا لخصائص معينة، مثل: اللون - الحجم - الاستخدام.

اطلب منهم ذكر أشياء أخرى وتصنيفها مع توضيح أساس التصنيف.



التقييم:

- مدى قدرته على تصنيف الأشياء كما يطلب منه.
- قياس قدرته على تقديم أشياء جديدة مع تصنيفها.

٧- اصنع وابتكر

تدور فكرة النشاط حول ابتكار شيء من الخامات المتاحة مثل الخامات التالية:

ريش طيور – علب دبابيس فارغة معدنية – تِرتر – مكرونة – قطع من الورق – أقلام ألوان رصاص – ورد بفروعه – مادة لاصقة.

أهداف النشاط:

١- أن يصنع الطفل أو يبتكر أشكالاً جديد بالأدوات والخامات المتاحة أمامه.

٢- ملاحظة خصائص للمواد واستخداماتها.

٣- تنمية مهارات التفكير الإبداعي «المرونة» وتنوع الأشكال.

٤- تنمية المهارات الاجتماعية: الاستماع إلى نصائح المعلم وتقبل النقد.

خطوات التنفيذ:

نضع أمام كل طفل مجموعة الأدوات والخامات السابق ذكرها واطلب منه استخدام تلك الأدوات ليصل إلى شكل يريده، وقد يستخدم بعضهم كل الأدوات، المتاحة وقد يستخدم البعض بعضًا من هذه الأدوات وقد يبتكر أحدهم شكلاً جديدًا غير مألوف.

التقييم:

- قياس مدى إمكانيته في تكوين أشكال جديدة.
- مدى ملاحظته لخصائص المواد ومعرفته لاستخداماتها.
- كم عدد الأشكال التي ابتكرها ومدى تنوعها.

٨- حفلة نجاح

تدور فكرة النشاط حول قصة طفل يحتفل بنجاحه وتتعرض لمفاجأة.

أهداف النشاط:

١- قراءة بعض العبارات قراءة صحيحة.

٢- تنمية مهارات التفكير الإبداعي «الأصالة[1] والإثراء».

٣- تنمية القدرة على التخيل.

٤- تنمية المهارات الاجتماعية «المشاركة الإيجابية».

خطوات التنفيذ:

وجه حاتم لأصدقائه الدعوة لحضور حفل نجاحه.

انتظر حاتم حضور أصدقائه في الميعاد ولكن الساعات مرت دون أن يحضر أحد منهم.

١- استكمل القصة بأكثر من طريقة.

٢- ضع أكبر عدد من العناوين لهذه القصة.

٣- ماذا تفعل أنت لو تعرضت لنفس الموقف؟

التقييم:

- درجة إجادة قراءة القصة.
- ما مستوى التخيل (التفاصيل ومنطقيتها وارتباطها).
- كم عدد القصص والعناوين التي سيذكرها.
- مدى الترابط بين القصص وبين العناوين.

---

(١) الأصالة تعنى أن ما يقدمه الفرد من حلول وأفكار تتصف بأنها جديدة، وغير تقليدية، وليست منقولة عن الغير.

٩- كوِّن كلمة جديدة

تدور فكرة النشاط حول تكوين كلمة جديدة من أصل كلمة موجودة، وذلك باستبدال حرف فيها مكان حرف آخر، أو بإضافة حرف جديد، أو عن طريق حذف حرف منها، ثم حدد ما تدل عليه الكلمة الجديدة (إنسان - نبات - حيوان - جماد).

اهداف النشاط:

١- إثراء المعجم اللغوي للطفل.

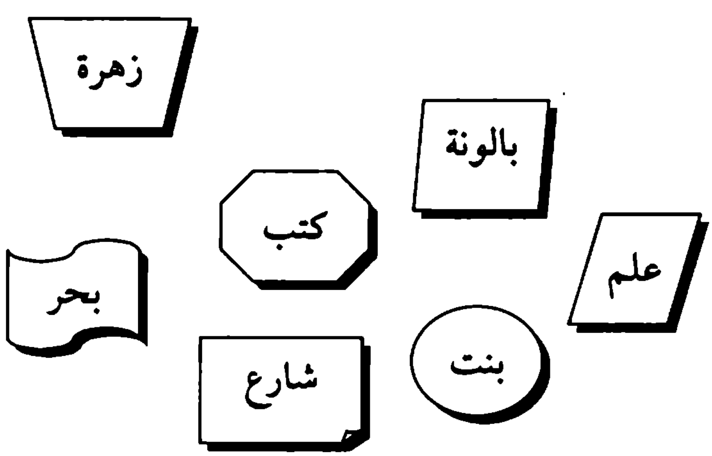
٢- تنمية مهارات التفكير الإبداعي «الطلاقة والمرونة».

٣- تنمية مهارات التفكير الناقد «القدرة على التحليل».

٤- تنمية المهارات الاجتماعية «الثقة بالنفس».

خطوات التنفيذ:

ضع الكلمات التالية في ظرف واكتب عليه تعليمات النشاط كما سبق في فكرة النشاط:



التقييم:

- الطفل الذى كون من كل كلمة ٣ كلمات جديدة يحصل على تقدير جيد.
- الطفل الذى كون من كل كلمة ٤ كلمات جديدة يحصل على تقدير جيد جداً.
- الطفل الذي تكون من كل كلمة ٥ كلمات فأكثر يحصل على تقدير ممتاز.
- تقييم الطريقة التي استخدمها الطفل للحصول على الكلمات.

١٠- قصة

تدور فكرة النشاط حول ربط أحداث مجموعة من الصور ببعضها في ضوء فكرة معينة ثم وضع نهاية للقصة التي تخيلها.

أهداف النشاط:

١- أن يكوّن الطفل بالصور أحداثًا ومواقف لقصة.
٢- أن يتحمل الطفل مسئولية عمل يبدؤه وينهيه بنفسه.
٣- أن يكتب الطفل قصة كاملة بيده.
٤- تنمية مهارات التفكير الإبداعي «الإثراء» [١].
٥- تنمية مهارة الربط بين الأشياء (التركيب).
٦- تنمية مهارة الحوار التخيلي وارتباطه بسياق القصة.

خطوات التنفيذ:

أعط الأطفال مجموعة الصور المتفق عليها[٢] واطلب من كل منهم تكوين قصة من

---

(١) إثراء الفكرة : هو يعنى أن الفكرة التي يقدمها الفرد تتضمن تفاصيل دقيقة ويمكن لصاحب الفكرة إضافة مزيد من التفاصيل إليها.

(٢) يمكن التدرج بأن يعطوا صوراً بسيطة واضحة ثم صوراً أكثر تعقيداً وهكذا ...

أحـداث ومواقـف ووضـع نهايـة للقصـة وأثنـاء ذلـك يتخيـل الطفـل حـديثًا يـدور بـين الشخصيات وحوارًا وصراعًا ثم حلولاً ونهاية فى آخر القصة.

التقييم:

- هل استطاع أن يكوِّن قصة من الصور.
- هل تتفق النهاية التي وضعها مع القصة.
- مستوى تخيله للحوارات والشخصيات.
- الصراعات التي وضعها فيها وكيفية الخروج منها.
- مدى اهتمامه بتفاصيل القصة.

١١- اشرح الأسباب

تدور فكـرة النشـاط حـول اسـتكمال بعـض المواقـف، مـع شرح أسباب اختيـار هـذا التصرف بعينه.

أهداف النشاط:

١- تنمية القدرة على التعبير.

٢- تنمية مهارات التفكير الإبداعي «الأصالة والإثراء».

٣- تنمية مهارات التفكير الناقد «القدرة على التحليل».

خطوات التنفيذ:

وزع على أطفالك بعض البطاقات المكتـوب عليهـا العبـارات التاليـة (أو اكتبهـا عـلى سبورة)، ثم اطلب منهم استكمالها وشرح أسباب هذا التصرف.

١- احتضنتني أمي لأني.......................................

٢- رفضت أن أفتح هذه الزجاجة لأنها.....................

٣- وضعت خطة لزيارة حديقة الحيوان لكي...............

٤- أبعدت أختي عن المكان لأن..............................

٥- تحدثت بصوت منخفض لأن.................................

التقييم:

- استكمال المواقف.
- مدى قدرتهم على شرح الأسباب وتحليلها.
- الطريقة التي استكمل بها التصرفات.

١٢- فكر وقرر

عرض مواقف محددة، يطلب من الطفل أن يستكمل حلقاتها، ويبين الحجة التي استند إليها في كل خطوة.

أهداف النشاط:

١- تنمية القدرة على التعبير.

٢- تنمية مهارات التفكير الإبداعي «الطلاقة والإثراء».

٣- تنمية مهارات التفكير الناقد «التمييز بين الأسباب والنتائج».

٤- تنمية القدرة على التخيل.

٥- تنمية المهارات الاجتماعية «غرس قيم التعاون، حب العمل، الرحمة، تحمل المسئولية».

خطوات التنفيذ:

الموقف الأول:

فاز خالد بكأس في مسابقة مدرسته، وأقيم حفل حضره والديه.

فكر: ما الذي ينوي خالد وأسرته أن يفعلوه بعد نهاية الحفل؟

الموقف الثاني:

حاول سعد وهدى في يوم إجازتهم أن يعدا مفاجأة أسعدت والدتها عند عودتها من العمل: ماذا تتوقع أن تكون هذه المفاجأة؟

الموقف الثالث:

عثر مجموعة من الأطفال على كلب جريح وهم في طريق عودتهم من المدرسة، ماذا تعتقد أن يفعلوا به؟

التقييم:

١- ما مستوى التخيل؟ «التفاصيل ومنطقيتها وارتباطها».

٢- قدرته على تحليل الموقف وأسبابه ونتائجه.



المصادر

- حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو «الطفولة والمراهقة»، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥.
- علاء الدين كفافي، علم النفس الارتقائي «سيكولوجية الطفولة والمراهقة» مؤسسة الأصالة، القاهرة، ١٩٩٧.
- آمال صادق وفؤاد أبو حطب، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠
- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧.
- أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥.
- عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٩٤.
- محمد عماد الدين إسماعيل، دليل الوالدين إلى تنشئة الطفل، دار القلم، الكويت، ١٩٩٦.
- ليلى عبد الرشيد عطار، مقالات في المرأة والتربية، دار المجتمع، جدة، ٢٠٠٠.
- عبد الله ناصح علوان، تربية الأولاد في الإسلام، دار السلام، القاهرة، ١٩٨٥.
- محمد سعيد مرسي، فن تربية الأولاد في الإسلام، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٨م.
- علي لبن وجمال عبد الهادي، المهام التربوية للآباء، المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.
- مقداد يالجن، التربية الأخلاقية الإسلامية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧.
- نجيب خالد العامر، من أساليب الرسول في التربية، دار البشرى الإسلامية، الكويت، ١٩٩٠.
- موسوعة سفير التربية الأبناء، شركة سفير، القاهرة، ١٩٩٨.
- علي فكري، تربية البنات.
- حسن العشماوي، هكذا نربي أولادنا، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، ١٩٩١.
- محمد عثمان جمال، بناء شخصية الطفل المسلم، دار القلم، دمشق، ١٩٩٦.
- محمد ديماس، كيف تغير سلوك طفلك، دار ابن حزم، دبي، ١٩٩٩.
- محمد حسين، العشرة الطيبة مع الأولاد، دار المدائن، الأسكندرية، ١٩٩٧.
- عبد الله محمد عبد المعطي، أطفالنا خطة عملية للتربية الجمالية، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- صبري الفضل، بين الآباء والأبناء «حلول جديدة لمشكلات قديمة»، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.
- شارلز شيفر وهوارد ميلمان، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها.

- محمد ديهاس، تشاجر الأشقاء (المشكلات السلوكية: أسبابها، علاجها، طرق الوقاية منها)، دار ابن حزم، دبي.
- محمد سعيد مرسي، ابني عنده مشكلة (بحث غير منشور).
- فاروق السيد عثمان، سيكولوجية اللعب والتعلم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥.
- اسرح وأمرح، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- هدى محمد قناوي، الطفل وألعاب الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥.
- علي أحمد لبن، مرشد المعلمة برياض الأطفال، شركة سفير، القاهرة، ١٩٩٦.
- جوليس نيكولسون، حفلات وألعاب الأطفال.
- ستيف ورورث بينيت، ٣٦٥ طريقة تبعد ولدك عن التليفزيون، دار الجيل، بيروت، ٢٠٠١.
- ١٠٠ لعبة ولعبة، دار الكلمة، المنصورة.
- محمد كامل عبد الصمد، كيف تستذكر وتتفوق (سيكولوجية المذاكرة)، دار الدعوة، الأسكندرية، ١٩٩٩.
- خالد جمال، للتفوق طريق كيف تسلكه، دار المنار الحديثة، القاهرة، ١٩٩٨.
- محمد أمبابي، فن المذاكرة، أخبار اليوم، القاهرة، ١٩٩٦.
- أيمن أبو الروس، كيف تذاكر، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٩٠.
- جيلة المصري، مرشد الآباء إلى تفوق الأبناء، دار البيان، الأسكندرية، ١٩٩٩.
- علي سليمان، طفلك الموهوب (اكتشافه -رعايته- توجيهه)، شركة سفير، القاهرة، ١٩٩٣.
- محمد سيد عبد الرازق، تنمية الإبداع لدى الأبناء، شركة سفير، القاهرة، ١٩٩٤.
- كوثر حسين كوجك، منهج مقترح لتنمية مهارات الاختراع والإبداع (بحث مقدم للمؤتمر القومي للموهوبين)، ٢٠٠٠.
- محمد رضا البغدادي، الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
- سعاد مفلح، نشاطات مبتكرة لمرحلة ما قبل المدرسة، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٠.
- جريدة أخبار اليوم عدد (١٦ مايو ١٩٩٨).
- مجلة بلبل الأعداد (٢٦، ٦٨، ٨٦).
- مجلة العربي الصغير عدد (سبتمبر ١٩٩٨، ديسمبر ١٩٩٩).
- مجلة ولدي العدد (٥).
- مجلة خالد العدد (٤).
- مجلة ماجد الأعداد (١٠٨٢، ١٠٨٦، ١٠٨٧)
- مجلة براعم الإيمان العدد (٢٦٨).

فهرس

تربية الطفل

في ظل هذا الواقع المعاصر الذي يتميز بتعدد المؤثرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية والتكنولوجية نقدم هذه السلسلة، إسهامًا منا في مساعدة الآباء والأمهات في تربية أبنائهم تربية صالحة يصيرون بها قرة أعين لهم ومصدرًا لسعادتهم في الدنيا والآخرة.

وقد تناول هذا الجزء من السلسلة خصائص المرحلة السنية من (٦ إلى ٩) سنوات والأساليب التربوية الواجب اتباعها في هذه المرحلة، كما تعرض إلى أهم المشكلات التى قد تواجه الآباء والأمهات مع أطفالهم في هذه السن، ثم تناول تأصيل الدور التربوي للعب، وناقش الكتاب بعض القضايا المتعلقة بالمدرسة، واختتم بموضوع (ابنك المبدع) وتوضيح كيف يصبح الطفل مبدعًا .

والله تعالى نسأل أن يجعل هذا الكتاب عونًا للآباء والأمهات في تربية أبنائهم.

الناشر

قطر الندى
١ ش مسجد الحكمة أرض اللواء
المهندسين ت / ٠٠٢٠٢٣٧٠٩٦٧٢١
جــوال / ٠٠٢٠١٠٦٠٩٩٥٢٨
katrelnada2@yahoo.com